شيحان

هذا الأسبوع

40 صفحة

العدد 225



سعادة المدير...

بلع التبرعات!!



خسرنا المباراة في شوط "ثالث"!!





دريد لحام يرد على محمد صبحي



خمسون عاماً في مغارة

الناس والأفاعي يشاهدون التلفزيون!



ص "9"

لأجل خمسة دنانير ماتت فريال

كالوج فهمانز

صفحة "٣٢"

شيحان

سياسية • اجتماعية • أسبوعية

أميرة

من بلاد الأرز جاءت.. وكأغصان الأرز تهادت.. نعم.. نعم إنها من لبنان بلاد الأرز.. وترتدي الجينز! صمتت.. ثم تلفتت حولها وتبسمت، وقبل أن نسألها قالت: أعرف.. أعرف، إنكم تريدون بطاقتي الشخصية..

عشقت الفن منذ كنت طفلة.. وقد غدوت مع الأيام مطربة وممثلة.. عمري الفني لم يتجاوز الأربع سنوات بعد.. ومع ذلك فقد طفت بلاداً عربية وأجنبية عديدة، وأقمت فيها حفلات غنائية.

لم نجد ما نطرحه على ضيفتنا خفيفة الظل من أسئلة.. فقد أجابت بسرعة وايجاز عما كنا نود طرحه.. وللقراء الأحباء نقدم الأميرة الصغيرة.. وبطاقتها القصيرة.. آملين أن تغدو يوماً «الأميرة الكبيرة».

الأسعار

الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 3 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بلسه، اليمن 3 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 400 مليم، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

...tria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, ...nce 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 100Dr, Italy 2500Li, Kenia ...s, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan ..., Portugal 1.00E, Sweden 11Kr, Swhzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S



قضية تلفزيونية

هنالك أشياء كثيرة في حياتنا لا نستسيغها ولا نستطيع أن نتجاهلها، كما أن هنالك ممارسات نشاهدها في وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة لنا منها موقف!!

مثال على ذلك ان نشاهد برنامجا تلفزيونيا على شكل ندوة يشترك فيها عدد من الضيوف ليتكلموا عن قضية هامة تخص الناس ويتم تسليط الاضواء عليها من خلال النقاش الهادف المفيد الذي يفترض أن هذا البرنامج قد أعد من أجله، ثم نفاجأ بأن مقدم هذا البرنامج يستحوذ على اكثر من نصف الوقت المخصص للمتحدثين ويقوم بالقاء محاضرة على الضيوف وعلى مشاهدي التلفزيون عن تصوراته وافكاره ولا يترك لهؤلاء الناس الذين دعاهم مجالا لكي يقدموا جزءا مما عندهم. ثم نلاحظ أن الضيوف يستمعون باصغاء كتلاميذ على مقاعد الدرس، الى مقدم البرنامج المفوه وهو يتحدث ويسأل ثم يجيب على سؤاله بنفس الوقت، وعندما ينتهي من الحديث يخاطب الضيوف لديه في الاستوديو قائلا (وإلا لأ..)!!

إنني أعتقد أن مثل هؤلاء المذيعين لا ينالون غضب ضيوف الحلقة بقدر ما يقع عليهم غضب ملايين المشاهدين وهم يخسرون متعة الاستفادة والمعرفة من ضيوف الحلقة!.

لقد جاءني أحد الذين قدر لهم أن يكونوا في لقاء تلفزيوني، وقد جمعهم حظهم التعس مع أحد هؤلاء الذين يستغلون وقت المشاهد ووقت البرنامج التلفزيوني لاظهار بلاغتهم وبراعتهم الفكرية، وشكا من أنه نادم على اشتراكه في ذلك البرنامج، واعتبر أن تداخلات مقدم البرنامج المطولة هي عمل يؤذي ذوق الناس، ولم يأخذ فرصته الكافية لشرح أفكاره وبالتالي فانه يتمنى ان تكون هنالك محكمة خاصة «لرد الاعتبار» له بعد أن اعتبر أنه لم يقدم نفسه كما يرغب للناس.

وقد أقنعت صديقي أن لا يعتب على هذا المقدم أو ذاك، بل عليه أن يصب جام غضبه على أولئك الذين يسمحون لمثل هؤلاء بأن يفرضوا أنفسهم على المشاهد رغم أنفه، وعلينا أن نوجه لهم هذا السؤال:

ترى هل تشاهدون برامج التلفزيون؟ وإن قالوا: نعم نقول لهم: ما هي اجراءاتكم بهذا الخصوص؟.

أحباؤنا

في مطلع كل اسبوع اعتدنا أن نطـوف المغـارب والمشارق.. وبكل الـحب نهمس ونعانق.. على الامل نلتقي.. وعلى العهد نمضي.. ونمضي..

«شيحان» اعتادت أن تقدم لكم باقة حلوة رائعة من بستان الحياة.. تظل عبقة على مدار الاسبوع.. وما يكاد ينقضي حتى نطل عليكم بباقة أخرى.. وهكذا دواليك!!

أحبتنا القراء في كل مكان.. كانت «شيحان» قد ذكرت في عدد سابـق، أن عددا من الصحف والمجلات قد رفع سعره، وذلك لتغطية النفقات والتكاليف الباهظة، التي تفرضها طبيعة المهنة.

وها نحن نشهد هذه الايام ارتفاع سعر الصحف المحلية اليومية، بما ينسجم والظروف الاقتصادية الراهنة، وبما ينسجم والنفقات التي باتت في تزايد مضطرد.

«شيحان» ايها الاعزاء، قررت قبل شهرين تقريبا رفع سعرها لانها كانت وستظل حريصة على الصدور في موعدها.. حريصة على ان تخرج اليكم بحلة جديدة وعدد ثابت من الصفحات.. عودتكم شيحان على الصدق والامانة، وعهدا ان نظل كما عهدتمونا، وعلى طريق الخير والمحبة نلتقي دائما ان شاء الله.

التحرير



رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
مدير التحرير
جهاد المومني
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان - الأردن
هاتف: 601501 - 601911
تلفاكس 601991 - ص.ب 960654

المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - أمبيلوكيبي
أثينا - اليونان - هاتف: 6914421

التوزيع الشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان - الأردن

العلاقات العامة والإعلانات
يراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokipi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421

الناشران
عدنان الحروب
ميلين روديجياني

شمال جنوب

رئيس بلدية يتعهد بحل قضايا العالم السياسية

أحد مراسلي الصحف العربية اليومية، أجرى في الاسبوع الماضي لقاء صحفيا، مع احد المرشحين لرئاسة بلدية «من الدرجة الثالثة» وسأله عن برنامجه الانتخابي، وطموحاته للمستقبل، فيما لو حالفه الحظ.. فاجاب المرشح بالحرف الواحد:

«سأقنع امريكا بضرورة الاعتراف بالمنظمة، وسابذل قصارى جهدي لاستئناف جهود السلام بين ايران والعراق.. وساتدخل بين الثوار الافغان وحكومة كابول، حتى لا تتحول افغانستان الى لبنان اخر و......».

وهنا قاطعه الصحفي بذهول قائلا: «شو قاعد بتخبص يا سيد؟». فأجابه المرشح «يعني اللي بخبصوا أحسن مني؟».. للعلم.. الحديث جرى في بلدة عربية مشرقية!.

صافني يا نفط حليب يا رهائن!!

علمت شيحان ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران اصبح مسألة وقت، بعد ان وافقت الولايات المتحدة على الشروط الايرانية الاخيرة، والتي تمثلت «في دفع اي تعويض - ولو رمزي - لضحايا الطائرة الايرانية التي أسقطتها البحرية الامريكية فوق الخليج - على حد تعبير احد المسؤولين الايرانيين.

بوش: حرب النجوم مشروع غير واقعي

حسب التقاليد المتبعة لدى رؤساء الولايات المتحدة الاميركية حيث يقوم الرئيس الجديد عادة بانتقاد مشاريع سلفه، صرح بوش بأن حلم ريغان بانشاء نظام فضائي عسكري، والمعروف «بحرب النجوم» هو مشروع غير واقعي، ويبدو ان رأي الرئيس الجديد في محله، خاصة وأن السوفييت في طريقهم الى المريخ!. وقد اقتنع على الأرجح أن لا امل لبلاده بكسر شوكة الروس.

ملاحظة

كان شرط «رابين» للتفاوض مع سكان الضفة هو وقف الانتفاضة، لكن الانتفاضة لم تتوقف، وعاد رابين عن شرطه: - تعالوا للتفاوض.. حتى لو لم تتوقف الانتفاضة..!! ولنعد سنة.. او ربما الى الوراء. كان شرط العالم رابين ولا شامير ولا ... ولا.. ولا.. لكي يتم الاعتراف بمنظمة التحرير، أن تتخلى عن «الارهاب»، والارهاب هنا هو الكفاح المسلح، وحين اقتنعت المنظمة بالفكرة.. الشرط كبر.. وعادت ... لتقتنع مرة ثانية وتجعل ... لتصبح بحجم الشرط، وباتت أمور طفيفة تغيرت.. ... هو:

ما الذي كان سيحدث ... المنظمة تجاهلت ... «اسرائيل».. وشروط ... وظلت تضرب بيد من حديد وقت تستمر فيه الانتفاضة الذي كان سيحدث!!!

سوريا: حملات تنظيف اداري

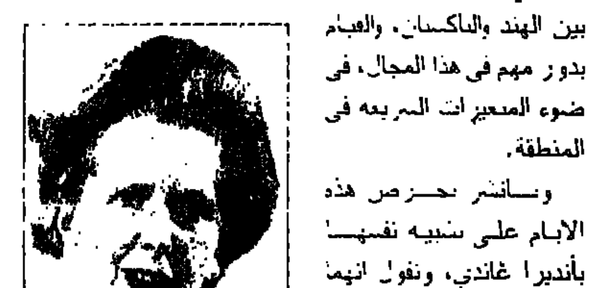
عمليات التنظيف الاداري، التي تقوم بها الحكومة السورية منذ اكثر من عامين، اتت ثمارها، في وقت تستمر فيه الحملات على قدم وساق لضبط كبار الموظفين ومحاكمتهم على جرائم ادارية، وفي مقدمتها الرشاوى والفساد الاداري. بقي ان نذكر ان عددا من الوزراء قد ... ونظفت وزاراتهم منهم. (نعيم...).

تاتشر تغازل غاندي

قد تحاول مارغريت تاتشر الاسراع بتحسين العلاقات بين الهند والباكستان، والقيام بدور مهم في هذا المجال، في ضوء المتغيرات السريعة في المنطقة.

وتاتشر تحرص هذه الايام على تشبيه نفسها بأنديرا غاندي، ونقول انهما يميلان الى الحزم ولكن بشكل انساني تجاه كثير من القضايا..

ويذكر ان هذه من المناسبات النادرة التي تشبه فيها زعامة غربية نفسها بزعامة شرقية!



هجوم اسرائيلي باتجاه الصين والهند

في العاصمة الفرنسية باريس، من المتوقع ان تحدد الخطوط العريضة لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكيان الاسرائيلي ودولة الصين الشعبية التي امتنعت عن اقامة اي نوع من العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي حتى الان.

ويذكر أن اولى اهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية الان تركز على اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من الصين والهند.

ويأتي اجتماع ... ارنس وزير الخارجية الاسرائيلي مع وزير الخارجية الصيني ... وجودهما في باريس ... هذا السياق.



× ناحنون كنديون نوصلون الى تحقيق نجاح باهر في زرع الاعصاب.

- تعالوا هون.. وازرعوا لنا اعصابا من حديد.. وخذوا ... لاننا ما عدنا نحتمل!

× مشكلة الشرق الاوسط لم تعد مستعصية على الحل ... ونعمل على حل القضية، رغم الصعوبات، ... لان عودة السلام انبه ... الاستقرار للمنطقة.

وزير الخارجية ...

- لكن قل لي يا استاذ جيمس.. ما دام سلام لبنان ... الاوسط.. وين كانت الخارجية الامريكية قبل عام 1975؟!

× بنازير بوتو.. رئيسة وزراء الباكستان تصدر عفوا ... عن جميع النساء الموقوفات، اللاتي يقضين فترة عقوبة ... محاكمة.

- من أولها.. بنشت تحن لبنات جنسها.. وينك يا والدي!!

× حكم على السياسي البريطاني «ليندون لاروش» ... 15 عاما بتهمة الاحتيال على دائرة ضريبة الدخل.

- لو هالقانون يدخل شباك العالم الثالث.. ... كل المسؤولين ... الباب.

مواطن موقوف لحساب مصلحة البريد!!

من يصدق أن مواطنا عربيا يقضي فترة توقيف زادت عن الأسبوع، لحساب مصلحة البريد المسجل؟!.

القضية حدثت عندما وجهت لهذا المواطن تهمة، وبعد التحقيق معه تبين ان امر النظر فيها يعود لمحكمة اخرى في مدينة اخرى.. فاحيلت الاوراق الى تلك المحكمة، بعد ان أرسل الملف بواسطة البريد المسجل. وتقدم ذوو المواطن باستدعاء لاخلاء سبيله. فقيل لهم بأن عليهم تقديم الاستدعاء الى المحكمة، التي احيلت اليها القضية. فتحرك اهل المتهم الى المحكمة المقصودة. لكنهم فوجئوا بان أوراق القضية لم تصل المحكمة بعد، وحتى تاريخ كتابة هذه السطور. والى أن تصل الاوراق يبقى المواطن المتهم رهن الحبس!!.

للعلم فقط.. المسافة بين المحكمتين لا تتجاوز الخمسين كيلومترا!!.

صفية القذافي: الغرب يعادي زوجي!

ظهرت عقيلة العقيد القذافي لفترة وجيزة في اللقاء الذي أجرته محطة اي. بي. سي الأميركية مع زوجها العقيد، وكان برفقتها أطفالها الأربعة، وقد تحدثت للمحطة بقولها: إن أحد أولادي لا يزال يرى كوابيس في نومه، منذ العدوان الأميركي على الجماهيرية عام 1986، وأضافت السيدة عقيلة القذافي: ان الغرب يعادي زوجها، ولو كان القذافي كما تصفه وسائل الاعلام الغربية لما بقيت زوجة له الى الان!!.

وابتلع المسمار مجبرا!!

اجبر الجنود الصهاينة الشاب ... مناسك ... وعمره 15 عاما على ابتلاع مسمار ... الى هنا انتهى الخبر

ولنا كلمة:

وباستطاعة ابتلاع المسمار جبرا.. ولكن ما بالكم بالذين يبتلعون مسامير وعن طيب خاطر؟!

طبع بمطابع «الإهرام» بالجلاء

9/9 الأحداث

صاروخ

أريد براءتي

.. نعم إنني الان أشبه الى حد بعيد حبة القمح الشهيرة، والتي اكتسبت شهرتها وصارت مثلا.. مذ كان القاضي الذي بت في قضيتها دجاجة!!.. ولاوضح لكم الصورة أذكركم بالقول: ماذا تفعل حبة القمح عندما يكون القاضي دجاجة؟!.

والذي وضعني في هذا الموقف - الذي لا أحسد عليه حتما - هو صاروخ عابر كنت قد وجهته ذات مرة الى فئة معينة من «صبايا» البلد، ولكن لسوء الطالع ان «الصبايا» فهمن صاروخي خطأ، وبدأت المحاكمة، بالهاتف تارة، وبالرسائل تارة أخرى، فقد هاتفتني احداهن قائلة بلا سلام ولا كلام:

- طاعون يمصع رقبتك.. اخيرا عرفناك.. انت الواقعي؟

كانت واثقة تماما من انني الواقعي، وبالمناسبة، فقد وقع في هذا المطب زميلنا الاستاذ «محمد داودية» وحوكم جورا، وصدر عليه الحكم بأنه الواقعي، الى أن رد اعتباره بنفسه، وأقسم على الملأ انه ليس الواقعي، وما الواقعي الا «شبه انسان» لا يمت لأقواله بصلة.

أنا ما دخلي؟ ولماذا افهم خطأ؟ هذا ما دار في خلدي وأنا أرد على هواتف المتحمسات لقتل هذا المخلوق (الواقعي).. ولن أعيد اقوال الأستاذ داودية، لادعي أن الواقعي انسان طيب و.. و.. الخ، فهو ربما كان كذلك مع اناس معينين، لكنه عدو النساء - على الورق على الاقل -. وهنا بالذات أجد هوة سحيقة بيني وبينه، فأنا لست عدوا للنساء، وليس في نيتي أن أكون «واقعيا» في يوم من الايام.. واذا كانت «الواقعية» في كره الجميلات فاشهدوا أنني خيالي وهمي.. حالم، ودمتن جميلات أبدا.

جهاد المومني

... اللوبي اليهودي في العالم اجمع قد جند كافة قواه لاحباطها دون جدوى.

الرهان اليهودي الاخير كان على عدم توفير تمويل للصفقة بسبب الاوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية، ولكنهم فوجئوا على ما يبدو بسرعة التمويل، ودقة التحرك السياسي لتأمين التغطية المالية والسياسية للصفقة.

تجمع اقتصادي عربي لدول شرق المتوسط

يبدو ان هذا العصر، هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة القادرة على تحقيق اقصى حد ممكن من التنسيق والتكامل بين عدد من الدول، التي تنضوي تحت لواء هذه التكتلات، ولا سيما الدول المتجاورة.

فهناك مجموعة دول الكوميكون «الدول الاشتراكية».. ودول المجموعة الاوروبية، التي هي بصدد تكوين سوق كبيرة، تتمثل بقيام الوحدة الاقتصادية الاوروبية عام 1992. وهناك الدول الاسكندنافية، التي قطعت في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري شوطا طويلا.

الحسين — صدام — مبارك — علي صالح

وفي الوطن العربي. هناك المجموعة المغاربية، التي استفاقت على خطر الوحدة الاقتصادية الاوروبية. فبدأت بتنظيم نفسها وتوثيق علاقاتها. وازالة الحواجز والقيود التي تعترض انتقال المواطنين والسلع عبر الحدود.. وقطعت في مجال التكامل شوطا لا يستهان به، تمهيدا لاعلان الوحدة الاقتصادية بين اقطارها.. وفي المشرق هناك دول مجلس التعاون الخليجي، التي تشكل تجمعا اقتصاديا وسياسيا وجغرافيا وسكانيا بكل معنى الكلمة.

دول شرق المتوسط

وقد طرح الملك الحسين، فكرة تجمع اقتصادي، لدول شرق حوض البحر الابيض المتوسط، ينتظم الدول الاعضاء، ويتيح المزيد من فرص النماء الاقتصادي والتطور وفرص العمل، وتطوير اقتصاديات الدول المنضوية تحت لوائه.

وفي هذا الجهد، اقام الاردن علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة، في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والزراعية والسياحية، والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي، كما انشأ مع عدد من الاقطار العربية لجانا عليا مشتركة على مستوى رؤساء الحكومات، تتولى عمليات التنسيق والتكامل، في مختلف الميادين، ولا سيما في المجالات الاقتصادية.

وقد انشأ الاردن لجانا مشتركة مع كل من سوريا والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية، اضافة الى انشاء لجان على المستوى الوزاري مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

كما عمل الاردن على تحقيق التكامل الاقتصادي مع عدد من الاقطار العربية كل على حدة، فهناك مجالات واسعة للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الاردن والعراق. وهناك شركات مشتركة منها شركة النقل البري، اضافة الى شركة الجسر البري التي تضم مصر والعراق والاردن، والشركة الاردنية المصرية للاستثمار «الشركة القابضة»، التي تعتزم تنفيذ مشروعات مشتركة في كل من الاردن ومصر، لتلبية احتياجات السوقين المصري والاردني من المواد الغذائية الاساسية وغيرها.

مشروعات مشتركة

وقد اعلنت الشركة الاسبوع الماضي عن البدء، بتنفيذ اول مشروعاتها. وهو مشروع اللحوم الحمراء والاعلاف، الذي سيقام بجمهورية مصر العربية، براسمال مقداره 20.2 مليون دولار 50 مليون جنيه مصري «لتوفير جزء من احتياجات الاردن ومصر من مادتي اللحوم الحمراء والاعلاف، اللتين يتم استيرادها من الخارج، بكلفة باهظة.

اضافة الى مشروع اللحوم الحمراء والاعلاف، هناك مشاريع تعتزم الشركة القابضة تنفيذها اهمها مشروع البحيرات السمكية في جمهورية مصر العربية. ومشروع التقاوي والبذور، المزمع اقامته في جنوب الاردن.

وكانت اللجنة العليا الاردنية العراقية، قد عقدت اجتماعات دورتها الاخيرة في بغداد، في نهاية شهر كانون الاول الماضي. اما اللجنة العليا الاردنية اليمنية فقد عقدت دورتها الاخيرة في عمان في اواخر كانون الثاني الماضي.

وخلال الاسبوع الماضي، عقدت اللجنة العليا الاردنية المصرية اجتماعات دورتها التاسعة في القاهرة، حيث وقع رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي، ورئيس الحكومة المصرية الدكتور عاطف صدقي، على محضر الاجتماعات، الذي تضمن المزيد من التعاون والتنسيق بين البلدين، في مجالات الاقتصاد والتجارة الخارجية والاعلام والتعليم العالي، وشوون العمل والعمال، والتعاون في مجالات الطاقة والثروة المعدنية والسياحة.

علاقات متطورة

لقد شهدت العلاقات بين الاردن وكل من العراق ومصر واليمن، تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة، تمثل بتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصادية منها، الامر الذي يجعل من هذه الاقطار نواة صالحة لانشاء تكتل اقتصادي لدول شرق المتوسط، يقوم على التعاون بين الدول الاعضاء، وتبادل الخبرات والمعلومات وتكوين الشركات المشتركة، وتنفيذ المشروعات التي تعود بالخير على المواطنين.

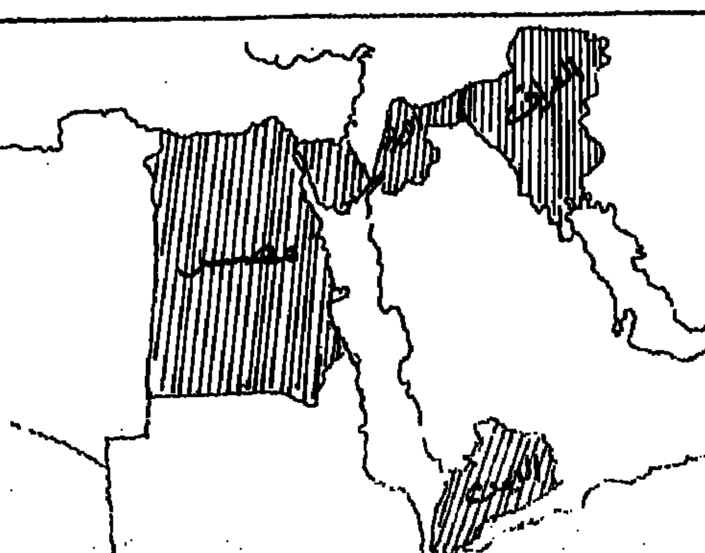
كما شهدت الفترة الماضية اتصالات مستمرة، ومشاورات مكثفة بين القيادات السياسية العليا للدول الاربع، تم الاتفاق خلالها على انشاء تجمع اقتصادي يضم العراق واليمن ومصر والاردن.

وقد اعلن الملك الحسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك، ان هذا التجمع ليس موجها ضد احد، كما انه مفتوح لمن يرغب من الاقطار العربية في الانضمام اليه.. ويجري العمل حاليا على وضع النظام الاساسي والقوانين والتشريعات اللازمة لاخراج هذا التجمع الى حيز الوجود.

اهمية التجمع

والتجمع الاقتصادي لدول شرق المتوسط، من شانه دعم اقتصاديات الدول الاربع، نظرا للامكانات المتوفرة، فهذا التجمع يضم حوالي 80 مليون نسمة، اضافة الى وجود النفط في كل من العراق واليمن، والموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به كل من مصر والاردن، والخبرات والكفاءات التجارية والصناعية والمصرفية، في كل من العراق ومصر والاردن، وارتفاع نسبة التعليم في هذه الاقطار، اضافة الى موقعها المتوسط بين دول مجلس التعاون الخليجي في الشرق من جهة، ودول المغرب العربي من جهة أخرى، وتوفر الطرق البرية والبحرية والنقل الجوي بين الدول الاعضاء، ومختلف أنحاء العالم، مما يوهل هذا التجمع لتشكيل قوة اقتصادية عربية كبرى، توحد جهود القطاعين العام والخاص في الدول الاربع، وتنسق الفعاليات الصناعية والتجارية والسياحية، وتوفر لها امكانات الابداع والخلق، وايجاد المشاريع الاقتصادية الكبرى، ولاسيما المشاريع الصناعية والسياحية والزراعية، التي من شأنها توفير احتياجات المواطنين، وتخفيض المستوردات الى الحد الادنى، وزيادة الصادرات، وتوفير العملات الاجنبية، التي تذهب هباء لغايات الاستيراد من الخارج، وزيادة احتياجات الدول الاربع من هذه العملات.

إن التعاون العربي، ضمانة للاقتصاد العربي، وانشاء التكتلات الاقتصادية، ومن شانه خدمة أهداف الاقطار العربية في التنمية وتحقيق التطور الاقتصادي المنشود، ولعل تجربة دول مجلس التعاون الخليجي خير دليل على ذلك.



الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة.. متى تتحقق؟

جورج وبربارا.. اولاد ناس، ولكـــــن..

مخجل.. أن يكون العمل السياسي «طوشة نسوان» يشددن فيها شعور بعض بشكل تقف له شعور رجال العالم، إن بقي لدى الواحد منهم ما يستر سوأة الرأس..

مخجل أيضا، أن يكون التحليل السياسي الذي يسمعه المرء من جاراته وهن «يقطفن ملوخية» أكثر جراة في الطرح والتناول، مما يأتي به أي محلل سياسي عربي.. ولكن ماهو غير المخجل، مما نرى وما نقول وما نسمع وما نمارس، وما نحلم أن نكون؟

○○○○

جرني الى هذا الحديث انشغال (العالم) بالسيدة بربارا بيرسي - مش بعيدة عن شمعون بيرس نرى - وهو اسمها الاصلي، او بربارا بوش، كما يسمونها في مجتمع قالوا انه يعطي للمراة حريتها كاملة.. مع انه للعجب لا يبقي لها حتى على اسمها الاصلي بعد الزواج!!

واذا كان يمكن اخذ موازين القوى بين الدولتين الكبيرتين على اساس المقارنة بين نساء اباطرتها، فانني اتجرأ واقول ان بربارا اكثر متانة في بنائها الجسدي من حرم السيد غورباتشوف، مع ان هذا الكلام مدعاة احباط لقوى حركات التحرر الوطني في العالم.

وعلى نفس الاساس يمكن مقارنة بربارا بنانسي ريغان من اجل رسم افاق السياسة الامريكية في الشرق الأوسط، وملامح الوجه والجسد هنا تقول ان نانسي اقرب الى العاشقة الانانية التي لا تهتم بشيء قدر اهتمامها (بصحة الرئيس)، فانني كانت غريبة حتى على ابنتها، على حين لم تسمح لاولاد ريغان من زواجه الأول بالعيش معهما.

ومقابل ذلك، فان بربارا «قايمة بكوم لحم» كما تقول احدى نسواننا المهتمات.. وقد فرخت وفرخ ابناؤها وظلوا تحت جناحها، اي ان اكتمال عامل الامومة اكثر وضوحا في حالة بربارا، بل يمكن القول القول بناء على ما يقوله نفسانيون امريكيون ان بوش قد احب في بربارا فكرة الام، التي تجسدها له «من كبر همه اخذ واحدة قد امه»..

ولكن نتتبع (اصول) علاقة بوش بزوجه يوصلنا، الى انها كانت ابنة 16 سنة عندما التقت بوش، الذي يكبرها بسنة واحدة فقط!!

ويعني ذلك، ان بوش هو الذي شيّب بربارا!! التي ظلت على اخلاصها له، وتقول - انها لم تقبّل رجلا اخر سواه (الأمر الذي أثار شكوكي لأن أولادها «ازلام» ومن المستحيل ان لا نقبلهم).

وعلى اي حال، فمن المهم ان نلاحظ هنا (تبوّد) بربارا على الإمومة يعني في انعكاساته على السياسة الدولية احد امرين:

1 - انها قرفت «الولاد»، واصبحت بحاجة لأن نلتفت الى نفسها، وان صح ذلك نقول اننا قد (تيمنا)!!.

2 - انها ستحافظ على امومتها، وقد تتطلع الى أطفال العالم وما يعانونه، فالامومة دوائر لا تنتهي.. وقد نتبنى بربارا (طحشة) من اولاد حارات امريكا اللاتينية ولقطاء دول العالم الثالث..

وبالمناسبة، اذا كان بوش قد تزوج رمز الام والامومة الذي رسمته بربارا في مخيلته - طبعا هذا لا يعني انه مصاب بعقدة اوديب بشكل تلقائي - ولكن ما هو نموذج الفتاة - الحبيبة الذي اختاره بوش، حيث ان التحليل النفسي يحتم ان يحب بوش امرأة اخرى كحبيبة وليس كمثال للامومة.

يقول الامريكيون ان مثل هذه الفتاة موجودة في حياة بوش فعلا، وانها كادت ان تودي بحملته الانتخابية، لولا تماسك بربارا. - ألم أقل لكم انها متينة - التي ردت على من يقولون بأن بوش على علاقة غرامية باحدى نشيطات حملته الانتخابية، قائلة ان هذه الفتاة (صديقة) للعائلة.. وكأن بربارا - مخلفتها وناسيتها -.

وعلى اي حال، فان بوش قادر على اخفاء علاقاته لو وجدت، وتزداد قدرته بدعم بربارا له، وأصلا، عندما تعرّف بوش على بربارا سنة 41 في احدى الحفلات، واحبا بعضا «At First Sight» او من النظرة الاولى كما يقولون - خطبا بعض بشكل سري، واضافة الى ذلك، فان بوش سبق ان عمل مديرا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية، مما يؤهله لاخفاء اية علاقات عابرة او غابرة في حياته، وبما ان بربارا تميل الى تصديقه، فليس هناك مشكلة، ولا اريد ان اتدخل بسن التضلية وتشريبها في هذا المجال، فبربارا مستعدة للتضحية، حيث انها تركت الجامعة في السنة الثانية من اجل ان تكرس نفسها لزوجها.

والصفة الوحيدة التي تجمعها بنانسي هي شدة حرصها على زوجها، اي ان من المحتمل ان تقول له اذا ما رأته يفتح ملف الشرق الاوسط مثلا: «حفاظا على صحتك.. ارجو ان تترك هذا الملف وتأوي الى الفراش!!».

لكن يمكن القول اجمالا ان من يعاني التنكر له من الصعب ان يتنكر للاخرين، وبربارا تنكر لها كثيرون، حيث كانوا يحسبونها احيانا السيدة شولتز - حرم وزير الخارجية السابق - ويطلبون منها التنحي عن طريق المندسات خلال الحملة الانتخابية.. اضافة الى كثرة الانتقادات الموجهة لها بسبب سمانتها وتجاعيد جسمها، وهكذا فقد تلجأ بربارا الى حب المنبوذين، وعندها سيكون اهل الشرق الأوسط بين اولي الحظوة في البيت الامريكي الجديد.

وبمناسبة الحديث عن الجمال والمكياج، فان بربارا حاولت جاهدة ان تغير منظرها، وان تصبغ شعرها بلون برتقالي، وان تلف عنقها كي تظل مساحة التجاعيد الظاهرة، اضافة الى اتباع رجيم قاس، ولكن يبدو انها لم تحتمل البعد عن الطعام، ومتطلبات عمليات التجميل والمكياج، فاقلعت عن المحاولة وبخاصة عندما اكد بوش انه يحبها كما هي علنا.

وربما يدل اقلاعها عن المحاولة هنا انها عصبية اكثر مما ينبغي، و(مزاجها فاقعه)، اذ ان بوش يضطر احيانا لاسعافها في المطبخ، كما ظهر من بعض صوره خلال الحملة الانتخابية، ويقول اصدقاء (العائلة) ان بربارا تفضل الاكل خارج المنزل، وربما يفسر هذا كونها اكثر لبرالية من بوش، وهي ليست معارضة للاجهاض وبالتالي قد تجهض خطة شولتز بشكل اكثر يسرا في الادارة القادمة.. ولكن يقال هنا ان بوش يعارض الاجهاض، وهذا غير صحيح، فهو يتبنى هذا الموقف من اجل استرضاء اليمين الديني ايام الانتخابات، وان موقفه الفعلي لا يزال على حاله (اشارة اخرى الى انه قادر على اتخاذ اكثر من موقف في نفس الوقت تجاه نفس القضية).

السؤال الذي حيرني هو ما سبب سمنة بربارا؟

ربما بسبب الرز الصيني ايام كان زوجها سفيرا هناك.

المهم اخيرا.. ان عائلة بوش، وعائلة بربارا كانتا تقيمان في حي غريننتش وهو من ارقى احياء نيويورك حيث تسكنه العائلات المحترمة.. وطالما نتعامل مع اولاد ناس، بل اولاد عائلات، فان بوسعنا ان نطمئن الى ان فضائح ذات بال لن تحصل - مثل ايران - كونترا - وغيرها.

ولكن ما يقلقني هو النزعة العائلية عند بوش، اذ قد يضحي بوش وبربارا امام (دوشة) السياسة الخارجية، ويقول لبربارا: سكري باب البيت الأبيض، وخلينا في عالنا!!

●●



جولـــدا:
أفكــار «عالريحــة»!!



تقول «جولدا مئير» في كتاب مذكراتها، الذي ستصدر ترجمته العربية في عمان قريبا، أنها كانت في بداية شبابها، تسكن مع شقيقتها وزوج شقيقتها في غرفة واحدة، ولأنها كانت مولعة بالقراءة كما تقول، لم يكن هناك مجال امامها كي تقرأ الا في المرحاض، وهكذا نشأت بينها وبين المرحاض «علاقة حميمة» وربما السبب كانت كل أفكار «جولدا» عالريحة.. ولذلك كانت افكارها تزكم الأنوف» مالنا ولغولدا، التي صارت عظامها مكاحل كما يقولون!

فقط لنتذكر ان اسحق رابين وشمعون بيرس، مما خرجتا نفس المدرسة.

التوقيع: رحال

اول حديث من نوعــــــه:

رئيس الموساد يعترف.. هذه بعض حكاياتـــــي!!

طعنه ثمانين طعنة متواصلة.. بعد أن سرق منه كل شيء.

تزوجت زوجته السابقة فأحرقها هي وزوجها أحياء!!

أخذوه من بيته وحقنوه بمواد سامة، ثم كووا أصابع قدميه بالأسياخ.. وألقوه في حوض ماء بارد!!

عندما يتهم احد أجهزة مخابرات العدو بانها لا أخلاقية، ولا تتورع عن ارتكاب اية جريمة، فان طبول الاعلام اليهودية تنعته باللاسامية والقذف والتشويه.. نحن لا نريد ان نقول ما عندنا، ولكننا ننقل هنا نبذات من اعترافات «ايسر هرئيل» الذي كان مسئولا عن الاجهزة الإستخبارية للعدو منذ اقامة كيانه سنة 1948 وحتى عام 1965.

ومن كتابه الذي لم ينشر بعد. نذكر ببعض الامثلة :

- استخبارات جيش العدو، التي كانت تسمى الوحدة «131». كانت مسؤولة، كما يقول هرئيل، عن تجنيد عدد من المغامرين واللصوص والمجرمين ومن ذلك :

- قضية «افري العاد»، الذي قدم لاستخبارات العدو، سيرة حياة مزيفة من الالف الى الياء كما يزعم هرئيل، وكانت شهاداته مزيفة، وسبق ان أدين بتهمة سرقة ثلاجة لمواطن عربي.

وبعد ذلك جنده قائد الوحدة موتوك بن تسور، لارساله في مهمة الى مصر، حيث وقع في الفخ هناك، فباع أسرار شبكته وأفرادها، ونلاحظ هنا أن المخابرات المصرية أدركت في ذلك الوقت «عام 1954»، أن «العاد» لا يصلح للعمل كعميل مزدوج، ولذلك طردته من مصر، حيث عاد الى تل أبيب وحوكم وسجن هناك.

- ومن الامثلة أيضا، قضية مردخاي كيدار، من استخبارات جيش العدو، اكتشفه الجيش وقد تورط في سطو مسلح على بنك، فكافأه بإرساله في مهمة الى الخارج، بعد أن تعذرت «مكافأته» داخليا، لانه كان مطلوبا بجريمة قتل سائق تكسي وسلبة ما معه.

في سنة 1956، ذكر د. دافيد رودي أخصائي الطب النفسي في جيش العدو، أن إرسال كيدار في مهمة استخبارية، قد تجعل «حالته بلصلح»، وبالفعل أرسل كيدار الى أمريكا اللاتينية، وهناك قتل يهوديا استضافه وفتح له بيته طوال ستة أشهر.. بعد أن ضحك كيدار على ضحيته واستنزف منه عشرات الألوف من الدولارات، بحجة انه - أي كيدار - يقوم بالعمل لصالح مخابرات العدو.

الانحراف يظهر من أسلوب القتل.. فقد طعن كيدار ضحيته ثمانين طعنة سكين!!

غالوا

كيدار

الحريق..

العملية تمت سنة 1962، وفي عام 1974 اطلق العدو سراح كيدار، حيث هاجر من فلسطين المحتلة.. من يدري، ربما في مهمة استخبارية جديدة. وعلى الارجح فان كيدار اخذ يعمل لحسابه ايضا، وكما يقول هرئيل. ففي شهر نوفمبر 1985، اندلع حريق في شقة في لندن، تسكنها يهودية تدعى «تمار» وزوجها يدعى حاييم اشكنازي.. تمار احترقت حتى الموت وأصيب زوجها، والشرطة البريطانية أكدت ان الحادث متعمد، والعدو اعتبر العملية «ارهابا» يمارسه الفلسطينيون ضد اليهود في العالم.. وأخيرا قال هرئيل بوضوح : ان العملية تتلخص في أن كيدار انتقم من تمار، لانها تزوجت شخصا غيره خلال وجوده في السجن.

وكما يقول المثل : «فعلى العروق تنبت الاشجار»، اذ اعتقلت الشرطة البريطانية، في نفس الفترة شخصا يقوم ببيع ونقل بضائع مسروقة.. كان

الاختطاف أم التصفية؟

المتهم ابن كيدار الوحيد عزرا!!

وقد تحدث هرئيل عن المشكلة. التي كانت تواجهه كصاحب قرار في «الموساد» حيال أفراد «الموساد».. الذين يتخلون عن مهامهم ولا يطيقون القيام بها.. ولكن المشكلة عند هرئيل ليست اخلاقية، وانما تتعلق بسؤال واحد : ايهما افضل ان تتم تصفية العميل المعني دون محاكمة وقتله في الخارج؟، ام محاكمته في فلسطين المحتلة بعد اختطافه من الدولة التي يعيش فيها؟

نلاحظ هنا، وبالتحديد من قضية الفني النووي «فعنونو».. الذي اختطف من لندن، أن الموساد اخذ يعتمد الان اسلوب خطف العملاء «المنشقين»، ليس من اجل محاكمتهم، بل من اجل الحصول على المعلومات التي يفشيها مثل هؤلاء المنشقين.

- يتحدث هرئيل عن اساليب عمل زميله الاستخباري منير بعيري، باسلوب هادىء حين يقول : انه قام باعتقال ثم محاكمة ثم اعدام نقيب في جيش العدو سنة 1948، لانه «تهاون» بسرية كشف، يتعلق بأسماء المواقع التي تستهلك كهرباء اكثر من غيرها.. مما عرض هذه المواقع لخطر القصف العربي، وجعل الضابط، وهو مئير طوبنسكي - قمينا بالاعدام دون اعلام زوجته وأهله، وبعد ادانة بعيري بالعملية، حكم عليه بالسجن مدة يوم واحد، مع تبرئة القتيل من

البقية على الصفحة التالية

بولارد.. آتـــــان

تذكرون جوناثان بولارد الجاسوس اليهودي، الذي باع أسرار أمريكا بثمن بخس.. لقد عاد الى الاضواء بعد أن أعلن إضرابا عن الطعام في سجنه احتجاجا على عدم معالجة زوجته، والتي ورطها معه في التجسس والمخدرات، ونالت خمس سنوات سجن!!

طبعا، هناك صندوق خاص جمع لصالح بولارد مئات الالاف من الدولارات، كما شكل اللوبي اليهودي جماعة ضغط باسم «اصدقاء بولارد» لتجهيز قضيته في وجه الرئيس بوش لضمان اطلاق سراحه.

ويذكر هنا أن «معلم» بولارد، ميخائيل ايتان، قد أصبح مسؤولا عن شركة الكيماويات الرسمية في فلسطين المحتلة.. ولم يتعرض لأي عقاب.. ربما لانه «ايتان» فعلا!. ضحك على «ايتان» آخر هو بولارد.

اسم وخبر

بدي أحكي

علي ابو طوق: صلاة في محراب فلسطين

كان عليا في حياته، وكان عليا يوم اعتلى سماء لبنان قمرا شهيدا ينتظر دورة الوطن الابي كي يعود الى حيفا، مطرا ورصاصا وحجارة!!

عشرون سنه من الركض في عز شمس المنافي ولهيب المعارك، لم يطمح «علي» في لحظة منها الى اضواء الكاميرات ووسائل الاعلام، واكتفى من هذه الدنيا بحياة الظل.. واي ظل؟

انه ظل الرجال العاملين بصمت لقهر المستحيل في زمن عز فيه الرجال.. ولم يكن علي وحيدا.. كان رفاق الخندق والبارود معا شعلة تلخص نار الجليل وحيفا، وبدا بيد مضى حمدي وحسن قاسم، والكيالي وعلي، على طريق الصمود وصنع المعجزات وضرب العدو باللغة الوحيدة التي يفهمها لغة الحق القوي الذي ترجموه فعلا نوريا كان يضيء سماء هذه الأمة العربية كلما ادلهمت لياليها وسدت في وجهها الدروب..

كان واحدهم يتوضأ بضوء الانفجار، ويرفع صلاته في محراب الشظايا، طاهرة كروحه.. انها حياة الظل الحارق.. تحت سارية العلم او بين رصاصتين!!

(علي) ظل عليا عن كل مستنقعات السياسة طائرا بين مواقع المواجهة التي عشق، وبين بيوت المخيم التي احبها اهلا، واطفالا وطوبا وصفيحا وحجارة.. ولم يأبه علي ولا حمدي ولا حسن ولا الكيالي بما يقول رجال السياسة، وبما يقول الكتاب اللاهثون وراء فقاقيع تسجيل المواقف..

يوم استشهد علي «زايد» بعضهم على حمدي به، ويوم قضى حمدي في نيقوسيا بعد مطاردة عشرين سنة!! زايدوا على ابي جهاد به، ويوم طارت روح ابي جهاد من تونس الى فلسطين.. زايدوا على رفاقة الاحياء به.. وتستمر المزايدة، ويستمر كتاب الصالونات الوثيرة الدافئة، ويستمر الشهداء في رحلة الاسراء اليومي الى الوطن، والمعراج الابدي من كل منافي الدنيا الى محرابه..

اذكر اليوم عليا وصحبه، ممن عاشوا معا، وقضوا.. يا للمصادفة!! قبل الربيع من سنوات مختلفة، وكأنهم يدركون ان الشتاء بمطره وضبابه اقدر على اخفاء ارواحهم ونقلها الى الوطن رغم انوف المحتلين!!

علي ورفاقه لم يقضوا (بالصدفة).. بل كانوا يدركون ان الشهادة يمكن ان تأتي بين اية لحظة واخرى، وانهم القلة المؤمنة التي لا بد أن تكون شرارة اليقين في هذه المنطقة إن لم ينل شعبهم حقه في الحياة الحرة الكريمة.. ولذلك مضوا وقضوا على طريق توحيد قوى شعبهم في الداخل والخارج مع وصل ماضيه بحاضره بتراثه..

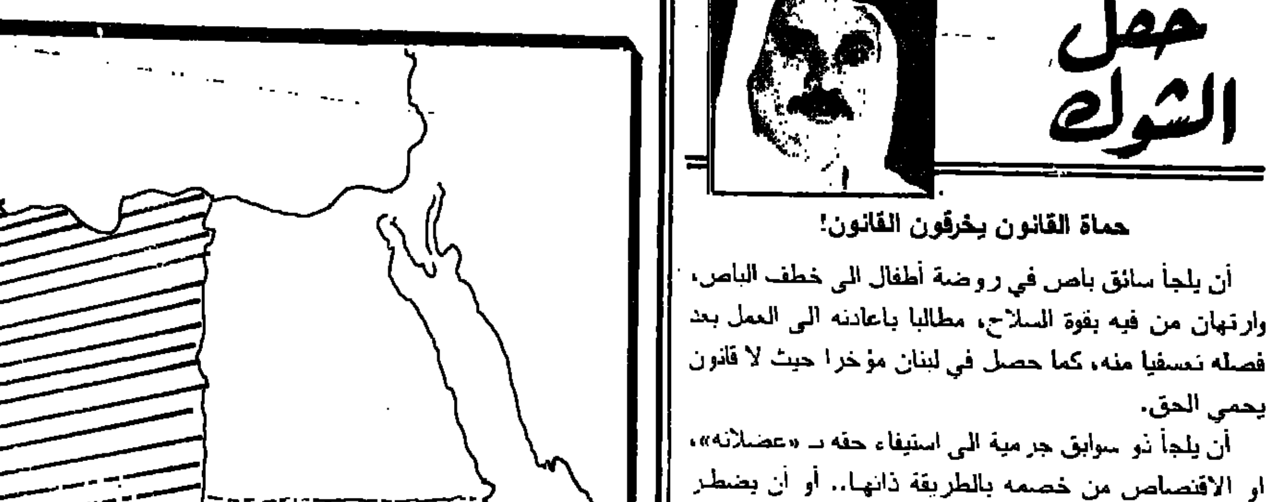
لم يكونوا ينظرون دون ممارسة، او يمارسون دون وعي نظري، بل فاعلوا الامرين ليصوغوا قصصا للبطولة في مواجهة العدو، لا بد ان يعرفها اطفال شعبهم، ولكن من يقدر ان يتكلم وملء الفم ثم اروى الصحراء العربية؟.. من يتكلم؟ واللغم الواحد لا ينفجر الا مرة واحدة؟

كان علي يقول.. إن فعل الشهادة هو تجسيد لفكرة، وان علينا ان نحاول تخطي الصمت..

اجل انها المحاولة، ولا نملك في زمن التراجع غير صدق المحاولة..

في ذكرى علي.. التي مضت قبل ايام، وفي ذكرى حمدي وحسن وابو جهاد التي تأتي بعد ايام.. من كل امهاتكم واخواتكم واخوانكم واهلكم.. ولكم منا تحية العهد والوعد يا اجمل عبور ترابي لفلسطين حرة من نهرها الى بحرها.. رغم كل ضباب الزعيق!!

بشير نافع



حقل الشوك

حماة القانون يخرقون القانون!

أن يلجأ سائق باص في روضة أطفال الى خطف الباص، وارتهان من فيه بقوة السلاح، مطالبا باعادته الى العمل بعد فصله تعسفيا منه، كما حصل في لبنان مؤخرا حيث لا قانون يحمي الحق.

أن يلجأ ذو سوابق جرمية الى استيفاء حقه بـ «عضلاته»، او الاقتصاص من خصمه بالطريقة ذاتها.. أو أن يضطر مراهق لاستعمال «اللكمات» بدل «الكلمات» كوسيلة اقناع لمراهق اخر.

كل هذه الامور ممكنة.

أما أن يلجأ المحامون الى استعمال «مسدسات» للتعبير عن وجهة نظرهم، أو أن «يجندوا» الرصاصات لفض خلافاتهم.. وأن يخرقوا القانون وهم القائمون على حراسه.. فذاك ما لا يمكن تصديقه ابدا!!

وأين؟!

في مصر الديموقراطية.. في مصر القانون.

مصر.. حصن الكلمة.. حصن القانون.. يضطر رجال الأمن فيها الى اقتحام مقر نقابة المحامين.. ذلك الحصن الديموقراطي المقدس.. لفض الاشتباك بين «رجال القانون».

دهشنا لذلك.. وامتزج الشك مع تقارير وكالات الانباء.. لاننا نعرف مصر، ونعلم مدى قدسية القانون في مصر.. ونعرف حجم وهالة نقابة المحامين في مصر.

فقبل ثلاثة شهور أقام مواطن عادي دعوى لدى محاكم مصر ضد السيد رئيس الجمهورية بصفته الوظيفية، لان الجهات المختصة أجازت نشر وتوزيع كتاب «اعتماد خورشيد.. شاهدة على انحرافات صلاح نصر» بحجة ان الكتاب يخدش الحياء العام ويسيء الى مصر.. فما كان من المحكمة الا ان قررت مصادرة الكتاب من الأسواق، وعدم توزيعه والغاء اجازته، معتبرة ان دعوى المواطن في محلها.

وقبل عدة سنوات رفضت نقابة المحامين في مصر تسجيل رئيس المحكمة، والذي حكم باعدام قاتل السادات «كمحام» بعد احالته على التقاعد، ومنعته بالتالي من ممارسة مهنة المحاماة.. ولم ترضخ «النقابة» للضغوطات والتدخلات والتوسلات، التي مورست من قبل أعلى المسؤولين.. معتبرة ان قرارها برفض تسجيله هو قرار وطني وموقف قومي لا يجوز العبث به.

فاذا كانت هذه هي عدالة محاكم مصر.. واذا كان هذا هو حجم نقابة محامي مصر، فهل عجز المحامون - المنشقون - عن مقاضاة نقيب المحامين الاستاذ «احمد الخواجا»، لاثبات أنه اختلس عدة ملايين كما يزعمون؟

وهل عجز المحامون - المؤيدون للنقيب - عن نفي التهمة عن النقيب الشرعي بالكلمة ومقارعة الحجة بالحجة؟

ألم يجد أولئك «المشاغبون» غير لغة الغضلات والمسدسات؟!

هل نسيت تلك الفئة من محامي مصر أن المحامين هم أعوان القضاة؟ أو بالاحرى.. هم القضاء الواقف.. وأنهم حراس القانون وحماته، وأنهم مع زملائهم «القضاة» يشكلون جناحي العدالة؟!

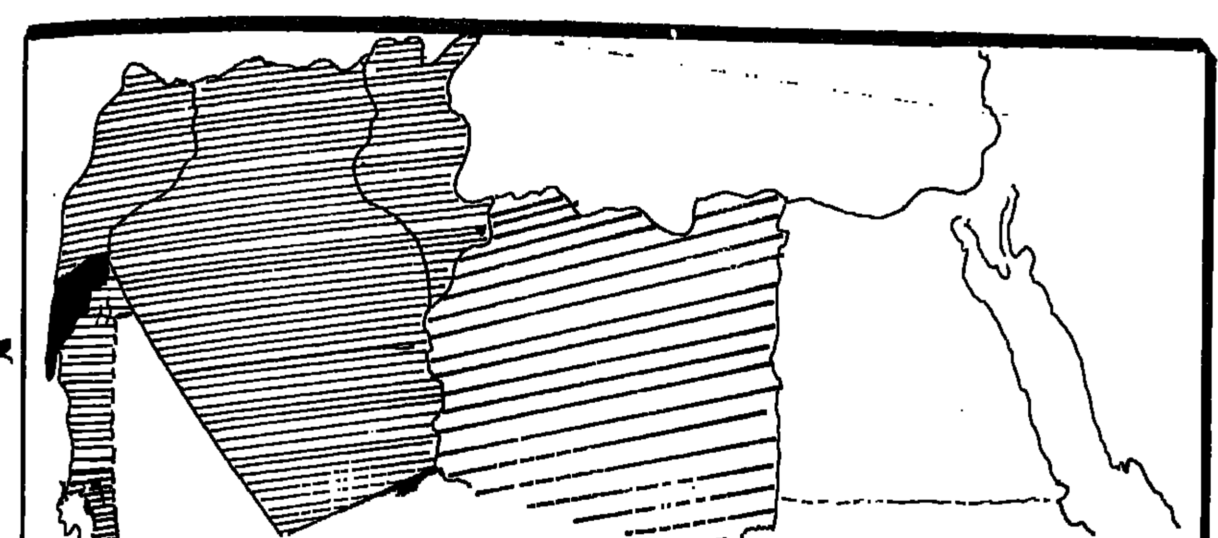
قضية خطيرة جدا..

والأخطر منها أنها حدثت في نقابة المحامين بمصر، والتي نتشرف جميعا بمواقفها الوطنية.. والتي ما خلعت ثوبها القومي يوما بالرغم من تبدل الفصول والمسحات السياسية!!.

أقول ذلك وأنا أدعو الله - جل وعلا - أن يلهم الزملاء هناك السداد والرشاد، وأن يحتكموا لصوت العقل والقانون.

عادل حجازين

قضية الصحراء الغربية / بقية



واضح، ورؤية موحدة للمرحلة القادمة. وطبيعة العلاقات بين هذه الاطراف خلال المستقبل المنظور.

تحديات..

ان المتتبع لتطورات الاحداث. التي شهدتها منطقة المغرب العربي. يدرك بوضوح. صعوبة التحديات التي تواجه هذه المنطقة. فموقعها الاستراتيجي على المحيط الاطلسي. والبحر المتوسط. وقربها كثيرا من مضيق جبل طارق. والقارة الاوروبية. يجعلها في تحد تنموي مستمر ومعركة بناء ذاتي متواصلة. ويضعها في سباق مع الزمن. لبناء نهضتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتكوين اطر التنسيق والتكامل فيما بينها لمواجهة الخطر الزاحف من الشمال. والمتمثل بالوحدة الاقتصادية الاوروبية. التي ستخرج الى حيز الوجود في بداية التسعينات.

واذا ما علمنا. الاخطار التي تتهدد دول المغرب العربي. جراء الوحدة الاقتصادية الاوروبية. ولاسيما في حقول الصادرات والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني ونقل التكنولوجيا، لادركنا الاهمية البالغة المترتبة على الاسراع ببناء المغرب العربي الكبير. وتوحيد جهوده وطاقاته وامكاناته الاقتصادية والطبيعية والبشرية. بغية انشاء تكتل اقتصادي كبير. قادر على الصمود امام التكتل الاقتصادي الاوروبي. الذي يهدد بابتلاع اقتصاديات دول المغرب العربي الواحدة تلو الاخرى.

ومن شان الوحدة الاقتصادية الاوروبية. تحطيم الحواجز الجمركية والقيود التي تعترض تدفق السلع وانسياب رؤوس الاموال والايدي العاملة بين دول المجموعة الاوروبية. مما يعطي الاولوية لرعايا هذه الدول في العمل داخل التكتل.. الامر الذي ينعكس سلبيا على اقطار المغرب العربي التي ترتبط اقتصاديا وتجاريا مع عدد من الدول الاوروبية. ولاسيما فرنسا والمانيا الاتحادية واسبانيا. التي تضم اعدادا غفيرة من العمالة المغربية والجزائرية والتونسية. هذه العمالة ستضطر للعودة الى موطنها. اضافة الى الصعوبات التي ستواجه دول المغرب العربي في التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع دول المجموعة.

وعلى القمة المغاربية الثانية. التي ستعقد خلال الشهر الحالي. اشباع موضوع الوحدة الاقتصادية الاوروبية بحثا ودراسة ونقاشا، ووضع تصور واضح للمرحلة المقبلة. وايجاد الحلول الناجعة للتغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي تواجهها.

ولعل افضل السبل للتغلب على هذه المشكلات. الاسراع بتنفيذ مشروع وحدة اقطار المغرب العربي. هذا المشروع الذي يكفل تماسك هذه الاقطار. وابقاءها في مناى عن الاخطار التي تتهددها. سواء اكانت عسكرية او اقتصادية. ورغم ان هناك بعض الاصوات التي تطالب بالوحدة الاندماجية بين اقطار المغرب العربي. الا انه من الافضل التروي ازاء هذه الفكرة، والبدء بتحقيق الوحدة الاقتصادية ووضع القواعد والاسس التي تحكم علاقات دول المغرب العربي مع بعضها تمهيدا لتحقيق الوحدة الشاملة للمغرب العربي.

اما نزاع الصحراء، الذي شهد تطورات دراماتيكية. خلال الاشهر القليلة فسيجد طريقه للحل في اطار وحدة المغرب العربي ان شاء الله.

فارس شرعان

لبنان: تفجير جديد؟

[illegible] الاسرائيلي بجهود محمومة لتفجير صراعات داخلية في لبنان، اذا قدر للهدنة الاخيرة بين ميليشيات امل وحزب الله ان تعمر طويلا.

ولاحظ المراقبون ان الاجهزة الاستخبارية اليهودية، ضغطت في الاونة الاخيرة على شامير كي يحرك خطة في لبنان مرة اخرى، لتوسيع ما تسمى بالحزام الامني [illegible] الحالي.

[illegible]

«العالم الثالث» وأعبــاء النفقــات العسكريــة

ينفق العالم على الاغراض العسكرية في الوقت الراهن زهاء ترليون دولار في العام، يبلغ نصيب البلدان النامية منه حوالي 18 بالمئة، وقد ازدادت نفقات القارة الافريقية على الاغراض العسكرية 9 - 10 مرات خلال فترة الستينات - السبعينات وثلاث مرات خلال المدة من عام 1980 وحتى عام 1986، بل وحتى مجموعة الدول الادنى تطورا أي الدول التي تتميز بأوطأ معدل لدخل الفرد الواحد من السكان تتحمل زهاء 7,5 بالمئة من النفقات العالمية على السلاح.

وعموما ان «العالم الثالث» ينفق 5,5 بالمئة من نتاجه الاجمالي الداخلي على السلاح، مقابل واحد بالمئة على الرعاية الصحية و 3 بالمئة على التعليم العام.

واستنادا الى معطيات الامم المتحدة، فان قوام القوات المسلحة في البلدان النامية يزيد على 11 مليون شخص او ما يساوي حوالي نصف تعداد العسكريين في العالم، وان اعالتهم تكلف مبلغ 100 - 120 مليار دولار.

في ذات الوقت إن البلدان النامية أنفقت على مشتريات السلاح في عام 1982 مثلا زهاء 28 مليار دولار، ونذكر من باب المقارنة ان حجم تجارة السلاح العالمية في العام نفسه بلغ ما قيمته 34 مليار دولار، وان قيمة السلاح الذي اشتراه «العالم الثالث» من الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بلغت خلال العقد الاخير 200 مليار دولار.. وهذه السوق تعود بفائدة كبيرة على البلدان الرأسمالية المتطورة.

ولو وضعنا في حسباننا ان الاسعار في تصاعد مستمر (ازدادت خلال الثلاث سنوات الأخيرة على الدبابات 4 مرات، وعلى الصاروخ من طراز «ارض - جو» مرتين)، فان البلدان النامية تضطر الى اقتطاع قدر اكبر فاكبر من الموارد من الفروع المدنية في اقتصادها الوطني، علما أن ما يصل الى ثلث واردات بلدان «العالم الثالث» من التصدير، تذهب لتسديد مشتريات السلاح. حقا ان ما هو مربح للبعض خسارة للاخرين.

وهكذا نرى ان عملية العسكرة في «العالم الثالث» قد بلغت ابعادا كبيرة، على أنها ليست على نسق واحد، فالكثير من البلدان النامية كانت مضطرة الى السير في هذا الطريق من أجل الدفاع عن نفسها ازاء الخطر العسكري الامبريالي والعدوان المباشر والتدخل الفظ في شؤونها، وبوسعنا ان نخلص الى استنتاج مؤداه ان سباق التسلح في «العالم الثالث» تجري اثارته عن عمد من جانب القوى الامبريالية عن طريق اشعال لهيب النزاعات الاقليمية، وتعقيد حدة التوتر وتأليب الشعوب بعضها على البعض الاخر.

نرى ما الذي يعنيه مبلغ نصف ترليون دولار بالنسبة لدول حديثة التحرر؟! انه يساوي نصف حجم الديون الخارجية التي في ذمة البلدان النامية، وهو حسب تقديرات الخبراء يساوي قيمة ما تنتجه كل الصناعة التحويلية في الولايات المتحدة، خلال أربع سنوات أي ذلك المبلغ الذي يكفي لبناء 150 مجمعا ميتالورجيا عملاقا، على غرار مجمعات كهرمائية من نمط سد اسوان في مصر، وان هذا المبلغ يكفي للتغلب في غضون 6 - 7 سنوات على الجوع في العالم ومعالجة عدد اخر من قضايا العالم النامي الملحة.

اعترافات / بقية

التهم التي أسندها بعيري له.
كما تحمل بعيري مسؤولية قتل مواطن عربي يدعى علي قاسم، من قرية سيدنا علي، حيث قام رجال بعيري باختطافه وقتله، وإخفاء جثته عدة شهور، حيث عثر عليه جثة «خردقها» الرصاص!!

شريعة الغاب

ويستعرض هرنيل أسلوب «التحقيق الذي اتبع مع مشتبه يهودي، يدعى «جولص امستر»، وهو رجل أعمال يهودي من حيفا، كان صديقا لشخص يدعى اباكوشي من حيفا.

اباكوشي، دخل في نزاع شخصي مع بعيري، وأراد بعيري أن ينتقم، فأمر باعتقال أمستر، كي يجبره على الاعتراف بأن صديقه كوشي جاسوس للانجليز..

ودون اللجوء إلى إصدار أمر اعتقال أو أي إجراء قانوني اقتحم رجال بعيري حانوت امستر، واقتادوه إلى أحد مراكز الاستجواب، حيث بقي هناك 76 يوما دون علم عائلته.

ويتحدث هرنيل «بهدوء» عن عملية استجواب هذا المتهم، مع أنه يهودي من بني جلدتهم، ويقول : مثلا أنه قام المحققون «بعض» المشتبه، كذلك قام المحققون بوضع قضبان حديد محمية حتى الاحمرار على أصابع أقدام المشتبه، في حين كان اخرون يصبون الماء البارد على رأسه قطرة قطرة.. قبل أن يتم إلقاؤه عاريا في مغسل ماء بارد كي يترك لينام هناك!!!

وفي اليوم التالي، يتم حقنه بمواد تساعد على انهياره تماما قبيل جلسة التحقيق التالية.

ولما جرى تحقيق مع بعيري حول جرائمه، قال أنه لا يمكن لأجهزته أن تعمل تحت ظل القانون!!.. وأن العمل الاستخباري فوق القانون، ولا يمكن أن يكون رجل استخبارات ويكون نظيفا، لأن طبيعة عمله مناقضة للقانون أصلا!!

وسيفقد جهازه هيبته لو وضع أية «معوقات» قانونية.

المحلل اليهودي بيني موريس يقول : إن هرنيل عندما يصف تاريخ الاستخبارات اليهودية بهذا الاسلوب المسهب، فإنه يلقي الضوء ليس على حوادث تاريخية، بل على أسلوب عمل الموساد والشين بيت حاليا، سواء عند قتل أسيرين فلسطينيين في عام 1984، بعد اعتقالهما، أو عند اتهام عزت نفسو، الضابط في جيش العدو، بالتجسس، أو عند اختطاف فعنونو.. ويقول بيني موريس : يبدو أن الاجهزة الاستخبارية اليهودية، تعرض للخطر مصير الكيان اليهودي كاملا.

قضية الصحراء المغربية

هل تقف حائلا أمام وحدة المغرب

مع اقتراب موعد عقد القمة المغاربية الثانية في مراكش، خلال الشهر الحالي، تثار تساؤلات حول الصيغة الوحدوية لأقطار المغرب العربي الخمسة ومضامين هذه الوحدة. ولعل عدم تحديد تاريخ معين للقمة المغاربية الثانية، يرجع إلى المشاورات الجارية حاليا بين الدول الخمس، حول أفضل الصيغ لوحدة المغرب العربي، ومضامين هذه الوحدة، والخطوات الواجب اتباعها، لتحقيق الهدف الذي تسعى إليه، كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، في بناء المغرب العربي الكبير.
وقد بدا هذا الموضوع واضحا للغاية، حيث سيطر على اجتماعات وزراء خارجية الدول الخمس، التي عقدت في تونس مؤخرا للتحضير للقمة المغاربية، حيث أجمع الوزراء على عقد القمة دون تحديد موعد محدد لها.

اتحاد المغرب العربي

مشكلة الصحراء المغربية

أسباب التأجيل

إن ارجاء عقد القمة المغاربية اكثر من مرة، مرده عدة اسباب:

○ مكان القمة، فمن المؤكد ان تعقد القمة في مراكش، الا أن هناك اتجاها يعارض ذلك، يتمثل بالموقف الليبي والموقف التونسي.. وكان من المؤمل ان تعقد القمة المغاربية في تونس، وقد رسخ هذا الاعتقاد، عقد اجتماعات وزراء الخارجية في تونس تمهيدا لعقد القمة. حيث طرح الوفد فكرة عقد القمة في مراكش، فوافقت على ذلك كل من الجزائر وموريتانيا، ولم يكن أمام الوفد التونسي، أي مجال إلا الموافقة.

أما ليبيا، فقد سوت خلافاتها تماما مع تونس، وتم التوقيع على اتفاقيات اقتصادية وتجارية وسياحية، تتضمن فتح الحدود بين البلدين، وتدفق الأيدي العاملة التونسية إلى ليبيا، وكانت ليبيا تؤيد الموقف التونسي الداعي إلى استضافة تونس للقمة نظرا لاعتبارات كثيرة.. فرغم أن القمة المغاربية الأولى التي عقدت في الجزائر، في حزيران الماضي، في أعقاب قمة الانتفاضة، قد سوت الخلافات التي تعتور علاقات دول المغرب العربي مع بعضها، إلا أن العلاقات بين ليبيا والمغرب تكتنفها بعض الشوائب : فمن جهة تشهد علاقات ليبيا مع كل من تونس والجزائر تطورا متناميا في مختلف الميادين، بلغ مرحلة اللجان المشتركة التي تعمل على تحقيق التنسيق والتكامل، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجمارك، وفتح الحدود، وتبادل السلع وانسياب رؤوس الأموال، وحرية الانتقال، في الوقت الذي بقيت فيه العلاقات الليبية المغربية عند حدود معينة يصعب تجاوزها.

ومن جهة أخرى، بقيت جبهة البوليساريو حائلا دون إقامة علاقات وطيدة ومتطورة ومتنامية بين المغرب وليبيا، بسبب الدعم اللامحدود الذي قدمته ليبيا لقوات البوليساريو، في حربها الطاحنة مع المغرب لتحرير الصحراء المغربية، وبسط سيادة الجمهورية الصحراوية على الاقليم.

كما كانت ليبيا في مقدمة الدول التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية فور إعلانها، وبذلت جهودا دبلوماسية مكثفة، لاسيما لدى الدول الافريقية للاعتراف بهذه الجمهورية.. ويمكن إغفال الدور الليبي في الضغط على الدول الافريقية وعلى منظمة الوحدة الأفريقية، للاعتراف بالجمهورية الصحراوية، التي حظيت باعتراف غالبية الدول الأفريقية، وعضوية منظمة الوحدة الأفريقية، مما حدا بالمغرب إلى الانسحاب من عضوية المنظمة، وتجميد علاقاته مع الدول التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية وفي مقدمتها ليبيا.

ومن الأسباب التي أدت إلى إرجاء القمة المغاربية كذلك، التطورات السياسية التي شهدتها العلاقات بين المغرب وجبهة البوليساريو، والتي تمثلت بإجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين وعلى الاراضي المغربية، وبأشراف القيادة السياسية العليا في المغرب، حيث قام وفد من جبهة البوليساريو بزيارة المغرب مرتين، وعقد مفاوضات مع العاهل المغربي، والمسؤولين المكلفين بمتابعة موضوع نزاع الصحراء بين المغرب والبوليساريو.

ورغم أن المعلومات التي تسربت عن الاجتماعات قليلة، إلا أن المحادثات قد أذابت الجليد، الذي غطى العلاقات بين الجانبين منذ أربعة عشر عاما.

توتر..

فمسألة الصحراء، كانت وراء التوتر المستمر في العلاقات المغربية الجزائرية، منذ انسحاب القوات الإسبانية من الصحراء المغربية عام 1975. حيث دعمت الجزائر بلا حدود ثوار البوليساريو في كفاحهم لتحقيق أهدافهم، في نيل الاستقلال وإعلان الجمهورية الصحراوية، في إطار المغرب العربي الكبير.. وبسبب العلاقات المتأزمة بين الجزائر والمغرب، منذ المعارك الدامية التي دارت رحاها على الحدود بين البلدين، غداة استقلال الجزائر، وجدت الجزائر في جبهة البوليساريو، حليفا قويا لها في صراعها مع المغرب، ولاسيما بعد فك التحالف الجزائري الموريتاني ضد المغرب، إثر الاتفاق بين المغرب وموريتانيا على اقتسام الصحراء.

كما حظيت جبهة البوليساريو بدعم الجزائر العسكري والسياسي والمادي والاعلامي، ومازالت معسكرات البوليساريو داخل الاراضي الجزائرية، وخاصة في منطقة تندوف، إضافة إلى تواجد قادة الجبهة في العاصمة الجزائرية.. وبقيت العلاقات الجزائرية المغربية تشهد توترا بين حين واخر، إلى أن توصل البلدان إلى حل مشكلة الحدود بينهما عام 1986، نتيجة لوساطة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، والقمة الثلاثية التي عقدت بإشرافه على حدود البلدين.

وبعد القمة المغاربية الاولى التي عقدت في الجزائر في صيف 1988، شهدت العلاقات الجزائرية المغربية موجة من الانفراج، أسهمت في وضع حد للتوتر القائم منذ استقلال الجزائر، وعقد اتفاقيات تضمن انتقال مواطني البلدين عبر حدودهما، واستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.. وأبدى الطرفان تجاوبا واسعا مع البرنامج الذي يقضي بتشكيل جبهة اقتصادية من دول المغرب العربي، قادرة على الصمود أمام التحدي الاوروبي، الذي يتمثل بقيام تكتل اقتصادي اوروبي عام 1992، لاسيما وأن أقطار المغرب العربي، ستتأثر أكثر من غيرها، جراء إعلان هذا التكتل الضخم، الذي يمتاز بكثافة بشرية هائلة، ومقدرات اقتصادية ضخمة، وتطور تكنولوجي كبير، وتقنية صناعية متقدمة، تؤهل المجموعة الاوروبية لمنافسة العملاقين الأمريكي والسوفييتي، وحتى اليابان، في مجال التصدير وغزو الأسواق العالمية.

البوليساريو

وعود على بدء، ما الذي يعيق عقد القمة المغاربية، وما الذي أرجأ انعقادها؟

لاشك أن البوليساريو، تقف وراء ذلك.. فبعد الانتصارات السياسية التي حققتها على الساحة الافريقية، والمفاوضات التي أجرتها مع القيادة العليا في المغرب، والتي من المتوقع أن تستأنف خلال أيام قليلة، تطالب البوليساريو بالمشاركة بالقمة المغاربية بطريقة أو بأخرى وذلك من ركيزتين أساسيتين : أولاهما : أن القمة المغاربية ستبحث في شؤون أقطار المغرب العربي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وعسكريا وتنمويا، وإمكانية تحقيق وحدة مغاربية على مراحل، والجمهورية الصحراوية هي جزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير، أرضا وشعبا، ومن حقها بالتأكيد المشاركة في اللقاءات التي تعقدها دول المغرب العربي على أعلى المستويات، لبحث الأمور المتعلقة بمستقبل المنطقة، ومواجهة التحديات التي تتهددها، وفي مقدمتها الوحدة الاقتصادية الأوروبية التي سترى النور عام 1992.

الركيزة الاخرى التي تستند إليها الجمهورية الصحراوية في مطالبتها المشاركة بالقمة، تتمثل بكون الجمهورية الصحراوية دولة معترف بها من قبل منظمة الوحدة الإفريقية ومن الجزائر وليبيا، كما أن تونس وموريتانيا لا تعارضان الاعتراف بها.. وحتى المغرب الذي يعتبر الصحراء الغربية جزءا من اراضيه واقاليمه، يعترف رسميا بجبهة البوليساريو ويتفاوض معها، بحثا عن السبل الكفيلة بالتوصل إلى حل ناجع لازمة الصحراء التي طال أمدها.

ومسألة مشاركة البوليساريو بالقمة المغاربية، أرجأت بالتالي عقدها، لاقامة الفرصة أمام الاطراف المعنية ولاسيما المغرب، للتشاور ووضع تصور واضح للمرحلة القادمة.

دولة أم إقليم؟

وقد كشفت المفاوضات بين المغرب والبوليساريو، عن تقلص الهوة الهائلة بين الطرفين.. ففي الوقت الذي كان فيه المغرب يعتبر الصحراء الغربية جزءا من اراضيه والشعب الصحراوي من شعبه، وقادة البوليساريو مرتزقة وخارجين على القانون هذه النغمة تغيرت في الفترة الاخيرة، وأصبح المغرب يطالب بحكم ذاتي شبه مستقل لاقليم الصحراء في إطار السيادة المغربية.

وقد عرض المغرب مقترحات بهذا الشأن على قادة البوليساريو وأبدى مرونة في المفاوضات معهم.. في حين يصر قادة البوليساريو، على تنفيذ قرارت الامم المتحدة، بشأن اجراء استفتاء في الصحراء الغربية، حول ما إذا كان سكان الصحراء يرغبون في الانضمام للمغرب أم لا؟.

ورغم أن المغرب رضخ لقرارات المنظمة الدولية، وأعلن قبوله لاجراء مثل هذا الاستفتاء، الا أن البوليساريو تبدو واثقة من رغبات الشعب الصحراوي في الاستقلال عن المغرب، والانضواء تحت لواء الجمهورية الصحراوية.. ويعزز هذه الثقة رفض المغرب لاجراء الاستفتاء سنوات طويلة، والتغيرات الديمغرافية التي عمل جاهدا على إحداثها في الصحراء، بنقل أعداد من السكان الى داخل الاراضي المغربية.

وتحكم علاقات المغرب بالبوليساريو حاليا مجموعة من العوامل والاعتبارات من اهمها :

★ الجهود الافريقية الرامية إلى التوصل لحل لمشكلة الصحراء، والمتمثلة بالمساعي التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية على هذا الصعيد، والجولة التي قام بها الرئيس الحالي موسى تراوري بصفته رئيس منظمة الوحدة الافريقية مؤخرا، لكل من الجزائر والمغرب، لاستطلاع الاراء حول الوسائل المتاحة لوضع حد للحرب الدائرة منذ أعوام.

★ الاستفتاء الذي قررت الامم المتحدة اجراءه، في الصحراء الغربية خلال العام الحالي، لمعرفة رغبة سكان المنطقة في الاستقلال أو الانضمام للمغرب.

★ القتال الدائر بين الطرفين، والذي أدى فيما أدى الى اسقاط طائرات خصصت لمكافحة الجراد في جنوب المغرب.. وتبذل الان جهود مكثفة، لاعلان هدنة في الصحراء، خلال شهر شباط الحالي، لاعطاء دفعة للجهود المبذولة، للتوصل الى حل للمشكلة من جهة، والاسراع بعقد القمة المغاربية الثانية، التي أرجئت أكثر من مرة، والمقرر عقدها في مدينة مراكش المغربية من جهة أخرى.

وقد أعربت البوليساريو عن استعدادها لوقف القتال خلال المدة المقترحة، اظهارا منها لنواياها الحسنة، ازاء التوصل لحل مشكلة الصحراء، وبناء المغرب العربي الكبير.. في الوقت الذي يرى فيه المغرب أنه يتعرض لاعتداءات مستمرة ومتكررة تشنها جبهة البوليساريو على أراضيه عبر الحدود الجزائرية والموريتانية.

وساطة...

لقد نجحت الوساطة السعودية، في كسر حلقات الجمود التي اكتنفت العلاقات المغربية الجزائرية، واسهمت في اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين، مما ادى بالتالي، الى تسارع خطوات التنسيق والتكامل، ليس بين البلدين فحسب، وانما بين أقطار المغرب العربي جميعها.. وبعد الانفراج الذي شهدته العلاقات المغربية الجزائرية، ارتأت السعودية القيام بجهود لحل مشكلة الصحراء.

ونتيجة لوساطة سعودية بين المغرب والبوليساريو، عقدت لقاءات بين الجانبين في جدة. عرض كل منهما مواقفه ازاء قضية الصحراء.. وقد أسفر التدخل السعودي بين حين واخر، الى تقريب وجهات النظر بين الطرفين، وازالة الحاجز النفسي بين قيادتيهما.. حيث استضاف المغرب فيما بعد لاول مرة، وفدا على مستوى عال من جبهة البوليساريو، للبحث في المسائل الشائكة الناجمة عن حرب الصحراء، والافاق المتاحة للعلاقات المستقبلية في ضوء التوصل الى اتفاق يضع حدا لمشكلة الصحراء.. ويبدو أن الوساطة السعودية، من جملة عوامل، لعبت دورا كبيرا في تغيير قناعات القيادة المغربية التي كانت ترفض مجرد الحديث في شؤون الصحراء الغربية. وتعتبر مثل هذا الحديث من اي مصدر كان، تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للمغرب.

التقارب الليبي المغربي أسهم كذلك في تقريب وجهات النظر بين الطرفين، وكانت الجزائر وليبيا تدعمان جبهة البوليساريو بلا حدود، وتمدانها بالسلاح والعتاد، إضافة إلى تدريب كوادرها وأفرادها في المعسكرات الليبية والجزائرية.. كما كانت الجزائر تقف سدا منيعا لا يمكن القوات المغربية من ضرب معسكرات البوليساريو، القابعة فوق الاراضي الجزائرية، على امتداد الحدود بين البلدين.

وبعد تسوية الخلافات بين المغرب والجزائر، شهدت العلاقات الليبية المغربية، انفراجا وتقاربا، واختفت لغة العداء التي كان يرددها النظام الليبي للمغرب.. وقد تجسد التقارب الليبي المغربي في الفترة الاخيرة في تأييد المغرب المطلق لليبيا، في تصديها للاستفزازات والتحرشات الامريكية، اثر اسقاط قوات البحرية الامريكية لطائرتي استطلاع ليبيتين في المياه الدولية.

مشكلة واحدة!

لقد ادى الانفراج الذي شهدته العلاقات بين أقطار المغرب العربي، خلال العامين الاخيرين، الى حل جميع المشاكل العالقة، جراء الترسبات العميقة التي تراكمت بفعل التوتر والخلاف... فالعلاقات بين المغرب والجزائر تمر الان في احسن حالاتها، وقد أسهمت الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين البلدين في توثيق عرا التعاون والتنسيق بينهما في جميع المجالات. كما شهدت العلاقات الليبية التونسية، انفراجا مماثلا، تمثل بالغاء الحواجز وفتح الحدود بين البلدين، وتمكين مواطنيهما من الانتقال والبحث عن فرص عمل مناسبة.

وقد أدى الحوار بين المغرب والبوليساريو الى تذويب العلاقات بين المغرب وليبيا، إضافة الى الاستفزازات الامريكية لليبيا والتلويح باستخدام القوة ضدها، مما وحد اقطار المغرب العربي في وجه الخطر المشترك وتسابقت هذه الاقطار في الاعلان عن تأييدها للموقف الليبي، وشجبها واستنكارها للموقف الامريكي.

اذن حلت جميع الاشكالات بين دول المغرب العربي، وسويت جميع الخلافات، ولم تبق الا مشكلة واحدة، هي «مشكلة الصحراء المغربية»، والنزيف الذي تسببه للشعبين المغربي والصحراوي .. وإذا كانت مشكلة الصحراء قد ارجأت عقد القمة المغاربية، الا أنها لم تلغ هذه القمة، بل أتاحت الفرصة لمزيد من التشاور والتنسيق والاتصالات بين الأطراف المعنية، تمهيدا لبلورة

خلي سري في بير

.. يا رب ارحم

قالت لي انها باعت أول الامر، قلائدها الذهبية ووضعت ثمنها في يديه.. ثم باعت الأسهم التي سجلها لها المرحوم زوجها، ووضعت ثمنها في يديه. كان يتاجر، ويعود لها ليخبرها أن التجارة خسرت، ويبكي ويشنج، ويلعب دور العازم على الانتحار! فلا يكون منها الا أن يرق قلبها له، فتأخذ رأسه بين يديها وتهدئ من روعه وتقدم له المزيد.

كان شاطرا، فقد كان «يحوف» حولها ويتفقدها يوميا، ولا يدخل عليها الا وهو يحمل شيئا.. «سفط» من الحلوى، أو كيلو غرام من المشاوي أو هدية صغيرة. وكان من بين جميع ابنائها لا يناقشها، ولا يكشر في وجهها، بل يوافق على كل ما تقوله وعلى كل ما تتصرفه.

وكان هذا الشاطر «يتلبد» لها بمهارة، مكنته من اخفاء أهدافه وأغراضه الشخصية المحددة.

ذات يوم جاءها.. وهموم الدنيا كلها تجثم في عينيه وعلى رأسه، قال لها: سأسافر!.. «سأنقلع» بعيدا.. وبكى! وجه وجهه الى السماء ودعا ربه ليقصف عمره.. وقع على الارض مغشيا عليه.. اخذ «يشهق ويفهق ويفرفط»، وهي تدب الصوت وتصوخ على ابنها الذي يموت بين يديها.

عندما هدأ روعه، طيبت خاطره ببضع «معشرات» رفضها بكل اباء وشمم! قائلا لها انها لا تحل المشكل، وان الحل هو الموت أو الحصول على مبلغ كبير من المال يكفي لزواجه بالفتاة التي غرر بها والتي يهدده أهلها بالذبح!

«نهايته» ساق والدته الى دائرة الاراضي والمساحة، وهناك باعت منزلها الوحيد، الذي ورثته عن امها ووضعت ثمنه في يديه!

خرجت من المنزل واستأجرت غرفة ومطبخا بعشرين دينارا شهريا، تعهد ابنها الحبيب بدفعها وبدفع نفقاتها كلها.

ابنها الطيب الحبيب لم يقرع باب منزلها منذ اللحظة التي تم ترحيلها فيها الى المنزل الجديد.

هذه الختيارة الساذجة الطيبة، موجودة الان بيننا، طردها صاحب المنزل لأنها لم تستطع ان تدفع أجرة المنزل.. وتتنكر لها ابناؤها لأنها انحازت الى شقيقهم الاصغر وقدمت له كل ما تملك. اوتها بنتها الوحيدة، أربعة شهور ثم نشبت خلافات حادة بين ابنتها وبين زوجها كادت تصل الى الطلاق «من تحت رأس امك» كما قال لها زوجها.. وانتهى الامر الى رحيل الام الى جهة مجهولة، ثم معروفة!!

هذه السيدة هي احدى المتسولات في مدينتنا.. كانت في اهنأ عيش وفي ارغد حال، حتى ضربها ابنها ضربة قاضية ماحقة خسفتها وحطمت قلبها وعقلها.

هذه السيدة هي احدى المخبولات في مدينتنا.. كانت في تمام قواها العقلية حتى جاءها الخطر، من حيث لا تحتسب ومن مأمن لا يخطر في بال انس ولا جن انه مصدر خطر!.

هذه السيدة هي احدى الامهات اللواتي دمرهن حب ابنائهن!!

فهل يتعين على الامهات أن يتوقفن عن حب الابناء؟!

عندما سمعت الحكاية، نظرت في عيني طفلي الصغير «عمر»، الذي كان يحبو باتجاهي، وقلت في سري: اعوذ بالله، لا يمكن!.. ومنذ ذلك الحين، وانا انظر الى طفلي بعيني الشك والريبة.. فنحن في زمن مذهل في قيمه وأخلاقه ومثله وانحطاطه!!

ويا رب ارحم!

محمد داودية



وراء الأحداث

ولي العهد يرعى المعرض الزراعي الاول

يرعى سمو الأمير الحسن ولي العهد حفل افتتاح المعرض الزراعي الاول، الذي تقيمه نقابة المهندسين الزراعيين خلال الفترة الواقعة ما بين الخامس والسابع من الشهر الجاري، في مبنى مجمع النقابات المهنية.

وتشارك في المعرض كل من وزارة الزراعة وكليتا الزراعة في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا، ونقابة المهندسين الزراعيين، واربعون شركة زراعية محلية، حيث سيتم عرض الأشتال النباتية والزهور والبذور والتقاوى والمبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية، وانظمة الري المعمول بها والمواد العازلة المستخدمة في عملية الزراعة المنتجة محليا.

ويهدف المعرض الزراعي الأول الى تعريف الجمهور الأردني بكافة مجالات الانتاج المحلي، في القطاع الزراعي ومدى التطور الذي يشهده الاردن في مجال الانتاج الزراعي والتصنيع الغذائي، اضافة الى القيام ببيع المعروضات للجمهور الأردني بسعر الجملة بهدف اختصار القنوات التسويقية المختلفة..

سوق عمان المالي في الميزان
- ارقام قياسية في التداول والقطاع الصناعي يحصد نصيب الأسد

لا زال سوق عمان المالي يسجل أرقاما قياسية، لم يسبق أن سجلها من قبل، في زخم الأسهم وكثافة التداول، فقد اشتد الاقبال على شراء الاسهم، بحيث تجاوز 9,73 مليون دينار، وقارب 2 مليون دينار يوميا، بل تجاوز هذا الرقم في عدد من الايام. اما السعر فقد سجل الرقم القياسى على جميع الأسهم، التي جرى عليها تداول ارتفاعا وسطيا، يقارب 3,6% أو ما يعادل ثلاثة أمثال نسبة الارتفاع، التي يقول الرقم القياسي الرسمي للسوق انها تحققت.

ويعود سبب الارتفاع في الاسعار وكثافة التداول الى ان مشتري السهم في هذا الوقت من السنة يشتري معه حصته من أرباح السنة الماضية، وهي ظاهرة تحصل لأول مرة في تاريخ الاردن، ومنها أن اخبارا تسربت من الشركات الصناعية والمصرفية عن تحقيق ارباح خيالية. وبالنظر الى القطاعات المختلفة، نلاحظ ان اسهم القطاع المصرفي قد تحسنت اذ ارتفع سهم بنك البتراء بنسبة 7,1% وذكر ان البنك حقق ملايين الدنانير من المتاجرة بالدولار، كما ارتفع سعر سهم المحفظة الوطنية بنسبة 15,3% نظرا لتحسين اسعار محفظتها من الاسهم، أما الشركة الاردنية لتأجير الاليات والمعدات فقد ارتفع سهمها بنسبة 21%، نظرا لان جميع موجوداتها هي من الاليات الثمينة، التي اصبح استيرادها يكلف أضعاف قيمتها الدفترية، وبشكل عام تحسنت اسعار الاسهم المصرفية والمالية ككل بنسبة تقارب 3,8%.

وفي قطاع التامين كانت النتائج متناقضة بشكل ملموس، لان بعض شركات التامين خارجة من عمليات اندماج واعادة تنظيم، فقد ارتفع سعر سهم شركة الشرق الاوسط للتأمين بنسبة 21,5%، وانخفض سهم شركة التامين الاردنية بنسبة 14,4%، وبشكل عام حافظت أسعار الاسهم التامينية على مستواها السابق، حيث أن الارتفاعات الحادة قابلتها انخفاضات شديدة.

واما اسهم قطاع الخدمات فقد كانت حسنة اجمالا، وشهدت اسعارها تقلبات كبيرة بالاتجاهين، فقد ارتفع سعر سهم الشركة العربية الدولية للفنادق «ماريوت» بنسبة 14,3%، على اثر الاعلان عن تحول الشركة من الخسارة الى الربح، بعد اعادة تنظيم هيكلها المالي، ورسملة بعض قروضها المصرفية، وانخفض سعر الشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية بنسبة 18,5% على اثر ما أثير عن استمرار تعثر الشركة.

اما القطاع الصناعي فقد كان سيد الموقف، اولا لان الاسواق المحلية واسواق التصدير اكثر استعدادا لتقبل الانتاج المحلي، وثانيا لان الاردن توصل الى اتفاقيات تبادل تجاري مع العراق ومصر وسوريا واليمن والاتحاد السوفياتي وتونس وغيرها، مما سيمكن الشركات الانتاجية من العمل بطاقتها الكاملة، وثالثا لتسرب معلومات أولية عن نتائج ارباح الشركات عن سنة 1988، بحيث تستفيد من التضخم، ومن ابرز الامثلة على الاسهم التي تألقت خلال الاسبوع الماضي كان سهم «رالفيا» للاكياس البلاستيكية 19,5% والصناعات الكيماوية 11,9% ومناجم الفوسفات 11,3% والعربية لصناعة الادوية 8,3%.

شيحان الاجتماعي 2

السبت 4 - 10 فبراير (شباط) 1989 السنة الخامسة

... قطعوا الحبل فيَه!!

هذا الصغير لا يبدو سعيدا حتى لو ان الصغار عموما يعشقون مثل هذه الالعاب، ويتصورون انفسهم وقد دخلوا عالما غريبا، اذا ما سنحت لهم فرصة العبث بمثل هذه الاشياء. اما صديقنا احمد فقد أدخل إلى البرميل عنوة.. ومرت الدقائق تلو الدقائق ثم ساعة.. وأكثر ولا يزال ينتظر ان تمتد اليه يدان وتخرجانه من نتانة هذا البرميل القديم.

رقة رمش

سليمان عويس

يسعد صباحك والمسا حضرة وزير المال
اسمي موظف «محترم» لكن فقير الحال
ليلي ونهاري حامل همومي على اكتافي
أطفال خمسه برقبتي.. بذمّ حليب أطفال

★ ★ ★

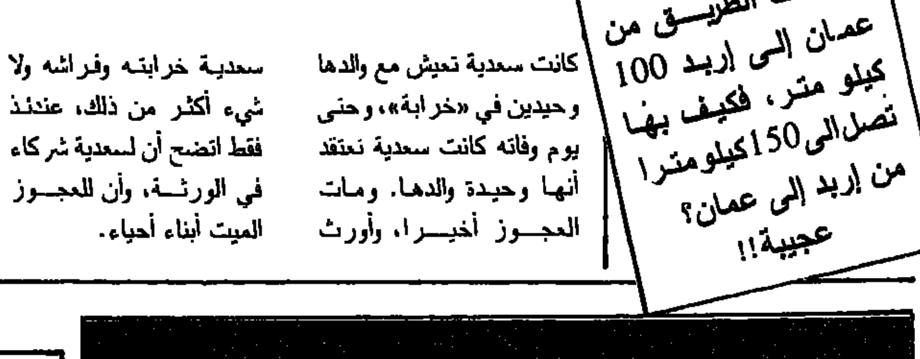
ويسعد صباحك والمسا حضرة وزير «البرق»
داعيك والداعي إلك : شنځاذ بدّه حزق
حامل بطاقة موشّحه بكلمة «خمس أضعاف»
دوري انتسى، وغيري حصل ع «الخط» مثل البرق

جملة مفيدة

○ لا تنظر إلى أعلى كثيرا كي لا تصاب بالدوار.. ولا تنظر للاسفل كثيرا كي لا ينحني ظهرك.. ولا تلتفت إلى الخلف كثيرا كي لا يلتوي عنقك.. انظر إلى الامام دائما تجد كل شيء سهلا..!!

قصة قصيرة جدا

كانت سعدية تعيش مع والدها وحيدين في «خرابة»، وحتى يوم وفاته كانت سعدية تعتقد أنها وحيدة والدها. ومات العجوز أخيرا، وأورث سعدية خرابته وفراشه ولا شيء أكثر من ذلك، عندئذ فقط اتضح أن لسعدية شركاء في الورثة، وأن للعجوز الميت أبناء أحياء.



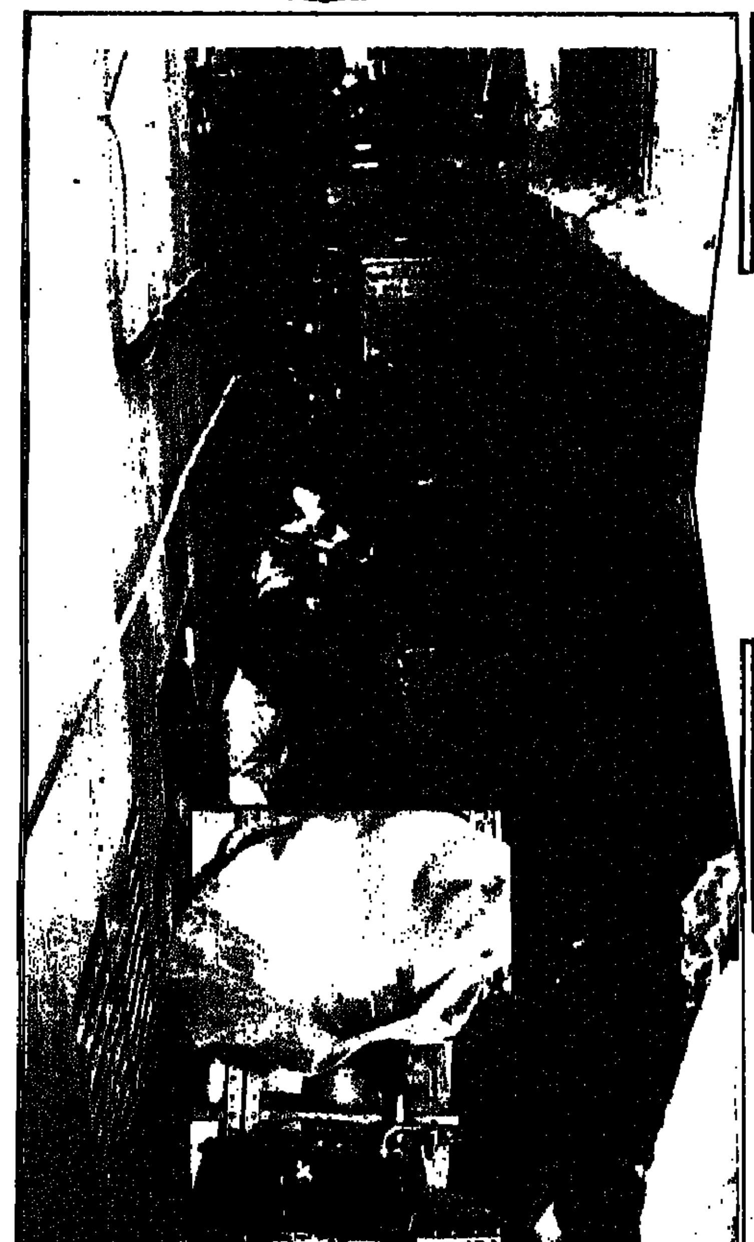
عجيبة

ما دامت الطريق من عمان إلى اربد 100 كيلو متر، فكيف بها تصل الى 150 كيلومترا من إربد إلى عمان؟ عجيبة!!



راديو خان الخليلي شغال

لخان الخليلي سمعة طيبة لان النادر موجود فيه، ومن ضمن موجوداته هذا المذياع النادر الذى صنع في ألمانيا حتى قبل ظهور «هتلر»، ثم ارتحل مع المسافرين إلى الشرق الأوسط، واستقر به المقام في خان الخليلي في عمان. بقي أن نذكر أن المذياع لا يزال «شغال»، ولا يعرف من المطربين «إلا عبد الوهاب وأسمهان... الخ» عدسة شيحان اقتحمت خان الخليلي، وعادت بهذه اللقطة النادرة.



ملاحظة

ما دمت يا صديقي لا تحسن الابتسام، لماذا تعذب شفتيك؟

عربية مرة

هل تعرفون صاحبة هذه الصورة، بالتأكيد، فهي فنانة لامعة وفوق ذلك ناعمة أيضا، إنها ليلى حماده، وأين؟، في عمان بالذات، وفي يسراها فنجان القهوة العربية المرة، قالت ليلى بعد احتسائها الفنجان :

- لزيزة أوي.

صحتين يا ليلى، وعامر ديوانا بالضيوف الحلوين.

رهينة في مستشفى!

«سعادة المدير» بلـع التبرعات!!

كان كل شيء سينتهي، وتعود نوزت إلى أمها بيمن الله ورعايته، لو بقيت الانسانية هي القاعدة الاساسية التي تحكم علاقات الانسان بالانسان، لكن «نوزت» ارتهنت كأي بضاعة ترتهن، إلى أن يتم الدفع، ولم تعد إلى حجر أمها إلا بعد أن تبرع البعض لها وأخرجوها من سجنها.

كلكم تذكرون قصة «نوزت» التي نشرناها في تحقيق مفصل في العدد 223، وأغلبكم هاتفنا أو توجه إلينا برسالة أو ببرقية ليعرف مصير «نوزت»، واتضح أن لظروف «اعتقالها» تفاصيل جديدة، فإلى كل من سألونا عن «نوزت» وعن قصتها، وإلى جميع قرائنا الأعزاء.. وإلى كل من يعنيه هذا الأمر نعيد سرد التفاصيل وتفاصيل أخرى :

أدخلت «نوزت» البالغة من العمر سنتين ونصف، إلى أحد المستشفيات الخاصة، بناء على توصية من طبيب خاص نصح والدها بإدخالها إلى المستشفى المذكور للمعالجة من مرض عضال أصاب الصغيرة، وهو ماحدث وأنتم تعلمون بجوانب الحكاية، خاصة ذلك الجانب المظلم المتمثل في «حبس» نوزت في المستشفى، إلى أن تدفع أجور علاجها، لأن والدها العاطل عن العمل لم يكن يملك قرشا واحدا ليدفع، مقابل حرية ابنته وفلذة كبده. وعلى إثر نشر التحقيق السالف الذكر، تحركت ضمائر أصحاب الخير، وبدأت الهواتف والرسائل والبرقيات تتوالى على مكاتب الجريدة، والكل يرغب في مد يد العون «لنوزت» بقصد الأفراج عنها، وتخليصها من أسرها، وقد حضر إلينا عدد من المحسنين، واستعدوا للدفع وإخراج نوزت من المستشفى، وبالرغم من حرصهم على عدم ذكر أسمائهم أو الأفصاح عنها، لكنني هنا أجد نفسي مضطرا لذكر البعض منهم، نظرا لاحتكاكهم المباشر بملابسات قضية نوزت، وإليكم الحكاية أولا :

اتصل بي المواطن «حسان كلبونة»، وأعرب عن استعداده التام لدفع المبلغ المطلوب كاملا، على أن تعود «نوزت» إلى أهلها، ثم حدث أن اتفقت معه ليحضر إلى مكاتب الجريدة للبحث في كيفية دفع المبلغ، على أن يتم كل شيء بصورة قانونية، أي أن يحصل على ايصال رسمي من المستشفى بقيمة المبلغ، وجاءني السيد حسان فعلا، واتفقنا على أن يمضي إلى المستشفى لدفع الحساب، وهو ما حدث فعلا، واتصل بي من هناك وأبلغني أنه دفع المبلغ المتبقي من الحساب، وفاجأني بإبلاغي أن هناك من سبقه لهذا المعروف، ودفع حساب «نوزت» وأخرجها، إلا أن إدارة المستشفى أبلغت «حسان» أن المتبرع الأول لم يدفع الحساب كاملا، بل أن هناك مبلغ 162 دينارا، بقيت من حساب «المريضة المذكورة» لم تدفع، وأن المستشفى أفرج عنها على أمل أن يدفع المبلغ المتبقي في غضون أسبوع. وأبلغني السيد حسان أن ادارة المستشفى تحصلت منه على المبلغ المذكور كاملا مقابل ايصال رسمي.

إلى هنا كل شيء قانوني ولا غبار عليه، ولكن بعد مضي يومين أو ثلاثة قرر قسم التحقيقات في شيحان القيام بزيارة إلى المريضة في منزلها، بقصد الاطلاع على أحوالها ومعرفة نتائج العملية التي أجريت لها، وهناك دار حديث مع والدها، قلب كل الحقائق التي عرفت عن القضية حتى ذلك الحين.

والذي حدث أن عددا من أهل الخير، وهنا لابد من ذكر بعضهم، وهم السادة : نايف الجبر العقرباوي، والسيد جمال العبادي والسيد يوسف من وكالة الهيثم، هؤلاء كانوا قد سبقوا السيد حسان كلبونة إلى المستشفى، بعد أن قرأوا التحقيق المنشور في شيحان عن نوزت، وقاموا بدفع الحساب والاتفاق مع مدير المستشفى على أن مبلغ 300 دينارا تكفي لأخراج «نوزت».. وليس هذا فحسب، فقد قاموا جميعا بجمع المبلغ بصعوبة، حتى أن أحد أطباء المستشفى تبرع معهم بمبلغ 20 دينارا، حتى يكتمل المبلغ. هؤلاء السادة دفعوا ما قيمته 200 دينار أردني، أضيفت إلى مبلغ 100 دينار، كان والد نوزت قد جمعها بعد أن باع أثاث منزله كاملا، وبذلك يصبح المبلغ 300 دينار، ووافقت إدارة المستشفى على اعتباره خلاصة الحساب بين الجانبين، وبذلك تم إخلاء سبيل نوزت!!

والسؤال الان : لماذا قبضت إدارة المستشفى المبلغ الأضافي، الذي تبرع به السيد حسان كلبونة؟، ولماذا لم تقل له شكرا لك، لقد ساهمنا مع «نوزت» وسامحنا والدها بالمبلغ المتبقي وأخرجناها؟. لماذا لم تفعل إدارة المستشفى ذلك؟

هذا ما أردنا معرفته، وهذا ما أثار فينا حافزا عنيفا دفعنا إلى زيارة المستشفى لمقابلة «سعادة» المدير!!، ولكن دعونا لا نسبق الأحداث، ولنبق برهة من الوقت في منزل والد نوزت، إلى حيث عادت الصغيرة بعد علاجها.

أصفه لكم :

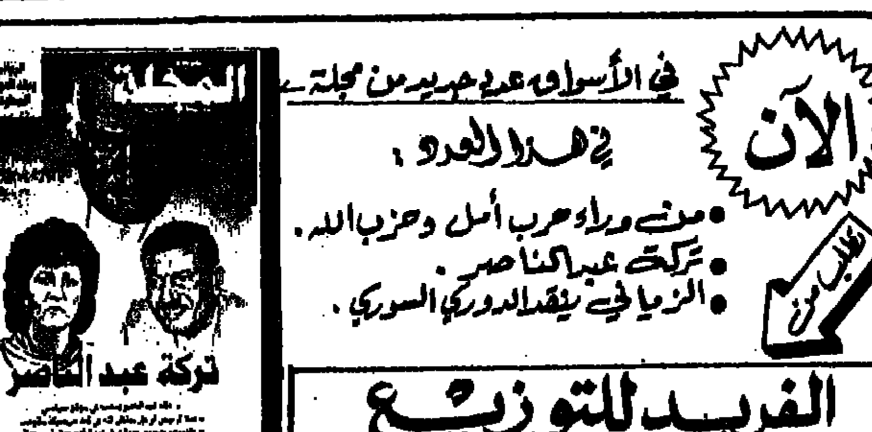
يقع المنزل في زقاق ضيق، ولولا أن إحدى قريبات الأم رافقتنا لما كنا اهتدينا إليه، بدا المنزل مفرغا من الأثاث تقريبا. أما «نوزت» فكانت تلهو، بدت هي الأخرى متعبة، حتى وإن ابتسمت لنا. قبلناها واحدا تلو الاخر.. وصرح والدها.. لا أدري إن كانت شفيت أم لا..؟

«نوزت» لم تشف بعد

«نوزت» تجذب أباها من طرف...

لاحظت حيرة في ملاحظ... واستفساره.. ترى هل شفيت نوزت تماما؟

لا ندري، لكن وجهها الأسمر بدا بائسا حزينا، وعينا ... وداعها، كانت تبكي بمرارة. وقد التقط لها المصور صورة في لحظة هدوء كئيبة. لا زالت نوزت تعاني..!! هذا هو القرار.



برقيات من أهل الخير

شكرا مع السلامة

كانت الشمس قد غربت عندما استقبلنا سيارة التاكسي وانطلقنا إلى المستشفى لمقابلة المدير وتوجيه سؤال بسيط له :.. لماذا قبضتم المبلغ الأضافي؟، وأيهما أولى به؟ أنتم أم نوزت التي تجرع...؟ أيهما أولى..؟! لقد استقبلنا التاكسي، لأننا أدركنا أن إدارة المستشفى قد أخـذت احتياطاتها من «شيحان»، وأن ... التحقيقات لابد وأن ترشدهم إلينا، وعلمنا أيضا أن جام غضب الأدارة قد حط علينا - لأننا كما قال «فضحناهم»!!.. ولكن ما باليد حيلة»، فقد تعرفوا علينا بمجرد دخولنا بهو المستشفى، وأسرع رجل الاستعلامات مشرعا ابتسامته ليزف للمدير نبأ وصولنا، ولم نقل له أننا من «شيحان»، لكنه عرف بحدسه.. وكيف لا يعرف؟ أيعقل أن الأدارة لم تبلغه عن «أصدقائه الجدد»!! عاد بعد لحظات :

- تفضلوا

دخلنا إلى مكتب المدير «الجاد جدا»، قطب جبينه... ولم ينهض من مقعده لم يقل اجلسوا، لم يقل حتى تفضلوا، لكننا تفضلنا وجلسنا، وانتظرناه أن يسأل.. فلم يفعل.. فسألنا :

- جئنا نسأل عن قضية المريضة «نوزت»؟

- بأي صفة؟

طبعا كان رجل الاستعلامات قد أبلغه أن «شيحان» في الطريق، ولذلك فهو الان يستخدم ورقة قانونية.. بأي صفة؟

سؤال صعب :

- لقد تبنيت قضية هذه الصغيرة، وأريد مواصلة المشوار..

- تبنيتها؟ سأل بغرابة..

- نعم القضية طبعا؟

- شكرا مع السلامة..

- ماذا قصد؟.. سألته..

- شكرا مع السلامة..

- أي أنك لا تريد أن تقول شيئا..؟

- شكرا مع السلامة!

- وترفض مواجهة الصحافة؟

- شكرا مع السلامة

- أنت طبيب.. وأنا صحفي، أي أننا قد نصل إلى نتيجة لو تفاهمنا مادمنا مثقفين؟

- شكرا مع السلامة..

- أي أنك تطردنا..؟

- شكرا مع السلامة..

وساد صمت بسيط، لم يكن ثمة مجال للحديث أو لقول أي شيء، لقد تعلق لسان سعادة المدير بهذه الجملة.

- شكرا مع السلامة.. وهذه المرة قالها دون أن أسأله.

- قل جملة مفيدة؟

- أنتم تصطادون في المياه العكرة..؟

- نحن؟!!

- شكرا مع السلامة..

- ولكن أجبني عن سؤال واحد فقط..؟

- شكرا مع السلامة...

- حسنا.. لكنكم ستندمون حتما..!!

كانت هذه نهاية الحديث بيننا، خرجنا «مع السلامة» كما أراد، فيما بقي هو في مقعده الوثير مقطب الجبين.. ليس الى هذا الحد يصل الحقد، هل يعقل أن رجلا صادقا يخجل أو يخاف من مواجهة الصحافة..؟!!! غريب عالم «سعادة المدير».. الطبيب.. الانسان، الذي أقسم أن يعمل بشرف وأمانة..!!

وعدنا ثانية لجمع الادلة والبراهين.

★ ★ ★

سمع المتبرعون بلعبة المستشفى، وأن «سعادته» قد بلع مبلغا إضافيا، كان الاجدر به أن يمنحه هبة لطفلة تموت..!! نعم.. إن نوزت تعاني من مرض خبيث.. من أورام سرطانية خبيثة.. ومع ذلك أبى «سعادته»، إلا أن «يبلع» ما أعطي لها..!!

قلت : إن المتبرعين سمعوا بما حدث، ولذلك جاؤوا إلينا، ومعهم الدليل القاطع على أن المستشفى اقترف جريمة بحق «نوزت»، بل وبحق السيد حسان كلبونة.. الذى تبرع من ماله لها.. وليس لهم، جاؤوا وأحضروا معهم ايصالا بالمبلغ المدفوع وهو 300 دينار.. وها هو الايصال نقدمه للقارىء الكريم.. وهنا لابد أن أذكر أن ثمة ايصال اخر يحتفظ به السيد حسان بقيمة 142 دينارا، لكن الرجل الطيب أبى أن نذكر اسمه أو حتى عنوانه، ورفض رفضا قاطعا أن يعطينا رقم هاتفه لنتصل به ونبلغه بما حدث، وأننا بأمس الحاجة للايصال الذي لديه.. ها نحن الان توجه إليه هذه الدعوة ونرجوه أن يحضر إلى مكاتب الجريدة ومعه الايصال.

★ ★ ★

«نوزت» لم تشف بعد.. كلا.. وألف كلا، وبالرغم من الهالة العظيمة التي غطى بها سعادة المدير مستشفاه، ووعد ان يكون شفاء الصغيرة على يدي أطبائه، فإن «نوزت» عادت كما كانت قبل العملية، تبين أن إجراءات طبية خاطئة قد أجريت للمريضة، وأن الأورام لم تستأصل بالكامل، ولذلك ترنحت «نوزت» وسقطت من جديد مغشيا عليها، فحملها والدها إلى مستشفى جديد.. وجاء التقرير الأول، يفيد بأن نوزت مريضة، مريضة جدا، فالورم الخبيث يشق طريقه في جوفها الصغير.. لك الشفاء يا عزيزتنا الصغيرة. .

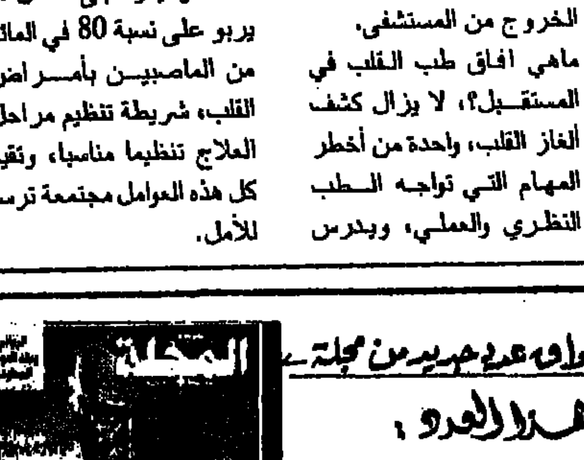
جهاد المومني

ملاحظة هامة جدا
نوزت كان اسما رمزيا اخترناه للطفلة، أما اسمها الحقيقي فهو «ثروت».

التقرير الطبي، انتبه في الحيز، هناك ملاحظة عن أجور العلاج.

ايصال بقيمة المبلغ دفع كاملا وأفرج عن «نوزت».

قلـبك فـي يـدك



يقول الأطباء : «إن قلب كل انسان في يده»، والحقيقة أن أحتشاء عضلة القلب ينجم، في أحيان كثيرة جدا، عن التململ وعدم معرفة معاشرة الاخرين، وعدم السيطرة على العواطف والأقبال على أكل الدهنيات والحلويات بكميات مفرطة والتدخين، وأخيرا وليس اخرا عن قلة الحركة.

وهذه وغيرها من «عوامل الخطر» تؤثر لا محالة على حالة قلب الانسان.

يرى الأطباء الان مهمتهم الرئيسية، في مكافحة عوامل الخطر هذه، التي تتسبب في نشوء مرض فقر الدم في عضلة القلب، والذي كثيرا ما يؤدي إلى حدوث مرض احتشاء هذه العضلة.

إن الانجازات التي حققها الطب في السنين الأخيرة، تبعث على الامال، إذ تتسع باطراد إمكانية الوقوف ضد هذا المرض الخطير، ويعود عدد متزايد من الذين أصيبوا إلى الحياة العادية ومزاولة العمل.

وقد قام مركز موسكو لطب القلب، بوضع برنامج متكامل لعلاج مرض احتشاء عضلة القلب.. ويشمل هذا البرنامج، طرق تشخيص عاجل تمكن - وخلال دقائق معدودة - ليس من تحديد طابع المرض وتفاصيله فحسب، بل ومن التنبؤ بالمضاعفات المحتملة، ويباشر طبيب القلب من فريق الأسعاف المتخصص العلاج فورا لدى وصوله إلى فراش المريض.

ومرحلة البرنامج الثانية، هي مواصلة العلاج في سيارة الأسعاف المتخصصة، لمواجهة أمراض القلب في طريقها إلى المستشفى، وقد جهزت هذه السيارات بمعدات طبية، تتصف بمواصفات عالية، وتمكن الطبيب من متابعة حالة قلب المريض ومراقبة تأثير الأدوية التي تناولها، وفريق الأسعاف هذا مستعد لمباشرة عملية الأنعاش في أية لحظة إذا كانت حياة المريض في خطر.

وتكمن مهمة فريق الأسعاف في الوصول بالمريض بأسرع ما يمكن إلى مركز طب القلب الطارىء، حيث يكون الاطباء هناك قد حصلوا على المعلومات اللازمة حول طبيعة المرض، وإذا كانت حالة المريض تثير القلق، فإنهم يواصلون العلاج المكثف في أقسام متخصصة مزودة بمجموعة متكاملة من المعدات الخاصة بالتشخيص والعلاج. وهذه هي المرحلة الثالثة للبرنامج.

ويجري فحص المريض بجهاز تخطيط القلب بالصدى المقترن بالكمبيوتر.. وعلى أساس هذا الفحص، تقدم للمريض توصيات مفصلة فيما يتعلق بنظام حياته بعد الخروج من المستشفى.

ماهي افاق طب القلب في المستقبل؟، لا يزال كشف ألغاز القلب، واحدة من أخطر المهام التي تواجه الطب النظري والعملي، ويدرس الأطباء خصوصيات مرض فقر الدم الموضعي، ومختلف مراحل تطوره، ويبحثون عن الطرق الجديدة لمكافحة المضاعفات والسبل الفعالة للوقاية من أمراض القلب.

وقد أدى الأرتقاء بتنظيم المساعدة المتخصصة للمصابين باحتشاء عضلة القلب إلى انخفاض نسبة الوفيات، وبخاصة الوفيات الناجمة عن اختلال نبض القلب، كما مكن من زيادة نسبة حالات الشفاء واستعادة القدرة على العمل، وفي الوقت الحاضر يعود إلى العمل ما يربو على نسبة 80 في المائة من المصابين بأمراض القلب، شريطة تنظيم مراحل العلاج تنظيما مناسبا، وتقيم كل هذه العوامل مجتمعة ترسا للأمل.

استراحة

من هنا وهناك

استراليا
القرد بعين أمه غزال

في حديقة حيوان «أذلايذاس» في استراليا «لطشت» عدسة المصور الصحفي هذه اللقطة النادرة لشمبانزي لم يتعد عمره بعد الثلاثة أيام، والحب - كما نرى - عميق ومتبادل لأن القرد في عين أمه غزال.



اعزاءنا القراء :
نتابع واياكم وعبر مشوارنا الطويل مسابقة اضحك واربح. حيث وصلت الينا كمية كبيرة من الرسائل التي تحمل طرائف نادرة وجميلة. وها نحن ننشر بعضا من اجمل ما وصلنا، املين ان يستمر هذا التواصل والتفاعل بين شيحان وقرائها :

فرخ البط عوام

تزوجت لصة من لص. وولدت طفلا يده مقفولة، فحاولا فتحها فلم يتمكنا من ذلك، واحضرا الطبيب ففتحها بعملية جراحية. وبعد فتحها وجدا فيها خاتم الداية.

اختارتها
خولة احمرو - جبل الحسين

خطة سرقة بنك

ستة لصوص اغبياء، ذهبوا لسرقة بنك، وقسموا انفسهم على النحو التالي: اثنان لسرقة البنك، واثنان لمراقبة الطريق، واثنان ذهبا لاخبار الشرطة.

اختارها
سنان احمد يوسف - كلية عمان

قاتل الله النسيان

كان الرسام الكبير «ليوناردو دافنشي» صاحب افضل لوحة في العالم «الموناليزا» كثير النسيان. وذات مرة ذكر له صديقه بان زوجته تخونه مع رجل اخر.. ولم يتمالك نفسه فذهب مسرعا الى البيت ينوي قتلها. وما ان بدا يدق الباب حتى تذكر أنه لم يتزوج لغاية الان.

اختارها
حسين احمد ابو عياش - الرمثا

ابن كولمبس

★ سأل الطبيب احد المرضى في مستشفى للامراض العقلية:
- من أنت!
- قال المريض: ابن كولمبس.
- فرد المريض الذي بجانبه قائلا: لا تصدقه إنه يكذب.. إنه ليس ابني.

اختارها
حاتم سعدي ابو رجب - جرش

موز وبندورة

واحد شحاد دخل محل خضار وارح يشحد من التاجر، فراح التاجر واعطاه 2 كيلو موز، وقبل ان يخرج الشحاد من المحل التفت الى لوحة الاسعار فوجد ان كيلو الموز 50 قرشا وسعر كيلو البندورة 15 قرشا، فقال عندها لصاحب المحل: 2 كيلو الموز حقهم دينار، خذهم واعطيني كيلو بندورة ورجعلي الباقي.

اختارها
جمال حمدان الغزو - خربة الوهادنة

صدفة

المعلم يقول للتلميذ: اذكر لي صدفة حصلت في بيتكم.
التلميذ: ان الصدفة الغريبة التي حصلت في بيتنا ان ابي وامي تزوجا في نفس اليوم.

اختارها
محمود فتحي - خريبة السوق

سر

الاول: هل تكتم السر؟
الثاني: في بير عميق
الاول: اقرضني مئة دينار
الثاني: اعتبرني لم اسمع شيئا.

اختارها
فالح مصطفى مفلح

هذا وقد وقع اختيارنا على الطرائف الثلاث التالية لتفوز الاولى بجائزة مقدارها ثلاثة دنانير، والثانية بجائزة مقدارها ديناران، والثالثة بجائزة مقدارها دينار واحد

الطرفة الفائزة بالجائزة الأولى ومقدارها ثلاثة دنانير:

فات الأوان

وجد احدهم كتابا لتعليم الطيران بدون مدرب، فاستأجر طائرة واخذ يطبق تعاليم الكتاب الى ان طار.. وهو محلق فاجأته عبارة في الكتاب تقول: الهبوط في العدد القادم.

اختارها
سعود ال هيال - عمان

- الطرفة الفائزة بالجائزة الثانية ومقدارها ديناران:

الشحاد

★ شحاد قال لامرأة في ثالث طابق: ارجوك اعطيني ابرة.
فقالت له: كيف سارميها لك.. ستضيع في الهواء.
فقال لها: غرزيها في رغيف!

اختارها
محمد سلامه ابو قبيله - الغويرية

- الطرفة الفائزة بالجائزة الثالثة ومقدارها دينار:

حتى تحكم العالم

اتفق امريكي وروسي وعربي أن يدخلوا لغرفة الكمبيوتر، وكل واحد يساله متى تحكم بلده العالم:
- دخل الامريكي وسال الكمبيوتر، متى نحكم العالم؟ فرد الكمبيوتر بعد خمس سنوات.
- دخل الروسي وسال نفس السؤال، فرد الكمبيوتر بعد عشر سنوات.
- دخل العربي وسال الكمبيوتر، متى نحكم العالم؟ فخرج الكمبيوتر يلطم.

اختارتها
حنان الدسوقي - عمان

تهانينا للفائزين.. وحظا أوفر للقراء الأعزاء الذين شاركوا ويشاركون ولم يحالفهم الحظ بعد.

النرويج

سرقوا الطيارة

تمكن طفلان نرويجيان، الاول في الثانية عشرة من عمره، والثاني في الخامسة عشرة، ان يسرقا طائرة سعة اربعة مقاعد من طراز تشينا - 172، التى كانت جاثمة في مطار نادى الطيران النرويجي. وقد تمكنا من التحليق بها. ولم يكتشف امرهما الا عندما بدات الطائرة تقوم بانقضاضات جوية ارضية غريبة. وعندما قاما بالاتصال ببرج المراقبة. بقي الملاحان الصغيران محلقين في الجو ساعة كاملة. ولم يستطيعا الهبوط في المرة الاولى نظرا لقوة الريح. لكنهما تمكنا من الهبوط بسلام في المرة الثانية. بعد ان كادت قلوب ذويهم واصدقائهم وكل من كان في المطار، ان تقف خوفا.. نزل الطفلان، واقتيدا على الفور الى داخل النادي كي يحاكما فورا. ليصدر الحكم في امرهما..!!

سويسرا

التدخين خفض معاش التقاعد

حكمت محكمة صندوق الضمان الاجتماعي في سويسرا، بتخفيض معاش التقاعد المخصص لاحد المحالين على التقاعد، وذلك بسبب التدخين. ولقد أصدرت محكمة الاستئناف حكمهات أيضا بتاييد التخفيض. عندما قام المتضرر بالحكم برفع قضيته الى تلك المحكمة للنظر في حكم المحكمة السابقة. وما يدهشنا حقا ان من شروط دفع معاش التقاعد في سويسرا، ان يتعهد المحال على التقاعد بالمحافظة على صحته، وبان لا يعرضها لاي خطر!!؟.

كاليفورنيا

طهور الاولا...

يوم ثلثا الأمريكيين في ... الايام، باجراء عملية ... لاولادهم، ويقـ... الاخصائيون بأن هذا ... يضع الولايات المتحـ... الامريكية في مقدمة ... الغربية التي يقوم ... باجراء هذه العملية، ... أثبتت أنها مفيدة صحيا ... سبقتها اليها الشعوب ... أوسطية «مسلمون ويهود»

الفائز بمسابقة أجمل تعليق

أعزاءنا القراء : وصلتنا رسائل عديدة تحمل بين طياتها تعليقات طريفة وممتعة، ونظرا لضيق المكان، فإننا ننشر أجمل التعليقات، ونعتذر لباقي الأخوة، على أمل أن يبتسم لهم الحظ في المرات القادمة، وإليكم بعضا مما وردنا من تعليقات :

هند عطية الدريدي - سحاب :
الزوج : فكرك يا مرة بنفوز بالمخمسة؟
الزوجة : العلم عند الله.. نام بلا هلوسة

محمد سلامة - الزرقاء/ الغويرية :
الزوجة تقول لزوجها : نام يا عزيزي نام.. لنبحلك جوز الحمام. وإن ما نمت لخلي ليلتك مش تمام.

خالد العزازمة - الزرقاء - معرض نبيل :
ألف مرة قلتلك قبل ما تنام غسل رجليك.

سالم نايف - مدرسة الامير عبد الله :
الزوجة لزوجها : هلا بجوزي ابو عليف جاي بنص الليل وبدك عشا خفيف"

مصطفى عبد اللطيف - جبل النصر :
الزوجة غاضبة . صرت داعس فوقي مرتين. والمرة الثالثة بتقوم بدعس في بطني.

ايمن حسين المعارفية - عوجان الشمالي :
الزوجة لزوجها : الله يقطعني اللي عشيتك فول. بطلت اميز بين غرفة النوم والحمام.

نبيل محمد - الجيزة :
الزوجة . شو اللي قاعد بتسويه"
الزوج : بتمشى بالحديقة .

رفيدة كامل علي - كلية الخوارزمي :
الزوج للزوجة : قومي يا وثية والا بعملك كيلو واوقية .

أحمد زكريا سليمان - قطر :
الزوجة - ... فالسر ...
الشارع!

مروان المصري - ...
الشمالي :
الزوج يا مرة انا خايف من ...
الزوجة : ... الله ... عشا

ايمن خميس ...
البقعة :
الزوجة : شو بتعمل يا زلمة ...
الليل؟

الزوج : بدرب كيف ...
المدير بكرة.

حازم عبد الرحمن ...
السير :
الزوجة لزوجها : ...
مرة الماما بتضربك.

حسين علي ...
النصر :
الزوج لزوجته : الله ...

استراحة

كيف تراك النجوم؟

في الحياة: [illegible]
في الحب: [illegible]
في الصحة والحظ: [illegible]

[illegible]

بريطانيا

أطول رجل في العالم

إذا كانت إجادة لعبة كرة السلة تتناسب طرديا مع الطول، فان سكان شمال سكوتلندا مرشحون لضرب الرقم القياسي في الفوز بهذه اللعبة.
يبلغ متوسط الطول هناك 179 سم. وهم بهذا ليسوا باطول رجال في اوروبا، بل وفي العالم اجمع. اما اقصر رجال في العالم فهم الزنوج من قبائل «اكو». بمتوسط طول 137 سم. ويبلغ طول الانسان الطبيعي ما بين 1,25 سم و 1,99 سم، فكل انسان يقل طوله عن الرقم الاول يعتبر قزما، أما الذي يزيد عن الرقم الثاني فيعتبر عملاقا.

سبرينج فيلد

كي لا ينفصلا أبدا.

قام العروسان العاشقان «ماري وجيمس»، استنكارا منهما لزيادة حالات الطلاق في أمريكا، بالزواج 27 مرة، في الفترة الواقعة فيما بين عام 1978-1983. ولقد حدثت زيجاتهم هذه في 25 ولاية مختلفة من الولايات المتحدة الامريكية. ثلاثة زيجات من هذه الزيجات حدثت في نفس اليوم. واثنتان في ساعة واحدة. وزيجتان اخريان قام التلفزيون بنقل أحداثهما على الهواء!!
لم لا فالاحتجاج بهذه الطريقة حدث يجب تسجيله.

مسابقة

هات اجمل تعليق واربح 5 دنانير

هذا وقد فاز بأجمل تعليق لهذا العدد : الصديق «محمد أبو قبيلة» - صالون القاهرة/ عمان وكان تعليقه :
الزوج : بعد من الواحد إلى الثلاثة إذا ما قمت عملت عشا..؟
الزوجة : وبعدين شو بدك نعمل؟
الزوج : بكمل العد للمية وبنام..!

البيت واعددت لك طعام الفطور.
الزوجة. واجبك.. بدك باني اقولك شكرا؟.
زيكو الزيودي - المفرق :
الزوجة لزوجها : نام يا قرد .

هو وهي

الصديق الغالي واقعي: لامثالك من الرجال المرضى أقول... وماذا أقول فيك أيها المجهول الذي يدعي الواقعية، فلو كنت واقعيا حقا، لكتبت اسمك الصريح، ولكن أنت تخاف من الفتاة التي أوقعتك في شباكها، وسخرت منك. أنا متأكدة بأنك انت وامثالك من الشباب المرضى الذين يهاجمون المراة مصابون بمرض أضعف قواكم العقلية، لانك شملت كل انواع حواء، فالنساء لسن مثل بعضهن البعض، ولكن الاكثرية منهن صادقات بعكس الرجال، لان غالبيتهم (كذابين) (غدارين) (خائنين) يريدون الفتاة دمية يعبثون بها. وهناك فئة من الرجال المخلصين رغم ندرتهم والمصائب كل المصائب تأتي منكم، فاذا كانت المرأة هي أم الخطيئة.. فان الرجل ابوها، فلا خطيئة بدون مخطيء، فأنتم ايها الرجال المرضى بالواقعية حولتم المراة من فراشة رقيقة ناعمة بريئة الى نمر جارح ووحش كاسر، وأنتم حولتم هذه العرائس البحرية الى سمك قاتل، وعليكم أن تتجرعوا ضيعتكم، ومن العار أن يتبرأ الصانع مما صنع. واخيرا قل ما شئت انت والمرضى أمثالك، فإن القمم العظيمة لا تهزها الريح، ولا عواء الذئاب الوحشية في قاع المنحدر، وأتحداكم.. اتحدى أيا منكم ان يستغني عن المرأة، فلو حصل هذا لاصابكم الجنون.. فهي لكم مثل الماء، والهواء. فاذا كنتم تكرهون حواء، فلماذا تطاردونها أينما ذهبت لتقع في شباككم القذرة.. الدنيئة؟. فأحدكم يبلي حذاءه وهو يلهث سعيا من أجل ارضاء امرأة.. من أجل رضاها وجمال عينيها، لتقعوا صرعى بداء الحب الأبله، فهل سمعت فتاة عاقلة طاردت رجلا، وحينما يحدث هذا، سوف أدونه في دفتر يومياتي بأنه معجزة القرن العشرين، وفي النهاية أطلب من الله أن يشفيك من مرضك، وعندما تشفى أخبرني حتى أكون أول المهنئين بشفائك أيها الفيلسوف الصغير. وإن كنت رجلا حقا انشر رسالتي كاملة بدون حذف كلمة .

(المتحدية لك) فتاة الأحزان - البقعة

للرجال.. للرجال فقط

الى العديقة فتاة الأحزان - البقعة المتحدية للواقعي:
رغم الحمم التي تمور بداخلي وتكاد أن تفجرني لاتصب على رأسك مثل النحاس المصهور، فأسحقك وأجعلك ذوبا يتبعثر في مدى الغضب الواسع، ولانني واقعي، وأملت الظلم جملة وتفصيلا، فانني بصدق ليس لي رغبة بأن أطلق عليك شظايا غضبي المتناثر، وأمزق هيكلك الورقي الزائف وتحدياتك الفارغة لان هناك امرا أشد هولا يستلزمني للكتابة ولصفع بعض الوجوه الكالحة من الرجال الذين لا أستطيع ان أصفهم الا بالحثالة. فاقرعي نواقيس الفرح بانتصارك الزائف، لانني لن أكترث بك وسأتجاوزك للأمر الاخر.

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

لرجال الكرتون وأزيار النساء الوهميين الذين تتقزز نفسي لذكرهم، والذين ضمخوا تاريخ الرجال الرجال بالزفت والقار، أذكر بأن الرجل الذي يقرع الهاتف ليغازل فتاة سمع عن اسمها ضمن اطار عمله عفوا ليواعدها، ويغازلها، ويعلمها بأنه دون جوان، أنت يا هذا وأمثالك (دون) ودون مستوى النفايات. لم أتمالك أعصابي وأنا أسمع من احدى العديقات وهي تخبرني عنك وعن أمثالك أيها الرخيص، وان حذاء امرأة ذات كبرياء تبحث عن لقمة العيش في عزة واباء لتبني ذاتها وأسرتها ومجتمعها خير ألف مرة من مسترجل عديم الاحساس والنخوة يعتقد بأن وجود هاتف في مكتبه، ويعمل في مؤسسة خاصة به أو بغيره لا تعني بأنه قادر على ادارة رأس امرأة. يا كل ذوي النفوس المريضة أفيقوا، فإن لكم أخوات. وإن لغيركم ألسنة اكثر طلاقة وخبثا وزلاقة، ولفتاة الأحزان أقول، معك حق أن تلعني كل الرجال ما دام بيننا حشرات سامة تحتاج الى مبيد حشري خاص ببعض المسترجلين.. يا لخيبة الرجال.

«واقعي»

النـــاسُ والأفـــاعي

يشاهدون التلفزيون

كثيرة هي الظواهر الغريبة في عالمنا.. ولكن هذه الظواهر تظل غالبا مخبوءة ومستورة إلى أن تمتد يد فضولية فتكشف الستار.. ويظهر المخبوء للعيان.

لم نصدق بادىء ذي بدء، أننا سنقف أمام واحدة من هذه الظواهر.. ونشاهدها بالعين المجردة مع تحريك عدسة «شيحان» في كل الاتجاهات.. فتكون الكلمة مع الصورة تصويرا حقيقيا لظاهرة فريدة يندر وجودها في أخر قرننا العشرين.

في الطريق

عندما توجهنا من مكاتب التحرير، لم تكن ندري إلى أين وجهتنا.. ففي مكان ما على شارع عام، ينتظرنا شاب في مقتبل العمر.. وقف بنفسه على الحقيقة وكشف تفاصيل استدعتنا أن نتحرك في الحال لنطلع بأنفسنا..

لم تكن الطريق سالكة كلها.. ولم تخل من المطبات التي استوقفت سائقنا أكثر من مرة، بالتأكيد لم نكن نعيرها انتباها.. فقد كانت أفئدتنا وأبصارنا تهفو نحو المجهول.. وتجوب عيوننا المكان من حولنا..

الشمس كانت مشرقة، ولكن البرد شديد في الخارج، لدرجة أن مصورنا كان يحتج ويضج كلما سها سائقنا، وأنزل زجاج نافذته...

ولا أخفي عليكم، فإن سائقنا كان «يمج» على سيجارته «بكيف»، وينفث الدخان في سماء السيارة الصغيرة.. مما يضطره للبحث عن منفذ لطرد سحب الدخان..

وبعد طول عناء قال مرافقنا.. هانحن نقترب من البيت.. عفوا أعني «المغارة».. وسرعان ما «يحلق» الجميع في سفح الجبل الرابض إلى يميننا.. وكل منا يود أن يراها قبل غيره، توقفت سيارتنا تماما وهبطنا بهدوء وراحت عيوننا تسبقنا في ارتقاء الطريق الجبلي، وصولا إلى الهدف.

المغارة بيتنا

في خاصرة الجبل كانت هناك مغارة منسية.. وما أكثر المغارات المنسية في خاصرات الجبال!!.. لكن مغارتنا هذه شيء اخر، فهي تنبض بالحياة والأحياء، ومن أعلاها تدلى حبل اخره مصباح كهربائي مضاء!!

قال مرافقنا : انظروا إلى هناك.. وتحولت عيوننا إلى حيث أشار بيده اليمنى.. إلى حيث المغارة والمصباح الكهربائي المضاء.. في حين كانت بيده اليسرى سيجارة أشعلها منذ لحظات وراحت تحترق بصمت!!

فم كبير في سفح الجبل.. وامرأة عجوز في السبعين أو يزيد من عمرها، تتوكأ على عصا وتقف أمام هذا الفم.. وقد بدت خصلات من شعرها الاشيب.. وكأنها تحكي حكياتها مع المغارة دون أن تتفوه بكلمة واحدة.. والى يمينها راح «كلب» متوسط الذكاء في القفز في الفراغ والعواء.. وصار «يتفلت» علينا!!

مازلنا نصعد ونرتقي الطريق الجبلي بصعوبة.. ومرافقنا يتقدمنا بخطا واثقة.. وقد ضحك حين سمع عواء الكلب وتمرده، قبل وصولنا وقال : لا تخافوا أيها الأصدقاء.. فالكلب ليس شرسا كما تظنون، ولكنه لم يألف الناس ولم يعتد على زيارتهم!!

وراح المرافق يعطينا لمحة سريعة عن المكان والمغارة والجبل.. والبيوت المتناثرة فوق الجبل، وفي بطن الوادي.. تحدث عن المزارع الخضراء في الشريط السهلي الضيق على امتداد الوادي.. وعن المشاريع الصناعية الاخرى حولنا..

ولم ينس مرافقنا أن ينتزع خيط الدهشة الذي ارتسم على محيا كل منا.. فقال : ان المصباح المضاء كما ترون.. قد مده احد الجيران من أهل الاحسان والخير.. ليبدد شيئا من ظلام المغارة، حيث يقيم أبو ابراهيم وأم ابراهيم.. بعد أن عجز العالم عن تبديد ظلام النفس والقلب معا!!

وما أن وصلنا إلى باب المغارة.. حتى رحب بنا أهله..

وقفنا حيارى للحظات

ثم قلنا : أتسكنون هنا؟ في قلب هذه المغارة..؟! فأجابت العجوز بصوت قوي : نعم.. نعم.. إني وزوجي «أبو ابراهيم» نسكن هنا منذ خمسين سنة!!.. واشارت إلى شعرها الابيض.. وعصاها الغليظة، ثم أضافت : «وكما تلاحظون، فاني قد كبرت.. كبرت جدا وكبرت معنا هذه المغارة.. فقد شهدت معنا أيام شبابنا وقوتنا.. وهاهي تشهد أيام عجزنا وضعفنا!!

وقبل أن أجد سؤالا اخر.. أطل علينا من الداخل شيخ عجوز، [illegible] وتقلبات الايام.. سبعون عاما يحملها الشيخ ابو ابراهيم على ظهره.. سبعون عاما حافلة.. مليئة!!.. ثم اقترب الشيخ اكثر. خيط هزيل من ضوء الشمس المحتضرة يتسلل برفق الى داخل المغارة ويقع على وجه «ابو ابراهيم»، وهو يخطو بأناة وصبر نحونا.. فبدت ثيابه متهدلة.. وعيناه غائرتين.. لكن في اعماقهما البعيدة ثورة وغضب.. ولغز حائر..!.. وفي وجهه الاسمر خطوط وتجاعيد رسمها الزمن وحاكتها الايام بعناية.. فكانت بمثابة السطور في كتاب.. وفوق السطور هذه ألف حكاية وحكاية.

اطلعنا الرجل على رغبتنا في الحديث إليه والى ام ابراهيم.. فلم يمانع على الاطلاق.. ودعانا للدخول إلى بيته!!.. إلى المغارة، وقال : «هذي المغارة بيتنا منذ خمسين سنة!!»

المغارة تتكلم

فم كبير رصت في جزء كبير منه حجارة بأحجام وأشكال مختلفة، شكلت جدارا واقيا أو لنقل بابا متواضعا.. يحول ما أمكن دون تدفق المياه شتاء إلى داخل المغارة.. ويصد الريح ان زارت وهجمت!!

اما التجويف الداخلي فهو تجويف واسع ولكنه مظلم.. مظلم جدا.. وقد تفحصنا سقف المغارة فعثرنا على شقوق كثيرة، بعضها كبير.. غير أن الدخان الاسود يكاد يسترها ويخفيها.. وموجودات المغارة من أثاث لا تكاد تذكر.. اذ ماذا يمكن لنا نتصور داخل مغارة من أثاث!!.. أثاث بسيط ومتواضع للغاية، ففي ركن قصي شاهدنا «بابور» قديما، وفرشة بالية داكنة، وفي ركن اخر شاهدنا عددا من الصناديق المهترئة القديمة وبعض أواني الطعام البسيطة. على أن هذه المغارة الحقيرة الظلماء تحتوي على جهاز «تلفزيون»، والجهاز كما قال أبو ابراهيم «شغال» وهو أبيض وأسود.. وله أنتين خارجي عبارة عن خشبة عادية مثبت برأسها «صحن المنيوم» وموصول بجهاز التلفزيون.

ملاحظة: الشيخ [illegible] ابراهيم أبو [illegible] له صورة.. في [illegible] وافقت فيه أم ابراهيم [illegible] ذلك.

خمسون عاما في مغـــارة

وفي مكان ما من الغرفة كانت هناك مدفأة قديمة.. جلس الشيخ أبو ابراهيم أمامها لعلها تعطيه بعض الدفء والامان، الذي افتقده عبر رحلته مع السنين الطويلة!!

«أبو ابراهيم» يطأطىء رأسه ويتمتم بألفاظ لم نفهمها.. ثم لا يلبث أن يرفع رأسه ببطء.. ويرمقنا بنظرة سريعة.. وكأنه يستحثنا أن نقرأ في عيونه ما يخبئه فؤاده!!

- سألناه : أين كنت تسكن قبل المغارة هذه؟ وكيف وصلت إليها؟!

- وضع الشيخ عصاه تحت فخذه الأيمن، ثم أرسل ساقيه بعيدا.. وبهدوء حاول أن يلملم أطراف ثوبه البالي.. وقال بصوت هادىء خفيض: اذكر قبل خمسين سنة أني كنت أعيش مع بعض أقاربي في بيت من الشعر.. وقد نجحوا في امتلاك بعض الأراضي التي مكنتهم فيما بعد من الانتقال ليقيموا في مساكن ملائمة.. أما أنا فلم يكن لدي من المال شيء.. ولم يسعفني الحظ بامتلاك أرض تكون لي مستقبلا عونا على الأيام وتقلباتها!! ولم يكن أمامي خيار فانتقلت للسكن في هذه المغارة.. وتكونت بيننا مع الايام صداقة ووصال دائم..

- ماذا كنت تعمل أيام الشباب؟

- تنهد الشيخ العجوز.. وضم رجليه ولم ينس أن يتحسس عصاه، ولما اطمأن إلى وجودها.. قال : شو بدي أشتغل؟.. زي ما أنتو شايفين قدامنا أراضي خضراء والزراعة كانت وما زالت هي العمل الرئيسي لنا.. كنت مع أم ابراهيم نعمل في الأراضي الزراعية فنجني بعض القروش وبعض الخضروات.. والحمد لله...

- والعمل في الزراعة هل طال؟ وهل جلبت مالا؟

- انتزع الشيخ بسمة ذابلة وأجاب : الصحيح يا أولادي أنه العمل في الزراعة من خمسين سنة، لم يكن أكثر من تسلية وتوفير بعض متطلبات الحياة.. ولم نتمكن من أن ندخر شيئا من المال لأننا أصلا لم نكن نحصل على الكثير.. قروش فقط!!

- عم ابراهيم.. ألا تجيد مهنة معينة غير الزراعة؟

- لا أذكر أني عملت في غير الزراعة والرعي.

- إذن فانت قد عملت في رعي الأغنام والأبقار؟

- نعم، لقد عملت راعيا.. ومازلت أرعى سبع غنمات هي كل ما أملكه في هذه الدنيا.

- وأين ترعى أغنامك؟

- تساءل والدمع في عينيه [illegible].. أين تتوقعون؟ طبعا مش بعيد عن هالمغارة!!.. هو أنا بقدر أمشي كثير..؟!!!.. اه يا أولادي.. والله الأيام صعبة.. والحياة صراع وعذاب.. وكشف عن ساقيه وقال : شوفوا رجلي.. هزيلتان ضعيفتان والروماتيزم متغلغل فيهما.. شو بدي أعمل؟.. الحمد لله على كل حال.

- أليس لك أولاد يا عم ابراهيم؟ حاول الشيخ أن يسند ظهره ويرفعه.. ولكن الايام حملها ثقيل فناء بما يحمل.. وتلكا في الأجابة : عندي ولد وحيد.. هو الان في العشرين من عمره.. ويعمل في أحد المعامل القريبة براتب شهري لا يتجاوز الاربعين دينارا!!.. وهو متزوج ويسكن في بيت صغير بأجرة قليلة.. ويادوب يكفيه الباقي ويكفي عياله!!

المغارة المنزل

- إذن فانت الان وحيد مع زوجتك أم ابراهيم؟

- نعم.. نعم، أنا وأم ابراهيم في هالمغارة وحيدان، وصار لنا فيها «خمسين سنه».

- تتدخل أم ابراهيم بصوت جريء وتقول : هاي حالنا وهذي حياتنا زي ما قال أبو ابراهيم.. ومستورين والحمد لله.

- سألناهما معا :

★ وكيف تتدبران أمركما وحياتكما؟

- قال أبو ابراهيم : أهل الأحسان والخير «موجودين».. حتى الكهرباء وصلوها لنا في قلب المغارة.. وكذلك نحصل منهم على الماء وغيره من ضروريات الحياة.. والله يجازيهم كل خير.

- أم ابراهيم تجلس على حجر مرتفع بعض الشيء وبين راحتيها عصاها الغليظة.. أخذت تحرك العصا وتضرب بعض الحصى الصغيرة وتقول : «شو بدكو تكتبوا علينا.. وشو بدكو تصوروا؟!.. احنا ما عمرنا شكينا لحد.. ولا عمرنا رحنا لأي جهة رسمية.. لاحد داري بينا.. ولاحد سائل عنا!! والحمد لله عايشين وما بدنا اشي غير العمل الصالح».

التلفزيون.. والشتاء

- سألنا الشيخ المسن باستغراب عن الكهرباء.. كيف وصلت لبيته «المغارة»!! وعن جهاز التلفزيون وعما إذا كان شغالا؟

- لم يتردد الشيخ في الأجابة وقال بعد أن ارتسمت على ثغره بسمة شاحبة : إن ولدي الوحيد - الله يرضى عليه - اشترى لنا التلفزيون دون علمنا بخمسة عشر دينارا، وأحضره لنا ولم يفكر ببيته وأهل بيته.. كان حقه أن يضعه في بيته.. ولكنه أصر أن يكون في «بيتنا» هذا.. لكي نتسلى عليه بعض الوقت.. كما قال.

وأما الكهرباء فقد تبرع أحد الجيران الطيبين بتوصيل خط من بيته إلينا ليبدد ظلام الليل ويؤنسنا في وحشتنا ووحدتنا.

- وهل تسهران مع البرامج التلفزيونية؟

- قالت أم ابراهيم : الصحيح إنا بنسهر مرات مع التلفزيون، ونقضي بعض ليلنا الطويل معه.. ففي الساعة العاشرة ليلا ينقطع التيار الكهربائي.. ونغرق في الظلام!!

- وهذا الانتين الخارجي من نصبه؟

- الجيران طبعا صمموه وثبتوه.

- وبعد أن ينقطع التيار الكهربائي ماذا تفعلان؟

شو بدنا نعمل؟.. لا شيء سوى النوم حتى يطلع الفجر ونبدأ يومنا الجديد.

ثم طلبنا من الشيخ ابو ابراهيم أن يسرد لنا قصة المغارة في الشتاء وأيام المطر والريح

- عدل أبو ابراهيم من جلسته، وتحسس عصاه وكأنه كان ينتظر سؤالنا هذا فأجاب على عجل :

بدكم الحقيقة.. أيام الشتاء في المغارة هي أيام سوداء، حيث نعاني من البرد الشديد، ناهيكم عن مداهمة المياه لنا فنغرق ويغرق فراشنا في بركة من المياه!!

وهنا تدخلت أم ابراهيم وأشارت إلى سقف المغارة قائلة : هناك في السقف شقوق كثيرة.. وبعضها كبير وواسع، حيث ترشح وتتسلل منها المياه.

وتضيف أم ابراهيم قائلة : أيام زمان كنا نجمع الحطب، ونوقده ونتدفأ.. أما اليوم وقد بلغنا من العمر حد العجز.. فلم نعد نقدر على جمع الحطب.. مما دفع بأحد المحسنين أن يقدم لنا صوبة «بواري».. وأهل الخير يوفرون لنا الوقود باستمرار، جزاهم الله عنا كل خير.

- طلبنا شربة ماء.. فهبت أم ابراهيم متثاقلة نحو «زير» من الفخار، وتناولت من جوفه بعض الماء وعادت وهي تقول : الماء نحضره من الجيران كل أسبوع ونضعه في هذا الزير.. حتى إذا ما انتهى نطرق باب الجيران من جديد لوجبة جديدة من الماء

- كيف تعيشان؟.. ماذا تأكلان؟ وماذا تلبسان؟

- حاول أبو ابراهيم الاجابة.. ولكن غصة في الحلق كادت تخنقه.. استجمع قواه وقال :

- نعيش على حسنات وهبات الاخرين، بالاضافة إلى ما تمدنا به أغنامنا السبع!!.. وبالنسبة للملابس فإننا نستعمل ملابس موجودة عندنا منذ ثلاثين سنة أيام زواجنا.. وأكد أن بعضها لازال محفوظا داخل صندوق أشار إليه في ركن بعيد مظلم من المغارة!!.

الأفاعـي في المغارة!!

لم نزل نتحدث الى الشيخ أبو ابراهيم، وإلى زوجته

أم ابراهيم، وهما معا.. يرويان قصة الزمن عبر سبعين سنة كاملة من المعاناة والبحث عن موقع لهما تحت الشمس..

وكان لابد لنا من نبش ذكريات الرجل.. واستعراض احداث ربما غابت أو تكاد أن تغيب عن الذاكرة.. فقص علينا بإسهاب حكايته مع الايام والاحداث وتقلبات الزمن.

- سألناهما عن هذا البساط الاخضر السهلي أمامنا، فقال الشيخ العجوز :

ان البساتين قد خربت هذه الأيام بسبب شح المياه وانصراف الناس إلى أعمال أخرى ومهن أخرى!!

- وعندما سألناهما عن قصص طريفة ونادرة لهما مع المغارة التي احتضنتهما زمنا طويلا.. تسابقا إلى الأجابة، فقالت أم ابراهيم وهي تشد بيدها اليمنى على كتف زوجها العجوز إشارة منها أنها تريد الجواب لها.. قالت :

- ما أكثر الحكايات الطريفة مع المغارة.. فنحن لا نسكن وحدنا فيها.. فهي محطة لسيل من الحشرات على اختلاف أنواعها.. فالصراصير من كل نوع ولون.. والفراش والذباب والناموس.. وعن جيوش النمل لا تسألونا.. فهي أغزر من أن تعد!!.

- سألناهما.. عما إذا شاهدا حيوانات مفترسة.. فأجابا بالنفي، واعتبرا المشاهدات من بعيد لا قيمة لها.. لكن «أبو ابراهيم» تناول عصاه من تحته، وأشار إلى الشقوق المنتشرة هنا وهناك، وقال : أنتم تشاهدون في سقف المغارة شقوقا كثيرة.. أليس كذلك؟

- قلنا : بلى، نلمح شقوقا كثيرة، وبأشكال مختلفة.. ولكن ما شأننا وهذه الشقوق؟!!

- هز الشيخ رأسه وقال : هيه يا اولادي، صدقوني انه داخل هذه الشقوق عالم غريب واسع كعالمنا هذا وربما أوسع..

- قلنا : أفصح يا عم.. وضح كلامك.. واشرح لنا ماذا تعني؟

- فقال وهو يشير لام ابراهيم أن تصب الشاي :

- طبعا بدي أوضح لكم كل شيء.. ولا تستغربوا قولي، ففي هذه الشقوق الفوقية تسكن معنا «الافاعي».. وأحيانا تطل علينا من فوق.. وقد تلتقي عيوننا بعيونها.. لكن أحدا منا لا يفكر بفتح معركة مع الاخر.

- هل لك أن تحدثنا يا عم عن طرفة حدثت لكما مع الافاعي؟!

- حاولت أم ابراهيم أن تتدخل ولكنه قاطعها وقال :

ذات ليلة وبينما كنا نشاهد برامج التلفزيون شعرنا بحركة خفيفة في السقف.. وعندما تلفتنا إلى حيث مصدر الصوت.. اكتشفنا ان افعى كبيرة تحاول تعديل جلستها في جحرها، بحيث تتاح لها متابعة البرنامج التلفزيوني بلا تعكير!!

- وهل استمرت طويلا؟

- لا ندري.. ولكنها لم تكن المرة الاولى أو الاخيرة.. فالافاعي تسكن معنا في المغارة وتعرف حدودها جيدا.

- الم يحدث ان قتلتم إحداها؟

- لا. لا لم نفكر بذلك أبدا.. ولكن حدث مرة ان كنا نتدفأ حول موقد للنار، فاذا بشيء يهوي من الاعلى ويرتطم بالأرض!!، وحين تاكدنا.. وجدنا أفعى كبيرة قد سقطت في قلب النار!! وأغلب الظن أنها قد ماتت..

- ألم يحدث أن عضتكما إحداها أو سببت لكما إزعاجا؟

- الحمد لله.. لم يحدث شيء من هذا القبيل.

وهنا تدخلت أم ابراهيم لتقول : إحنا أهل زمان ما بنخاف هذه الدواب.. فقد تعودنا أن نتعامل معها بلا وجل أو خوف أو تردد، فكم من مفاجآت كانت تظهر لنا في البساتين الزراعية وفي الجبال.

- ولكن أن تعيش الأفاعي معكما في المغارة.. شيء مستغرب حقا؟

- لاشيء غريب عندنا.. فنحن أناس مسالمون هادئون، لم نحاول التطفل أو الايذاء.. مما جعلها تعيش معنا بسلام وأمان.. لدرجة أنها باتت تسهر معنا على التلفزيون!!

- أم ابراهيم لم تجد مفرا من الحديث والتعليق فقالت : «أنا مش عارفة شو بدكم من هالشغلة؟! حياتنا كما ترون أفاعي وفقر وشحده..» .

وقبل أن نودع أبا ابراهيم وأم ابراهيم سألناهما عما يرغبان في قوله للناس.. عبر «شيحان».. فانتزعا ابتسامة وقالا معا : السلامة للجميع والحمد لله على كل الأحوال.

وعندما سألناهما عن أمنية يودان تحقيقها؟

قالا بحسرة : بيت صغير للستر فيه بقية أيامنا، وننسى معه الممسين سنة من العذاب والتشرد والخوف والقلق، بيت صغير ولو في اخر الدنيا.. ندفن فيه أحزاننا وأوجاعنا وهمومنا ونترك فيه لمن بعدنا قصتنا مع الحياة.. والجوع.. والالم..!!

ودعنا الشيخ الطاعن في السن، ووعدناه أن نزوره مرة ثانية، كما ودعتنا أم ابراهيم وهي تطرق بعصاها الغليظة الأرض وتقول : الحمد لله.. الصحة زينة والحياة ماشيه!!

وما كدنا نتجاوز حدود المغارة حتى علا عواء الكلب المتمرد وعاد للقفز في الهواء وشد الحبال لعله يفكها ويطاردنا..!

وكلما ابتعدنا عن المغارة.. كلما غاب عنا صوت الكلب.. وسكنت ثورته.

وعندما اختفينا لم يعلق بأذهاننا سوى اهات وتوجعات من ثمانين في أواخر عمرهما.. ومع الاهات والتوجعات.. لم يغب عنا طيف الكلب ولا عواؤه!!

وبعد،

فانت - عزيزنا القارىء - أمام حالة فريدة وقصة طريفة.. لمسة عجوزين أمضيا عمرهما.. كل العمر في كهف مظلم موحش.. عافته الوحوش البرية وأنست به نفس «أبو ابراهيم» و «أم ابراهيم»..

لم يكن هذا الكهف «المغارة» بالامل المأمول، ولكنه القدر الذي ما منه مفر.. شاء وقرر أن يشهد هذا الكهف قصة حياة كائنين بشريين على مدى خمسين عاما وربما أكثر!!

فهل فكر أحد من بني البشر يوما، أن هناك من بني جلدته من لم يجد ملاذا يلوذ به.. وسكنا يأوي إليه غير مغارة منسية.. في خاصرة جبل بلا هوية؟!

وهل قدر أحد منا ماذا يعني الجوع والمرض والعجز وضيق الحال؟ .. وكيف يكون حال امرىء بلا أمل يعيش على هامش الحياة؟!

«أبو ابراهيم» و«أم ابراهيم» صورة ومثال حي لواقع موجود وحياة تتواصل..

«أبو ابراهيم، وأم ابراهيم» لم يتمنيا سوى بيت صغير، ولو في اخر الدنيا.. يعيشان فيه بقية العمر ويدفنان فيه مرهما.. ولعنة الأيام!!

فهل يجدان من يحقق لهما هذه الأمنية؟!

تحقيق

رائد يونس / رائد صالحه

اول سباق دولي للزوارق بالاردن

ـ الحسين يرعى السباق الدولي للزوارق السريعة

رعى جلالة الملك الحسين في العقبة يوم الجمعة الماضي اول سباق دولي للزوارق السريعة يقام بالاردن وبالتنسيق مع المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

وقد شارك في السباق سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين ومتسابقون من الاردن ـ الكويت ـ الامارات العربية ـ الولايات المتحدة ـ استراليا ـ بريطانيا والمانيا الاتحادية.

وبلغت مسافة السباق الذي بدأ من شواطىء العقبة عبر مياه الخليج ثم المياه الاقليمية السعودية فجزيرة فرعون المصرية ذهابا وايابا 280 كم.

وقاد المشاركون زوارق تتكون من فئتين الاولى طولها 24 - 29 قدما وعددها 9 والثانية تبلغ قوتها 1150 حصانا وهي اقل سرعة وتدعى «كابين كروز» وعددها ثلاثة زوارق.

وفي نهاية السباق انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير عبدالله بن الحسين لتتويج الفائزين بالسباق الدولي للزوارق الذي نظمه اتحاد الزوارق والزوارق الملكية، وخفر السواحل ونادي وفندق الاكوامارينا ومؤسسة الموانىء.

وجاءت نتائج السباق على النحو التالي:

ـ قوارب المحرك الداخلي:
الاول ـ سمو الامير فيصل بن الحسين.
الثاني ـ سمو الامير عبدالله بن الحسين.

قوارب المحرك الخارجي:
الاول ـ مشعل جارالله ـ الكويت.
الثاني ـ نيلز العقاد ـ الامارات
الثالث ـ سعيد الشعالي ـ الامارات.



خواطر رياضية

قوارب:

من جديد تعود الرياضات المائية وعلى رأسها سباق القوارب السريعة الذي اقيم في مدينة العقبة التي مقدمة النشاطات الاردنية والتي تعمل على تسويق الاردن سياحيا!

هجوم.. دفاع:

لعبنا بطريقة دفاعية 2/4/4 في وقت كنا بحاجة الى ان نلعب كرة شاملة كلها هجوم بهجوم حتى لا نخرج من التصفيات. وعندما احرزنا هدف الفوز لم نستطيع ان ندافع لمدة خمس دقائق!

منشآت:

الدعم الذي خصصته وزارة الشباب للمنشآت والملاعب والمكتبات معقول ومنطقي في بعضه، وبعيد عن الواقع في مواضع أخرى. ولا يوجد سبب لاستثناء منشآت الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين من الدعم خاصة وأن الاتحاد لم يستقبل بعد ولم يتلق الدعم المناسب من وزارة الشباب!!

يعجبني

ان اتحاد كرة السلة قرر منذ بداية الشهر الماضي تحديد الاسبوعين الاخيرين من الشهر، فترة لتحديد أسماء اللاعبين بالاندية وتثبيتهم وذلك للمرة الاولى بعد ان استمر التسجيل بالعام الماضي طيلة السنة.

لا يعجبني

ان فترة التمديد الجديدة التي منحها الاتحاد للاندية حتى 15 شباط والسبب أن اوراقه وهوياته وكشوفات اللاعبين لم تكن جاهزة ولم يتم مخاطبة الاندية رسميا بقرار الاتحاد!!

خسرنا المباراة في شوط ثالث

هي دعابة لا اكثر، ان نربط بناء الجسور في عملية تحكيم مباراة، ولكن لموضوع الجسور حكاية طويلة شهدها مشجعو الكرة الاردنية، فعلى مقربة من ستاد عمان الدولي قامت شركة هندية ببناء جسر علوي استغرق بناؤه سنوات من الصبر والجلد.. وفي هذه النقطة بالذات كان التشابه بين الصبر الذي عاشه مشاهدو مباراة الاردن ـ قطر بانتظار صفارة الحكم الاخيرة، وبين الصبر الذي عاشه رواد الاستاد بانتظار الانتهاء من بناء الجسر. وهنا تكمن الدعابة.

طوشة مع الحكم

من كان يصدق أن منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي استرد بعض عافيته من المعسكر الفاشل الذي وقع في مطبه بالقاهرة والاسماعيلية والسويس. هذا المنتخب الذي قدم عرضا شيقا وهاجم على ارضه في ستاد عمان الدولي وبين جمهوره الذي زاد عن الثلاثين الفا واحرز هدفا بالوقت الضائع، قد خرج بشكل نهائي من تصفيات كأس العالم، وأن ما تبقى له من مباريات مع العراق وعمان في الاسبوعين القادمين مجرد نزهة جديدة واستجمام لاعضاء الاتحاد وجهاز التدريب واللاعبين!!.

من المسؤول عن خروجنا

صحيح أن منتخبنا الوطني ادى المباراة برجولة وكافح بشرف وبطولة وحدد اقامة المنتخب القطري في ملعبه ومنعه من الاقتراب من مرمانا، الا اننا على قناعة تامة بأن هذا المنتخب لعب دون الاعتماد على الاجنحة مفتاح الفوز بكرة القدم، واعطينا الفرصة للمنتخب القطري ليسجل من الفرصة الوحيدة الحقيقية، فماذا تبقى لنا من امال؟

اولى اسباب الخسارة كانت تسرع لاعبينا ومحاولتهم تحقيق الفوز في وقت مبكر، والدخول من وسط الملعب والاصطدام المباشر بلاعبي الدفاع القطري الذي انكمش على نفسه، وهو وضع طبيعي لانه يلعب خارج ارضه، وتحت وطأة ورهبة جمهورنا الكبير الذي حضر لمساندة منتخبنا في اللقاء.

غياب الهدافين وخريطة اللاعبين

كان وراء خروجنا من التصفيات غياب الهداف عن صفوف منتخبنا الوطني، فقد تنبه جهاز التدريب الى الاداء الهجومي في وقت متأخر من التصفيات، وكان هذا الهجوم بدون فاعلية لغياب اكثر من لاعب متخصص بالهجوم والتهديف، فأين العلوري هداف الرمثا؟ وابن عدنان الترك هداف الاهلي والجناح الخطير في كأس العرب؟ ومنيب غرايبه و «ابو العبد» هداف الضفتين، ولماذا قام جهاز التدريب باعادة جهاد عبد المنعم المشاكس الى الخلف، واشرك نارت بدع بالجناح الايسر بدلا من خط الوسط، وأبقى على المهاجمين على خطوط الاحتياط؟!

محطات عربية وعالمية

● القاهرة:

□ تجري الاستعدادات في نادي الزمالك المصري لاعداد الترتيبات الفنية والادارية لاستضافة بطولة الاندية العربية الرابعة لكرة السلة التي تقام في القاهرة في الفترة ما بين 12 - 22 اذار، ويشارك بها من الاردن: النادي الارثوذكسي بطل الدوري، وستجري القرعة قبل 24 ساعة من بدء البطولة وقد اعتمد الزمالك اربعماية الف جنيه لتنظيم البطولة، وقد سبق ان فاز بالبطولة الثالثة نادي الرشيد العراقي والتي اقيمت بالمغرب.

○○○

● لندن:

□ أعلن نادي «الارسنال» موافقته على ملاقاة منتخب فرنسا في مباراة ودية في لندن في الرابع عشر من شباط الحالي، وذلك بناء على طلب «ميشيل بلاتيني» مدرب فرنسا، وذلك استعدادا لمقابلة اسكتلندا في تصفيات كأس العالم، والتي تقام في الثامن من اذار القادم في حين يلاقي ايرلندا في السابع من شباط الحالي.

○○○

● البحرين:

□ قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم اقامة معسكر تدريبي لمنتخب كرة القدم لفئة تحت 16 سنة في احدى الدول الاوروبية استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في اسكتلندا خلال العام الحالي.

○○○

● الكويت:

□ تأكد بشكل قاطع اقامة بطولة الصداقة والسلام الاولى في اذار القادم بالكويت، وسيتم دعوة تسعة فرق من التي أرسلت موافقتها بالقرعة الى جانب منتخب الكويت.

برعاية الملكة نور

الاردن والكويت في بطولة كأس «ديفيز» للتنس

برعاية جلالة الملكة نور يقام ايام الجمعة والسبت والاحد 5,4,3 شباط الحالي اللقاء التنسي بين منتخبنا الوطني للتنس والمنتخب الكويتي الشقيق ضمن تصفيات الدور الاول لقارة اسيا من بطولة كأس «ديفيز» والتي تعتبر اشهر بطولة ينظمها الاتحاد الدولي كما انها البطولة الرسمية للمنتخبات التنسية في العالم.

اللقاء سيقام في صالة قصر الرياضة بعد أن تأكدت موافقة الاتحاد الدولي على لسان السيد «هولبرج» عضو الاتحاد الدولي المسؤول عن كأس ديفيز، وقد بدأ الاتحاد الاردني للتنس بتجهيز الملعب لاستقبال المباريات.

الخليل والعلي حجزا مقعديهما لخوض التصفيات ويراوغ جهاز التدريب في اختيار فرات حمادي او اياد شحادة للمشاركة في اللقاء، وسيلعب الخليل والعلي لقاء الزوجي من الخمسة لقاءات التي سيخوضها منتخبنا الوطني امام الكويت الشقيق.

نظام المباريات:

ينص نظام المباريات لبطولة كأس ديفيز على اقامة كافة اللقاءات الخمسة حتى لو ضمن احد المنتخبين الفوز في اول ثلاثة او اربعة لقاءات.

استعدادات المنتخب:

منذ فترة ومنتخبنا الوطني يستعد للقاء باقامة معسكر تدريبي، وقد اقام مباريات تجريبية لكافة اللاعبين على شكل بطولة مصغرة، ثم اجرى المنتخب لقاءات ودية مع المنتخب السوري في عمان وسوريا. ويقوم المدرب الاميركي الجديد «سنان» باجراء تدريبات لهاني العلي وفرات حمادي في العقبة في حين يتدرب اياد شحادة واحمد الخليل في عمان استعدادا لاقامة لقاءات تجريبية داخلية، وقد اجرى اللاعبون عددا من اللقاءات الودية في داخل المعسكر استعدادا لهذا اللقاء.

اخبار الغد

زمالك:

■ قرر الاتحاد العربي لكرة القدم رفع عقوبة الايقاف عن نادي الزمالك والتي كان قد اتخذها في وقت سابق بحق النادي اثر انسحابه من بطولة الاندية العربية الاخيرة.

شطرنج:

■ الحكم الاردني محمد عبد الفتاح سيشارك في الدورة الدولية لحكام الشطرنج التي ستقام في بغداد، وتبدأ في الرابع من شباط الحالي بمشاركة حكام من قطر والكويت، والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى العراق.

تايكواندو:

■ يصل عمان يوم 13 الجاري منتخب تايوان للتايكواندو لاقامة معسكر تدريبي مشترك مع منتخبنا، حيث يتوجه بعدها الى مصر للمشاركة في بطولة كأس العالم الثالثة للتايكواندو التي تقام في القاهرة في الاسبوع الا... شباط الحالي.

مصارعة:

■ يقيم الاتحاد العربي للمصارعة دورة تدريب عليا في الاردن خلال الاسبوع الاخير من اذار القادم، وقد عمم الاتحاد العربي على كافة الاتحادات العربية لضمان مشاركة مدربيها في الدورة.

من المباراة

الجهاز الاداري والوقت الضائع

المدرب الجديد جوشيك لا يلام بما يحدث لمنتخبنا الوطني بالوقت الضائع، ولا يعرف اننا معتادون على اضاعة الفوز في الثواني القاتلة والا لقام بعلاج هذه الثغرة، فاللوم كله على الجهاز الاداري والمدربين الاردنيين لاغفالهم هذه النقطة وعدم وضعها بوضوح ضمن خطتهم ومعالجتها لتكرار حدوثها.

ولا يعقل ان يقوم جهاز التدريب بترك المنتخب يلعب بعشرة لاعبين ولدينا افضل لاعبي خط الدفاع على مقاعد الاحتياط ونحن بأمس الحاجة الى تشتيت الكرات والاحتفاظ بالفوز.

وهنا تثبت المقولة بانه ليس كل مدرب يصلح ليكون مديرا فنيا للمنتخب فيطلب التغيير في وقته ويضع خطة لاضاعة الوقت وادخال الاطباء للملعب، وتعمد ادخال كرتين لايقاف اللعب وخلافه من الحيل التدريبية. اضافة الى عدم استخدام جهاز التدريب للتغيير الثاني واضاعة الثواني الباقية وتجميد اللعب وكسر حماس المنتخب القطري!!

كيف ساعد الحكم الهندي بالتعادل؟

كيف يمكن ان نلوم الحكم الهندي والحكمين المرافقين معه ونحن كاتحاد لم نحرك ساكنا منذ تلقينا خبر الطاقم الذي سيقوم بقيادة اللقاء الاخوي بيننا وبين المنتخب القطري، وقد سبق لهذا الحكم بالذات ان افسد علينا اكثر من مباراة وتسبب في خسارتنا بسبب رايته الظالمة. «سيد حكيم» هو حكم الساحة ولكن الراية المرفوعة المعلنة عن تسلل كانت من حكم الراية، وهو أمر لا يستطيع ان يتجاهله حكم الساحة، فهل كان طاقم الحكام مشتركا في هذه المهزلة؟!

ذيول اللقاء

رغم كل ما حدث من سوء التحكيم وخلافه فلا اجد مبررا واحدا للتصرف غير اللائق لبعض افراد جمهورنا الذين نزلوا الى ارض الملعب، وهو أمر لا يليق باسم الاردن واخلاق ابنائه ولا لزوم له لأن تقارير مراقب المباراة لها أهمية وربما تكون مبررا لعقوبات على اتحادنا مستقبلا.

★ اتحاد كرة القدم اعد مذكرة تفصيلية حول بعض النقاط الفنية التي حدثت خلال المباراة لارسالها للاتحاد الدولي للتوضيح وليس للاعتراض لان الاعتراض على نتيجة المباراة يتطلب خطا فنيا يستدعي اعادتها.

★ السيد عبدالله الربل ـ مراقب المباراة لم يعلق والتزم الصمت ولم يعلق على المباراة لا من الناحية الفنية او من الناحية الادارية مما يثير علامة استفهام حول تقريره الذي سيرفعه للاتحاد الدولي.

★ مدير منتخب قطر السيد صالح صقر طالب بعد اللقاء مباشرة الاتحاد الدولي بشطب الحكم الهندي «سيد حكيم» الذي افسد الجو الاخوي بين الاردن وقطر وافسد المباراة وتساءل عن سر قرار الاتحاد الدولي بتعيين حكام من الهند او من شرق أسيا لادارة مباراة تقام على ارض عربية. ويفسدون العلاقات الاخوية بين الاشقاء العرب.

وبعد..

هذه الدروس والعبر التي استقيناها عمليا على ارضنا وبين جمهورنا نتمنى ان تكون نقاط عمل لمرحلة مقبلة يكون فيها توضيح الرؤية لخطة مستقبلية تسير على قاعدة صلبة. فيجب ان نتعامل مع الاتحاد الدولي ولجانه من مبدأ القوة وان يكون لنا كلمة فعالة داخل اروقة الاتحاد الدولي لنحدد من يتولى ادارة مبارياتنا في المستقبل.

كذلك ان نعيد النظر في سياستنا الكروية ولعل بطولة كأس فلسطين التي ستقام في بغداد وللناشئين خلال ايلول القادم تدعونا لأن نبدأ باعداد منتخب وطني قوي من خلال منتخب الناشئين الذي سيشارك في هذه البطولة.

درس في اللوائح

قضية الاسبوع الماضي والمتمثلة بتحول المدرب الى لاعب، ومصاحبة ذلك بالقرارات المتسرعة لاتحاد كرة اليد دون النظر والتمحيص في لائحة المدربين، بل وتجاوز الصلاحيات في تفسير اللائحة دون العودة الى وزير الشباب حسب نص المادة 16 من اللائحة.

هذه القضية يجب ان تكون درسا لكافة الاتحادات الرياضية واعضاء الاتحادات الذين يجب ان يتم عقد دورة خاصة لهم من قبل قسم الاتحادات في وزارة الشباب لشرح لوائح الاتحادات والمدربين والحكام الى كافة اعضاء الاتحادات حتى نبتعد في عملنا عن الاجتهاد وتفسير هذه اللوائح بشكل خاطىء يؤدي الى توتر العلاقات بين وزارة الشباب والاتحادات من جهة، والاندية الرياضية والاتحادات من جهة ثانية، الامر الذي يؤدي الى تدني مستوى الفرق وتعمد الادارات «للتجني» الزائد للاداريين والمدربين مما يعكس توترا في اجواء المنافسات الرسمية والودية التي تقيمها الاتحادات في الموسم القادم.

ـ الامير رعد يفتتح اول ناد للمعوقين حركيا بعمان

افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ـ رئيس الاتحاد الاردني للمعوقين مقر نادي المستقبل بحضور عدد من المسؤولين بالاتحاد. وقد القى السيد منصور سبع العيش ـ رئيس النادي واحد ابرز لاعبي منتخب المعوقين حركيا، كلمة رحب فيها بسمو الامير رعد والحضور وشكره فيها على قبوله رئاسة النادي الفخرية وتبرعه بمبلغ اربعماية دينار لدعم نشاطات النادي المستقبلية، وقد عبر سمو الامير رعد بن زيد عن سروره العظيم لافتتاح اول ناد للمعوقين حركيا في عمان، حيث أن هناك ناديا للمعوقين حركيا بالزرقاء، وتمنى افتتاح اندية مماثلة في مدن المملكة المختلفة.

وقد اقامت اسرة النادي حفلا على شرف سمو الامير والحضور.

ا. سمو الامير رعد من الحضور.

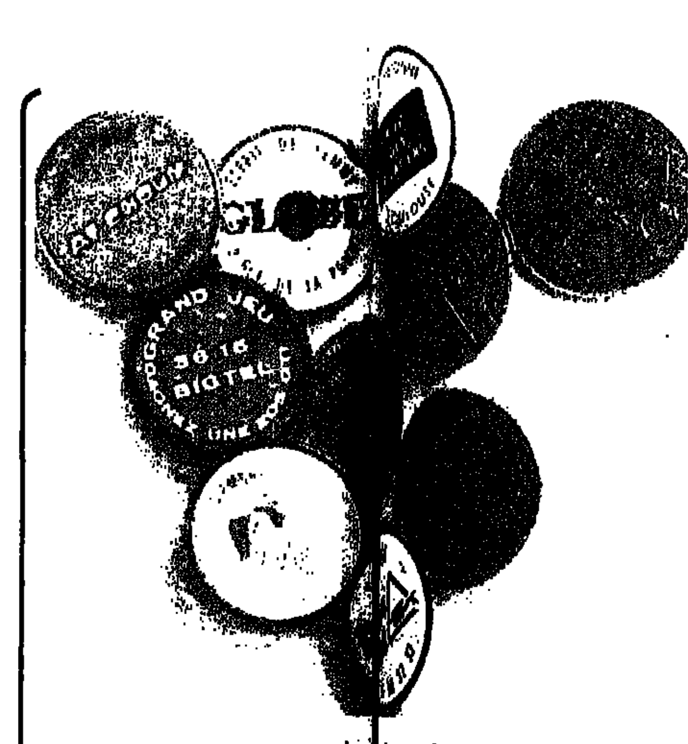
تصحيح

القول بأن مرحلة تحت 17 قد أهملت من اتحاد كرة السلة منذ عام 1985 غير دقيق، حيث اقيمت بطولة لفئة تحت 17 سنة في صيف عام 1987.. فاقتضى التصحيح!!

صداقة حميمة



المنظر الذي نشاهده هنا في هذه الصورة منظر مألوف وعادي طالما رأيناه على شاشات التلفزيون في السينما وفي الصحف أيضا، لكن السؤال الذي يتبادر الى أذهاننا هنا هو: كيف تستطيع طفلة في مثل هذا السن حمل هذه الأفعى الضخمة؟ وكيف تنشأ مثل هذه الصداقة الحميمة بين هذه الأفعى الوحش وبين هذه الطفلة الوديعة؟ سؤال نترك الاجابة عليه لكم!



طريقة جديدة [في] حقل الدعاية

للاعلان اهمية كبرى في تسويق المنتجات والترويج لها، ولكي يظل الاعلان دائم الحضور في أذهان الناس ابتكر شابان فرنسيان من مدينة طولوز طريقة جديدة وفعالة في حقل الدعاية والاعلان. حيث قاما باستغلال احدى واجهتي العملة النقدية الفرنسية، وقد دفع ذلك البنك المركزي الفرنسي الى معارضة ذلك في بداية الامر لكنه عاد ووافق عليها بعد اقتناعه بجدوى هذه الطريقة من الناحية الاقتصادية.

أغرب المواليد

كان الزوجان ينتظران قدوم وليدهما الجديد، وعندما أتى الزوجة المخاض، ذهب بها زوجها الى مستشفى البشير في مدينة عمان. عاينها الطبيب سريريا، وقام بفحصها فلم يستطع تبين وضع الرأس في الجنين، وكان ما تلمسه أصابع الطبيب شيئا غريبا عليه يملأ تجويف البطن. أتت ساعة الوضع فلم يستطع الطبيب اخراج هذا الوليد الا بعملية قيصرية، واخيرا اخرج هذا الشيء.





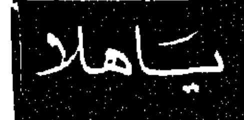
الشيعة في ايران

يقوم الشيعة في ايران بجلد ذاتهم.. باسالة دمائهم على سيوفهم أحياء لذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي رضي الله عنه قبل 1380 عاما، فقد استشهد في كربلاء في عام 608 ميلادية في الاشتباكات التي دارت بين الامويين والمؤيدين لخلافة ال البيت، واليوم تمارس هذه الشعائر في مظاهرة كبرى تطوف الشوارع «المقدسة» في انحاء ايران.





البادية





مصدر سعادة الكاتب ما يجده من تقدير لدى قرائه، رسالة معبرة، أو كلمة ثناء، تحقنه بالفرح الطفولي الذي لا يعد له فرح.

إذن، فلحظة الفرح التي يشعر بها الكاتب، هي لحظة عطائه التي يبدع من خلالها أشبهها بالنسغ الذي يسري في جذع شجيرة الورد، وينطلق من الأرض الطيبة عصارة تدب كدبيب النمل بين القشرة واللحاء، إلى أن تصبح تلك الخضارة وردة تتضوع عطرا، وتتأرجح على غصنها زهوا وخيلاء.

لم أشك في ما كتبه الاستاذ «محمد داودية»، في لحظة من لحظات فرحه تلك، فأوسمتنا التي نعتز بها، هي لحظات تقدير القراء لما نكتب. من هذا المنطلق أشكر كل القراء الذين كتبوا ويكتبون مثنين على صفحة البادية، وأكرر قول الزميل محمد داودية : «شيحان جهد جماعي»،

وعلى المحبة نلتقي بإذن الله

علي عبيد الساعي

الشاعر مساعد ابن وردة لشيحان:

• الشعر موهبة ونعمة من نعم الله، إذا سخر في نواحي الخير ...
• لا مبرر لمن يستخدم الإسم المستعار، إلا في حالات نادرة ومؤقتة ...
• القصيدة هي التي تحدد مستوى الشاعر.



الشاعر «مساعد مطيلة بن وردة»، هو أحد الشعراء السعوديين الممتازين، والذين لهم مكانتهم الشعرية المتقدمة، إضافة إلى خبرته الطويلة في مجال الصحافة، حيث عمل في تحرير صفحة تراثية في جريدة المدينة السعودية، وصفحة شعر شعبي في مجلة سمر الاردنية، وهو يشرف على تحرير صفحة شعر شعبي في مجلة الحصاد.

استطعنا أن نجتزىء بعضا من وقته، أثناء قدومه الى عمان، وأجرينا معه هذا اللقاء :

- البطاقة الشخصية؟

- مساعد مطيلة بن وردة من العزام من قبيلة الشرارات.

العمل : وزارة الاعلام

المؤهل : بصدد إكمال دراسة الماجستير بالجامعة الأردنية.

- الشعر النبطي، هو أحد وسائل التعبير عن أحاسيس الشاعر .. إلى أي مدى استطاع هذا الشعر أن ينقل امال والام المواطن العربي على الصعيد العام؟

- الشعر النبطي لا يقل اهمية في مستواه عن الشعر الفصيح، والذي لا يختلف عنه كثيرا سواء في مفرداته اللغوية أو في أغراضه، فقد تناول جميع القضايا التي تهم الأمة على الصعيد الخاص والعام، ولا أبالغ إذا قلت أن الشعر النبطي يعتبر رافدا مهما في سبيل رقي المجتمعات، وحفظ كرامتها وحثها على التمسك بالمبادىء والعادات الحميدة.

- من هم رموز الشعر النبطي في البلاد العربية؟

- هذا سؤال حساس، وقد لا أستطيع التحديد في الأجابة عليه لعدة أسباب منها : أن القصيدة هي التي تحدد مستوى الشاعر، وبما أن الشاعر نبع لا ينضب، فقد ينظم قصيدة ترفعه إلى القمة بين الشعراء، وينظم قصيدة أخرى فترمي به إلى الحضيض، إضافة إلى أنه أنا وغيري ليس على اطلاع تام بكل ما ينتجه شعراء الوطن العربي. كما أن هناك شعراء سمحت لهم الظروف بالتواجد على الساحة الادبية، فاعتبرهم البعض أنهم الأفضل.. وهناك ممن هو أفضل منهم، لم تسمح لهم الظروف بالظهور على الساحة، وهذه مهمة محرري الصفحات الأدبية.

وهذا لا يعني عدم بروز بعض الشعراء، والذين برزوا بجدارة - أمثال الأمير الشاعر خالد الفيصل، والمرحوم محمد السديري، والشاعر سعيد بن غيثة الشراري، وعايد رغيان الورده من الكويت، وغيرهم.

- ما رأيك باستعمال الشعراء لأسمائهم المستعارة؟

- الشعر موهبة، وهو نعمة من نعم الله، إذا سخرته في نواحي الخير، والشعر يعتبره العرب من كمال الرجولة، والدليل أن هناك من الصحابة رضي الله عنهم والصالحين ممن ينظم الشعر، وكذلك معظم القادة العرب قديما وحديثا، ينظمون الشعر، ولا أجد مبررا لمن يستخدم الاسم المستعار، اللهم إلا في حالات نادرة ومؤقتة.

- لماذا لم تطبع ديوانا شعريا حتى الان؟

- أنا لا أعتبر الديوان غاية، ولو كان كذلك لكان لدي أكثر من ديوان، ولكن الهدف هو ما ينشر في الديوان، وسأمهل حتى تكون لدي مادة في هذا المستوى.

- ماذا تقول لقراء شيحان؟

- لا أقول لهم، إلا كما أقول لنفسي : «اقرأوا ما يفيد، واتركوا مالا يفيد».

- فكرتك عن الشعر النبطي في الاردن «دون ذكر أسماء»؟

- المجتمعات في الأردن، لا تختلف كثيرا عن المجتمعات في الجزيرة العربية، فالمجتمع الأردني يتكون من مجموعة قبائل، أغلبها امتداد لقبائل من الجزيرة العربية، لذلك فهي لا تختلف عنها في العادات والتقاليد، وقد اجتمعت في بعض الأفراد من المجتمع الأردني، فوجدت الكثير منهم من ينظم الشعر النبطي أو يحفظه، وهنا تقع مهمة وسائل الأعلام، بالأخذ بأيدي هؤلاء للكشف عن مواهبهم وثرواتهم الأدبية.

- هل لك أن تعطينا فكرة عن الصفحات الشعبية في الصحف السعودية من خلال تجربتك الصحفية؟

- الصحف والمجلات السعودية لم تبخل منذ القدم في أن تتيح الفرصة للأدب الشعبي ومحبيه، في الظهور إعلاميا، حتى أن معظمها تصدر أسبوعية عن هذا الأدب، وإني هنا لأرجو من محرري هذه الصفحات، إلا يبالغوا في نشر ماهب ودب، لأن ذلك ينعكس على سمعة هذا الادب العريق، ولقد طبقت ذلك على نفسي عندما كنت محررا في جريدة المدينة، وفي مجلة سمر، فقد حاولت الحفاظ على نشر العفيف واللطيف والجيد والمفيد بعيدا عن المجاملات.. وأرجو أن أكون كذلك في مجلة الحصاد.

- هل تستطيع أن تصف لنا شعور المبدع عندما يكتمل لديه عمله الفني.. أحبذ ان يكون ذلك شعرا؟!

الشعر ماهو بس قافا ومنظوم
مهما يكون الشعر زينه بمعناه
الشعر له مبدأ ومعنى ومفهوم
وإذا خرج عن مثل هذا بليناه
مجد العرب في لوحة الشعر مرسوم
ولولا الشعر مجد العروبة فقدناه
واذا استوى قافي على كيف ماروم
وعبر عن اللي بالضماير كتمناه
انزاح عن قلبي هواجيس وهموم
لو ما وصل قلبي الى غاية مناه

- اخر قصائدك التي تخص بها قراء «شيحان»؟

أجي واروح ولا ادري حاجتي وين
واشواق قلبي بالهوى مستفيضه
النيه ان دعواي يوما ويومين
والمسأله صارت طويله عريضه
الله بلاني في محبتك يازين
وصار العنا واجب عليه فريضه
اخفيها وانا اتجرع من البين
وان قلتها صارت عليه غميضه
ياليت تدري باللي انا فيه هالحين
يا من يودي علتي للمريضه
قولوا لها وقعت انا بين نارين
وجسمي من العلات مافيه عيضه
عفت المنام وخاطري دايم شين
وعينا تعلق فيه ماهي حظيظه
يا زينها بالوصف بين المزايين
لاهي نشاش ولا تسمى غليظه
ما تنوصف خايف عليها من العين
ولا ننتوري للعيون البغيضه
اسمه مكون من ثلاثه وعشرين
ومن دونهن سن المهاه الغضيضه

تنويه

أعزاءنا: بناء على رغبة العديد من قراء صفحة البادية، سنقوم بنشر اللقاءات التي أجريناها مع بعض الشعراء المعروفين تباعا واعتبارا من هذا العدد.



اشرقت شمس الامل لحظة وداع
وترجمت عينيه مكنون الغلا
نظرة المشتاق تقرا ما تباع
استمد العطف لا قالت هلا
كم تذكرته ونا بلحظة صراع
بين هم وغم قلبي ما سلا
لو بغيت انساه قلبي مستطاع
يستحال انساك يا ضبي الفلا

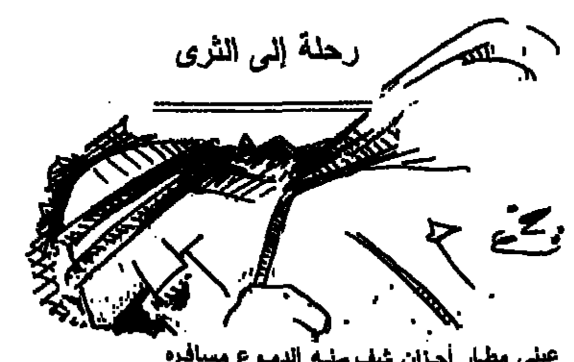
فتى الرافدين

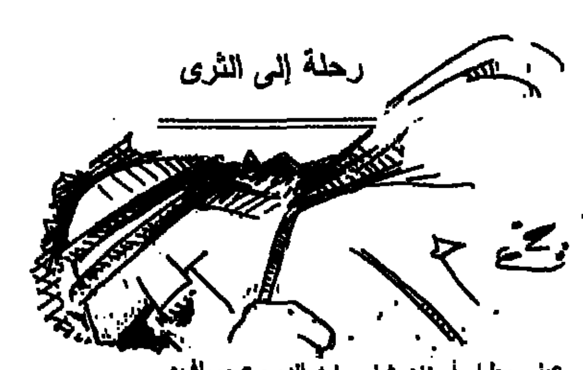
الحب يا اهل الله

يامل عينا دمعها دوم همـاك
تسكب ادموع العين في كل ليله
ويامل قلبا صايبه كود ولوال
همي كثير وشايله دون حيله
اسباب شيبي بينه الناس جهال
ناس لهم بالشي خبره قليله
ان قلت شين قيل هذابه اهبال
والا يقولوا ذاك ضيع دليله
ما يدروا ان القلب بالنار شعال
ولا يدروا ان الحال صارت نحيله
وما يدروا اني ساهر الليل لو طال
ولا يدروا ان ادموع عيني همليه
الحب يا اهل الله شين به اذهال
راع الهوى يا ناس روحه عليله
راع الهوى يا ناس في هم وذلال
عز الله انه في حياته ذليله
راعيه دايم عايش عيشة انكال
يا ويل راع الحب يا ناس ويله
ياما اشرقنا ع عليات الجبال
وياما رقينا فوق راس الطويله
وياما سهرنا والمخاليق غفال
وياما كتبنا من رسايل مهيله
طرق الهوى يا ناس عسرات وطوال
ما كل واحد يستطيع المجي له
مره جفا وفراق وامرار اوصال
وحين الوداع الكل يبكي خليله
هذي ادروب الحب الصار وطوال
صعبن على هبل العقول القليله
الصبر عنوان الهوى بكل الحوال
صبرا على جور الليالي وميله
الصبر زين وبيه تنحل الاشكال
وتصبح عظيمات المصاعب سهيله
ومن لام راع الحب يبلاه بهبال
ويصبح خريش بين كل القبيله
عسى حياته كلها ذل وذهال
وعساه يفقد الغوالي بليله
وعساه يفقد كل رزقه والعيال
وعقب المعزه تسير حاله رذيله
وسير بين الناس شحاد للمال
وعقب الشهامه يسير يلتسح شليله
وصلوا على اللي جا للناس مرسال
على رسول الله راع الفضيله

عبد الهادي قاسم عوده - معان

رحلة إلى الثرى





عيني مطار أحزان شف منه الدموع مسافره
رموشها صالة سفر في ظلها زحمة دموع
صالة سفر رحلاتها صوب الثرى.. متوافره
تقلع من عيون الشقا في مدرج ما به شموع
وتحلق امال الهوى وتحط بارض قافره
مستقبليها كلهم ما بين فتان وقطوع
الله لو شفت الحفاوة يا «محمد» نافره
تصرخ تنادي للرجا.. بس الرجا ما هو مسموع
طابور عرض بين هاذيك الوجيه السافره
بالميمنه «عادات» واما الميسره من كل نوع
ولا زال به عندي أمل .. باليأس نفسي كافره
لان الهوى مهما قسى قلبي لتعذيبه ولوع
يا بنت.. عيني شافتك لانك عيني ظافره
بس افترقنا يا هوى واللي بعد علك جزوع
ما كان قصدي نفترق بس الدموع «مسافره»
ورموشنا صالة سفر في ظلها زحمة «دموع»

جوال عسير - الدوحة

«ماتمر الجوازات»

اللي جرح قلبي صدفته على سكات
بين الحدود ولا عرفت اتجاهه
اشوف به من مالك القلب شارات
اللي ملكني في ديار النقاهه
يا طير واللي ما تمر «الجوازات»
وراع «الجمارك» ما تثير انتباهه
اكفخ بجنحانك بليا مدارات
وريح «الشمال» اتبع موارد مياهه
وسلم على راع الرموش المضلات
اللي زرع بالقلب «بالبعد» عاهه
وقل له : ترى جاسر على العهد مافات
ولهان المراعاك اكبر ولاهه
لو حال من دونك طويل المسافات
قلبي [illegible] يا صال الشرف والنزاهه
هذا الخبر ينفي جميع الخرافات
وقول الحسود اللي يثير اشتباهه

جاسر غضبان الشراري - السعودية/ سكاكا الجوف

ميزان شعري

• إلى الأخ علي عبيد الساعي الذي غادرنا في زيارة إلى أبو ظبي وأزعجنا بعده :

ميزان شعري يا علي فيك محتار
يومك شغلت القلب والقيت عني
القيت ما خليت صورة تذكار
يا علي من فرقاك فكري سجني
ولو تروح بعيد بالقلب لك دار
دور بحبك يا علي بتيني
اهل الشعر حطوك للقال بوطار
فكرك لزمهنا غصب ما فيه منّي
ودي حضورك يا علي يا ابن الاخيار
ون ما حضرت اليوم يزداد ونّي
عجل وعود يا امل والين الاشعار
وفرقاك فكرني بشين مضني
[illegible]

[illegible]

يكفي يا عين



عمار واللي اسعده اليوم تذكار
هذي ثمان شهور عن هله غايب
ما هي غيبة اللي غيابه ابمشوار
دور البلا هلنا عليه النوايب
عزاه يا قلب العلا لبه معتار
حظك تعثر في زمان المصايب
اصبر وانا معك على الهم صبار
دنيا التعاسة ترى فيها العجايب
اطلت شموع للفرح توهج انوار
[illegible] التكايب
يوم الخني غابت عننا والظلم الدار
العين هلت من عبرها سكايب
دمعي تحدر فوق الاوجان بذار
لنه تهلهل فوق الاوجان سايب
يكفي يا عين من البكر صار ما صار
الدمع ما يطفي سعير اللهايب
ولا يرجع اللي غدت بيه الاقدار
اللي اصبح بداخل القبر ذايب
ما من مفر من المقدر والاقدار
اللي انكتب عالناس لا بد صايب
الموت حق وحنا للحق لختار
الموت حق.. وللمنايا سبايب
اختني توفت والسبب لاهب النار
ساعة زمن مكن عليه النصايب
ابطلبك يا الله بالوالي البار
باللي على كل المخاليق نايب
باللي بحكمه كل الافلاك تندار
تجعل له الفردوس والخلد طايب
وختامها بعداد ما هلت امطار
منا لحبيب الله خير الطلايب

خلف موسى النعيمي «بير ابو دنه / معان»

يوم الثلاثاء

يوم الثلاثاء مر وانا برجواك
والنار تسري في ثنايا حشايا
وقلبي يتأمل في حضورك ومشناك
واصبحت انا المخدوع معايد قرايا
انت اللي جاير يجعل الله يبلاك
ولليوم الرابع امهلك يا هوايا
عندي امله لكن ما اريد المناك
والتي للحبيبه الكامله المزايا
انا امهلك يومين من ثم ارجاك
وهذا العمر يومين ثم النهايا
من بعدنا مالقن تسعد بلقياك
ولا تطاوع الحساد قوم الروايا
لا يا عديل الروح ما ريد فرقاك
ارجوك اسمع والتفت الرجايا
ما اعيش انا يا شوق لولاك لولاك
اطلب الهي استمع الندايا
وحياة منهو الكل ذا الزين اعطاك
انك بقلبي ساكنه بالحنايا
قلبي امانه عند مثلك ولاوعاك
اعدل بحكمك يا حسين النوايا

خالد عقلة الزوايده - الكرك/ ذات راس

فنون

ودارت «المعصرة» في أم العمد

على الوتر

الهمس لا يفيد ولا يعدل في أجور الفنانين

منذ أكثر من عامين، اتفقت شركات الانتاج العامة والخاصة على تخفيض 20% من أجر الممثل، وذلك بحجة أن المحطات العربية، قد أجرت تخفيضا بنفس النسبة على الأعمال الدرامية التي تشتريها.. وهكذا أبقت شركات الانتاج على أرباحها ثابتة، على حساب تخفيض أجور الفنانين وأمام ضغط الحاجة، رضخ الفنانون - الا القلة القليلة - لهذا الاجراء، علما أنهم - أي الفنانين - ما كانوا ليصلوا الى هذه المرحلة لو أنهم تكاتفوا ووقفوا يدا واحدة في وجه هذا الاجراء غير العادل.

الان وبعد مرور عامين على ذلك الاجراء المجحف، ومع تغير الظروف الاقتصادية لصالح الدولار، ولصالح كل المتعاملين بتجارتهم مع الدولار، أصبحت نسبة تخفيض أجر الفنان تصل من 50 - 60 بالمئة علما أن قيمة الأعمال الفنية بقيت ثابتة من حيث الربح لأنها تتعامل مع المشتري بالدولار وبصورة أوضح فان شركات الانتاج تزداد ربحا والممثل، العنصر الرئيسي في هذه التجارة يزداد خسارة، خاصة وأن المحطات العربية، قد أعادت نسبة الـ 20 بالمئة التي كانت قد خصمتها من قيمة الأعمال الفنية التي تشتريها، أو حتى من قيمة أجر الفنان الذي تتعامل معه مباشرة. وهذه النسبة بدل أن تعود للفنان، وكانت قد خصمت منه أصلا، تستفيد منها حاليا شركات الانتاج بابقائها على أجر الفنان كما هو. واذا كان لا بد من تحقيق جزء من العدالة فعلى شركات الانتاج العامة والخاصة، اعادة الأمور الى نصابها واعطاء الفنان حقه باعادة أجره الأصلي الذي كان قبل عامين. واذا كان الحق لا يعطى بل يؤخذ فهل يسعى الفنان لتحصيل حقه الذي سلب منه على غفلة من الزمن بغير وجه حق أصلا.. أم يظل يهمس في الظلام ويلعن الظلمة؟! والهمس ولعن الظلمة لا يفيدان ولا يعدلان من أجور الفنانين.

زهير حسن

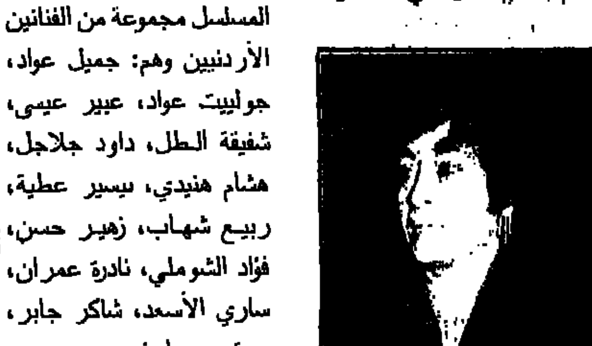
بدأ منذ أيام المخرج «عروة زريقات» صاحب المسلسل الجماهيري المعروف «رياح الليل»، ومعه المخرج المنفذ «ماجد مسيب» وعلى الكاميرا المحمولة المصور المتميز بشير الدباس الذي قام بمبادرة شخصية باحضار سكة «الشاريو» من الخارج وعلى حسابه الخاص لاستخدامها في مجال التصوير الخارجي على الكاميرا المحمولة. وبهذا سوف يضيف «الدباس» الى أسلوب التصوير التلفزيوني على الكاميرا المحمولة شيئا جديدا سيكون له الفضل الأول في تطوير شكل العمل الفني الأردني واعطائه حيوية اضافية ظل يفتقدها العمل الفني الأردني مدة طويلة.. ومن الفوائد الرئيسية التي يوفرها «الشاريو»: أولا: سوف يساعد المخرج على خلق كوادر جمالية متوازنة تكون أقرب ما يمكن من الكوادر السينمائية الشاملة التي يتجلى فيها عمق الصورة وبعدها الرابع الذي يعتبر أساسيا في جماليات السينما. وثانيا سوف يوفر الوقت على المخرج والمنتج، في عملية المونتاج التي ظلت تعتبر ميزة للتصوير داخل الأستديو، على التصوير بواسطة الكاميرا المحمولة، وهكذا يقوم «الشاريو» مقام الكاميرتين داخل الاستديو. أمّا الفائدة الثالثة وهي الأهم في رأيي، فهي تتعلق بالممثل وعطائه «فالشاريو» يساعد الممثل على مواصلة الاحساس في المشهد الواحد، ذلك الاحساس الذي كان في السابق ينقطع ولا يكون متوازنا بين لقطة وأخرى، في المشهد الواحد، مما يضعف من عطاء الممثل. أما الفائدة الرابعة فهي تتعلق بتوفير الجهد والوقت بالنسبة للمجموعة التقنية من مصور ومهندس صوت، ومساعد مصور، فقبل وجود «الشاريو» كان المصور ومجموعته يحتاجون الى وقت وجهد، اضافيين لنقل «الكاميرا» من مكان الى مكان، ومن زاوية الى أخرى، مما يرهق المجموعة ويجعلها تنقطع عن العطاء المتواصل بين أول النهار واخر النهار، وهذا في النهاية يؤثر على النوعية الفنية للعمل الفني بمجمله.. ومع «الدباس» في هندسة الصوت «محمود محارمة».

قلنا بدأ المخرج «عروة زريقات» بتصوير المشاهد الأولى من المسلسل المحلي الجديد «المعصرة» حيث يجري التصوير في منطقة «أم العمد»، وفي معصرة «الزيتونة» الواقعة في نفس المنطقة.

المسلسل من تأليف اثنين من الشباب الجدد اللذين يدخلان الى مجال الكتابة التلفزيونية لأول مرة.. وهما «ناجح محمود» و «حسن سبايلة»، وقام الفنان جميل عواد بالاعداد والاشراف الدرامي للمسلسل. و يناقش مسلسل «المعصرة» بأسلوب واقعي، موضوع الخير والشر من خلال مجموعة من العلاقات الاجتماعية والانسانية في القرية والمدينة، يقوم بأداء الأدوار في هذا المسلسل مجموعة من الفنانين الأردنيين وهم: جميل عواد، جولييت عواد، عبير عيسى، شفيقة الطل، داود جلاجل، هشام هنيدي، بسير عطية، ربيع شهاب، زهير حسن، فؤاد الشوملي، نادرة عمران، ساري الأسعد، شاكر جابر، محتسب عارف.

. الفنان جميل عواد

. الفنان شاكر جابر



. الفنانة جولييت عواد

«همس القناديل»

. المخرج حسن أبو شعيرة

«همس القناديل» هو عنوان المسلسل الديني الجديد الذي يستعد المخرج التلفزيوني «حسن أبو شعيرة» لتصويره في ستديوهات الشركة الأردنية لصالح مؤسسة الخليج للاعمال الفنية - دبي. والمسلسل عبارة عن مجموعة من القصص التاريخية الدينية، كتبها «أمين شنار» عبر ثلاثين حلقة تلفزيونية مدة الحلقة نصف ساعة، استعدادا لعرضها في شهر رمضان المقبل، وتقوم مجموعة من الرواة بربطها ببعضها. ويشترك في التمثيل حشد كبير من الفنانين الاردنيين ومنهم: تيسير عطية، عاكف نجم، نصر عناني، قمر الصفدي، هشام هنيدي، محمد القباني، حسين أبو حمد، رفعت النجّار، ماهر خماش، يوسف يوسف، خضر بيضون، أديب الحافظ، وليد بركات، نادرة عمران، عمر حامد، عطا خليل، عبد الفتاح جبارة. المخرج المنفذ في «همس القناديل» محمد عايش، ومصمم الملابس محمد بدرا.

. تيسير عطية

عاكف نجم

مصطفى شعشاعة.. ألبوم 89

انتهى مؤخرا المطرب الاردني مصطفى شعشاعة، من البومه الجديد لعام 89، والذي يتضمن تسع أغنيات معظمها من ألحانه. والجدير بالذكر، أن الكاسيت الجديد يتضمن أيضا احدى أغنيات الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، بأداء و صوت مصطفى شعشاعة.

من الغناء الى التمثيل ثم الرقص

مطرب عربي شاب وجد ضالته في التمثيل مؤخرا بعد تدهور أحواله الغنائية، وبعد أن تدهورت أحواله التمثيلية وجد ضالته في كنوز راقصة هاجرت من بلدها للعمل في بلدان الغربة منذ عشر سنوات. الراقصة عادت بالدولارات وقرار الاعتزال.. فأقنعها الشاب المطرب، والممثل، بتطليق زوجها والزواج منه حتى يتمكن من استثمار أموالها، وتنمية شقى العمر وعرق السنين.. يتساءل أحد الخبثاء: ترى بعد الغناء والتمثيل، ثم الرقص، الى أين يمضي أخونا المطرب الشاب، فالعمر ما زال في أوله..؟!

الزوجة أول من يعلم والحبيبة تصاب بخيبة أمل

لاحظ رواد أحد المهرجانات السينمائية العربية، أن زوجة الفنان العربي الكبير ترافقه في كل مكان، و «رجلها على رجله، في كل خطوة يخطوها»، وأما سبب هذا الاجراء الأمني، فهو أن إشاعة عاجلة انطلقت ووصلت للزوجة، تحذر من بوادر استلطاف ظهرت في الأفق بين زوجها المشهور، وفنانة استعراضية جميلة، مثل حوريات ألف ليلة وليلة. الحورية احتفلت بعيد ميلادها أثناء المهرجان ولم تنس دعوة الحبيب، ولكن هذه المرة كانت زوجته أول من يعلم والحبيبة الحورية، أول من يصاب بخيبة أمل من نهاية سنة وبداية سنة جديدة من عمرها..

المتزوجون لا يلدغون مرتين؟!

يؤكد الخبثاء، الذين يشنفون اذانهم لكل كبيرة وصغيرة في الوسط الفني، أن الزواج لن يتم بسرعة بين «المطرب الاسمر» والممثلة الجميلة والرقيقة، على الرغم من أن الممثلة المذكورة فضلت أن تنتقل من منزلها، البعيد عن العريس المنتظر، الى منزل قريب من حبيب القلب، اما الخبثاء فيرجعون سبب تأخير الزواج واجراءاته القانونية الى أن الطرفين لهما تجربة سابقة فاشلة، لا تزال جراحها تنزف حتى الان، ولأن المتزوجين لا يلدغون مرتين، فقد فضل الطرفان الاكتفاء بالظهور معا في المناسبات الاجتماعية وغير الاجتماعية حتى اشعار اخر..



«المشوار الطويل» في خط النهاية

انتهى المخرج التلفزيوني «محمد يوسف العبادي» من تصوير المشاهد الداخلية وهي الاكثر حجما لمسلسل «المشوار الطويل» في ستديوهات الشركة الأردنية، وهو من انتاجها، وتأليف «د. فيصل المسعودي»، وبدأ بتصوير المشاهد الخارجية في مواقعها الحقيقية والواقعية.

والمسلسل من بطولة: رشيدة الدحاني، حسين ابو حمد، ماهر خماش، ساري الاسعد، يوسف الجمل، اديب الحافظ، وليد بركات، خضر بيضون، مروان حمارنة، ابراهيم الباز، ناريمان الفقيه، محمد ضمور، وليد برماوي، أميرة محمود، والطفل وسيم أبو حمد.

وكلهم من الاردن، ومن سوريا: ملك سكر، وفيلدا سمور، وساعد في الاخراج المخرج المنفذ «محمد عايش».

. صورتان من مشاهد المسلسل تجمع: حسين ابو حمد وساري الاسعد وناريمان الفقيه وملك سكر.

. محمد يوسف العبادي

الاوسكار التلفزيوني في أمريكا

. جمهور غفير ضم عددا من النجوم وكافة الأمريكيين العاملين في حقل التلفزيون، ملأ مبنى «بلادينيا سنتر» في لوس انجلوس مؤخرا، حيث احتفل مؤسسة الاوسكار الامريكي للتلفزيون بعيدها الاربعين وبتوزيع الجوائز للمستحقين.

من بين الذين استحقوا الجوائز بعض الذين حصلوا عليها في الماضي وهما: «جون لاروكيت» و «بين ثالي» اللذان فازا بالجائزة للمرة الرابعة.. بينما فاز بها «مايكل فوكس» للمرة الثالثة على عمله في «روابط عائلية».

. صورة للممثل الامريكي «ريتشارد كايلي»

مسلسلان جديدان نالا تقدير الحكام وهما «كاغني ولايسي» و «عام من الحياة» وقد اختير من اجلهما «ريتشارد كايلي» كأفضل ممثل رئيسي في مسلسل درامي، وكان خطابه بالمناسبة الحدث المميز في الاحتفال.

. صورة تجمع الممثل «جون لاروكيت» و «بين ثالي».

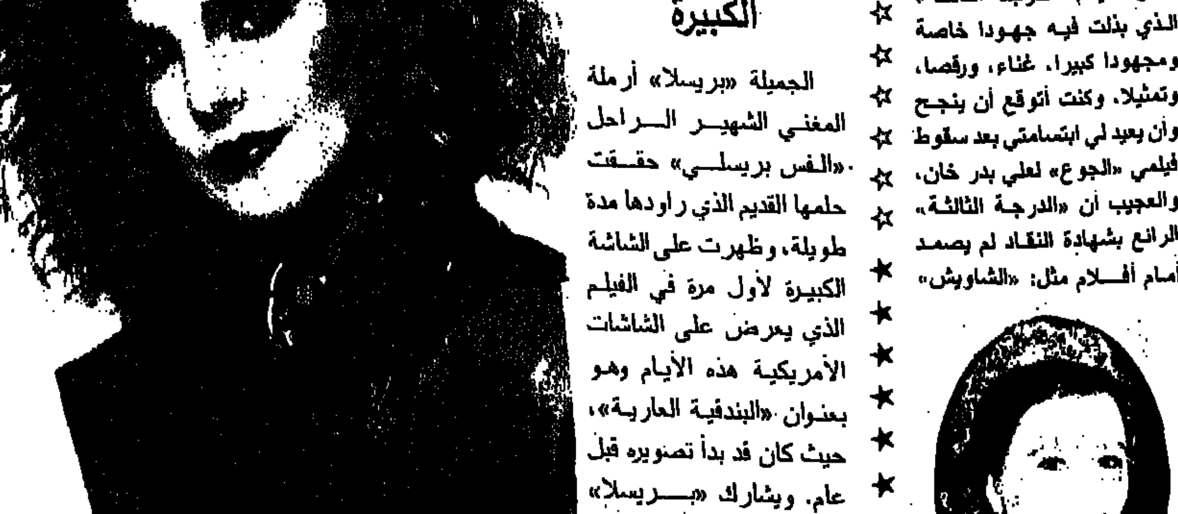
هل اعتزلت سعاد حسني ؟؟

بعد السقوط المروع الذي حدث لفيلم: «الدرجة الثالثة» أو «الناس اللي أكلوا المدرج»، اشيع في الاوساط الفنية، أن بطلة الفيلمين «سعاد حسني» قررت الاعتزال.

وعندما سئلت «سعاد حسني» عن هذه الشائعة أجابت: ان فكرة الاعتزال راودتني فعلا، بعد سقوط فيلم «الدرجة الثالثة» الذي بذلت فيه جهودا خاصة ومجهودا كبيرا، غناء، ورقصا، وتمثيلا، وكنت أتوقع أن ينجح وأن يعيد لي ابتسامتي بعد سقوط فيلمي «الجوع» لعلي بدر خان، والعجيب أن «الدرجة الثالثة» الرائع بشهادة النقاد لم يصمد أمام أفلام مثل: «الشاويش» ليونس شلبي، و «حالة تلبس» لسماح أنور، وعلى كل حال انا الان في بيتي أجلس مع نفسي جلسة صدق لكي أضع النقاط فوق الحروف، وأقرر ما أراه في صالحي، فليس من العيب ان نسقط مرة ولكن العيب أن نبقى حيث سقطنا.

. سعاد حسني

الجميلة «بريسلا» حققت حلمها القديم وظهرت على الشاشة الكبيرة





الجميلة «بريسلا» أرملة المغني الشهير الراحل «الفس بريسلي» حققت حلمها القديم الذي راودها مدة طويلة، وظهرت على الشاشة الكبيرة لأول مرة في الفيلم الذي يعرض على الشاشات الأمريكية هذه الأيام وهو بعنوان «البندقية العارية»، حيث كان قد بدأ تصويره قبل عام. ويشارك «بريسلا» البطولة «ليسلي نيلسن» و «ريكاردو مونتلبان».

توب 10

أعزاءنا القراء :

لا زلنا نتابع معكم برنامج اغنيات في السباق، والأغاني العشر الفائزة في برنامج الأسبوع الماضي هي :

فازت بالمركز العاشر أغنية سعدون جابر لولو ولوه وعدد الرسائل 25 رسالة.

فازت بالمركز التاسع أغنية محمد أبو غريب للبي الك مرهون وعدد الرسائل 30 رسالة.

فازت بالمركز الثامن أغنية ايمان البحر درويش أنا طير في السما وعدد الرسائل 35 رسالة.

فازت بالمركز السابع أغنية لطفي بشناق كل ماليك زاد جنوني وعدد الرسائل 40 رسالة.

فازت بالمركز السادس أغنية خالد الشيخ يا ليل دانا 45 رسالة.

فازت بالمركز الخامس أغنية علاء عبد الخالق سلم وعدد الرسائل 55 رسالة.

فازت بالمركز الرابع أغنية عازار حبيب بدك زقفة وعدد الرسائل 60 رسالة.

فازت بالمركز الثالث أغنية وليد توفيق اه يا وعدي وعدد الرسائل 95 رسالة.

فازت بالمركز الثاني أغنية عماد عبد الحليم بريد الله وعدد الرسائل 136 رسالة.

أما المركز الأول فقد فازت به أغنية ماجدة الرومي خذني حبيبي وعدد الرسائل 153 رسالة.

دريد لحام يرد على محمد صبحي..

«وطن في السماء» عمل مشترك مع عادل إمام...

أنا اليوم مسكون باحساس الحنين الى الماضي، ولم يبق غير الذكريات [illegible]. واقصى امنياتي أن أنام كما كنت أفعل أيام زمان، كنت أنام في حضن البيت وانا وجاري ننام في حضن الوطن.. اليوم وفي هذه الزحمة الموحشة اعيش وحيدا».. هذا شعور الفنان العربي «دريد لحام» تجاه الحنين والذكريات، ولكن الحرية والكرامة تقتل الوحشة

هذه كانت مقدمة «دريد لحام» عندما بدأنا هذا الحوار الشيق. وفيما يلي تفاصيل الحوار:



★ ماذا يقتل الوحشية عند دريد لحام بتفصيل أكثر؟

- لا شيء يقتل الوحشية.. الانسان لحم ودم واحساس، وليس انسانا اليا، والظروف المحيطة به تمنع عنه مضادات التأثر. لم يعد خطف لحظات الفرح عنوان انسان، فالحزن داخلي والوحشية متمكنة والفرح اعلام واذاعات، حين يفقد الموت رهبته ولا يدعوك الى الدهشة يصبح مطلبا.. قد تكون الظروف طبيعية ونحن غير طبيعيين او بالعكس.

★ اذن في هذه الحالة المطلوب اجازة للنفس؟

- اجازة صحيح، ولكني لا اطلع فيها من حزني.. شعوري هو ان الوطن ليس قطعة ارض، الوطن علاقة. عندما تكون النفس في اجازة تكون كمن يقفل الباب ويهرب من ضميره. وقد يهرب الانسان من الأشياء المجسدة لكن كيف تمنع افكارك من السفر، الى حيث الوطن اجمل واغلى علاقة في الدنيا.. لا يمكن ان تخبيء الناس والماضي والمستقبل في حقيبة سفر، ولا يمكن ان تضع الوطن في حقيبة سفر!!.

★ الفنان دريد لحام.. العالم كله يضحك معك، أنت مركب ممزوج بالضحك والبكاء.. انت رجل موقف وانسان وطن، كيف تضحك وتضحك مع حزنك؟

- أنا لست محترف ابكاء، او اضحاك الناس. انا لا ابحث عن البكاء، وانما هي لحظات ومواقف تضعني على حد السكين بين الفرح والحزن. ان احلى لحظات الفرح والسعادة هي التي تخطف من الحزن.. واحلى الحزن هو ما يسرقه الانسان من فرحه.

★ من أين يسرق دريد لحام لحظات السعادة؟

- من الماضي.. من ذكريات الطفولة.. من امي.. من البيئة، من زمان، وهكذا يمر امامي شريط الفرح لمحات ثم يسافر الى حيث هو.

★ هل يحدثنا الفنان دريد عن ماضيه العملي أثناء فترة الدراسة؟

- انا شغيل وأحب العمل منذ صغري، وكنت «معملا» متعدد الصفات: خياطا، حدادا، بائعا متجولا، ثم بائع أقمشة، كان هذا ايام الدراسة، وكنت اشعر بسعادة كبيرة واتمنى لو اشعر بها اليوم.

★ الفنان دريد لحام، يقال بأن مسرحك تنفيسي وليس تحريضي، فما هو ردك؟

- ربما تكون هذه كلمة اخترعها بعض الجالسين على المقاهي والمختصين بالنظريات، فالفن لا يمكن ان يكون شرطيا يجبر الفنان على ان يقوم بعمل معين، فارادة التحريض قد تكون كامنة في الفنان، مما يحدو بالفنان الى ممارسة التحريض من خلال أعماله الفنية.

★ المسرح السوري اين مكانته من المسرح العربي؟

- باستثناء مصر، فالمسرح العربي في بدايته، وما زال مجرد مجموعة من التجارب، ولم يصبح بعد حركة فعالة جماهيريا.

★ وما هو السبب؟

- منذ فترة قريبة كان الفن نوعا من «الارتكاء» حيث كان الشخص الذي يريد ان يعمل في المجال الفني يصطدم بالعائلة والتقاليد، التي ترفض اصلا ان يكون ممثلا او مغنيا، ولهذا السبب فانه قد يصاب بالاحباط، وقد يتحول لمحاربة العائلة والعادات والتقاليد، ولذلك ظل المسرح هزيلا وعاجزا.

★ ولماذا استثنيت «مصر»؟

- في الحقيقة إن مصر مستثناة لانها ذات تاريخ عريق في هذا الفن. والحركة الفنية في مصر ذات جذور بعيدة، ناهيك عن التفاعل الجماهيري مع فن المسرح هناك.

★ هل هناك ازمة في النص؟ وهل هي سبب ما نعاني من هبوط في العمل؟

- العالم العربي يعاني الان من كثير من الاشكاليات، وهذه الاشكاليات تنعكس على المسرح والحركة الفنية، وعندما تسألني عن الفن.. فاني ادعوك. أولا للاجابة عن سوالي التالي: هل يحترم المواطن اشارة المرور ام لا؟ فاذا وجدت ان المواطن يحترم اشارة المرور. فمعناه احترم الفن!! وهذا يوكد على ان كل شيء ليس في وضعه الصحيح.

★ ماذا قدم دريد لحام ومحمد الماغوط لخدمة قضايا المجتمع؟

- قدمنا كلمة الصدق. قدمنا شيئا مما نشعر به ونحسه وليس اكثر. فانا ومحمد الماغوط نحرص على اقتباس صورة واقعية من المجتمع الذي نعيش فيه، او من بعض المواقف التي تصادفنا.

★ اذن هل نؤمن بأن هناك مسرحا سياسيا؟

- أنا لا احب السياسة، ولا «افهم فيها»، ولكن أقول «مسرح وطني».. فالسياسة هي عبارة عن منهج للعمل ولخدمة الوطن، ولكن ليست هي الوطن. فأنا اطالب في اعمالي بحرية المواطن، واحساسه بكرامته.. اطالب بأولويات، وليس بانقلاب، اطالب بخروج العصفور من القفص لتحقيق ذاته وامتلاك حريته.

★ وهل حقق دريد لحام ذاته من خلال هذا المشوار الكبير؟

- أنا لم أحقق ذاتي مائة بالمائة، ولكني أحاول أن أقدم بعضا مما بداخلي، وباختصار فأنا للان لم أحقق ذاتي.

★ «الحدود»، «التقرير» فلمان يتحدثان عن المشاكل التي يعاني منها المواطن.. ولكن ماذا أضافا؟

- العمل الفني لا يبني أخلاقا جديدة، ولكنه يؤكد على اخلاق موجودة، فالعربي معروف بشيمه عبر التاريخ كما هو معروف بالاخلاص والصدق.. فأنا لم اضع أخلاقا جديدة، ولكن أحاول أن أؤكد على هذه الاخلاق.

★ عندما التقينا بالفنان المصري «محمد صبحي» قال بأنه غاضب منك، بسبب هجومك على الفنان المصري في مسرحية «كاسك يا وطن»، فما هو ردك؟

- بداية اقر بمحبتي وتقديري للاستاذ «محمد صبحي».. واقر بان المحبة متبادلة بيننا، ولكني أشعر بالاسى والألم ازاء تفسيره للموضوع وفهمه له على انه هجوم على الفنان المصري!، وللاسف فان الكثيرين من اشقائنا في مصر فهموا الموضوع هكذا. والحقيقة أننا لم نقصد ذلك، فانا دائما أقول: إن مصر هي «ام الفنون» سواء بالموسيقى أو المسرح أو السينما، فهي قد سبقت العالم العربي بمئة عام، ونحن تتلمذنا على الفن المصري وتعلمنا منه. أما مسرحية «كاسك يا وطن»، فقد عرضت لفنانة ليست مصرية ولكنها تتصنع اللهجة المصرية، لأي فنان عربي يحاول أن يتحدث باللهجة المصرية، لان الناس تثق في الفن المصري حتى يقتنع الناس بانه فنان جيد، وهذه [illegible] اللهجة المصرية، وليس هجوما على الفنان المصري. وأرجو أن يقرأ الفنان الزميل «محمد صبحي» هذا التوضيح على صفحات شيحان حتى يفهم ما كنت اقصده في مسرحية «كاسك يا وطن».

★ سمعنا منذ فترة انك قمت بالاشتراك مع الفنان عادل امام بعدة اعمال فنية.. فهل تعطينا فكرة عن هذه الأعمال؟ ومتى ستعرض؟

- الحقيقة تناقشنا أنا والفنان عادل امام، وعندنا هذه الرغبة لتحقيق عمل فني مشترك، وهو بعنوان «وطن في السماء»، ولكننا نعمل على نار هادئة وببطء شديد، حتى يخرج العمل ناضجا.. لان العمل الذي ينجز في غضون أسبوع.. ينسى في غضون أسبوع أيضا.. والعكس صحيح.

★ هناك نظرية تنادي بأن الضحك ينطلق من أن الضحك، فهل تؤمن بأن الضحك يجب أن يكون للضحك؟

- أنا أعتبر أن الضحك ينطلق من البلية، والفرح والحزن هما عاطفة واحدة، وشر البلية ما يضحك.

عدلي كامل

شيحان المنوع 3
السبت 4 - 10 فبراير (شباط) 1989 السنة الخامسة

وجوه

أجسام غريبة في رئة ماركوس منذ خمسين سنة..

○ قال احد المقربين من الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس: إن الجراحين أخرجوا قبل أسبوعين من رئة ماركوس اليسرى شظية، دخلت رئته منذ أيام الحرب العالمية الثانية..

واكتفت ناطقة في مركز سان فرانسيس الطبي، حيث يُعالج ماركوس من داء الرئة بالقول ان احجامها عربية حرى احراجها، وقالت ان حاله ماركوس تحسنت قليلا.

وقال الناطق باسم ماركوس: إن الاجسام الغريبة كانت عبارة عن شظية من أيام الحرب العالمية الثانية.

بيني وبينك..!!

كل يوم.. صورة تتكرر

كل يوم التقي بطفل يحمل حقيبته عائدا من مدرسته، يستطيع هذا الطفل او ذاك ان يجمع عشرين صورة لمايكل جاكسون ولا يستطيع في الوقت نفسه أن يجمع رقمين صغيرين معا.

وكل يوم التقي بشاب جامعي (مثقف).. أحيانا يدرس القانون، ولكن (الكاوبوي) العالمية يحتلف أنصاره مولي فارا بحوها.. واحيانا يدرس الادب... ولكن لسانه يعود على (قلة الحياء).. واحيانا يدرس الفنون، ولكنه للأسف يمارس الجنون..!!

وكل يوم التقي بسيدة تدخل الى سوق الخضار وبين يديها طفلها الرضيع، الذي (لف) السوق من أجل ان يجد له علبة حليب ولم يجد.. فخرج من سوق الخضار وقد احتفى طفلها بين اكياس النايلون..!!

كل يوم اجدك يا صديقي حائرا تبحث عن ضالتك، ولكنني سرعان ما ابتعد عنك حتى لا نصبح في الهم سواء..!

برواز

○ وصلتني رسالة من الأخت القارئة إخلاص [illegible] من [illegible] وتضمنت تلك الرسالة [illegible] التي [illegible] الرقمين 13، 45 [illegible] الحل كما جاء في رسالة الأخت إخلاص هو أن تكسير العدد (13) على أي عدد وتكسير العدد (45) على مضاعف العدد نفسه الذي استخدم في تكسير العدد (13) وبشكل علامية تتضح من خلال المثالين التاليين:

أ) 13 ÷ 2 = 6.5
45 ÷ 4 = 11.5

ب) 13 ÷ 3 = 4 وثلث
45 ÷ 6 = 7 وثلث

أي أن ناتج قسمة العدد 45 على ضعف العدد الذي قسمنا عليه العدد 13 يساوي ضعف ناتج قسمة العدد 13 على العدد ناقصا منه واحد يطابق الى النتيجة الكسر الناتج..!

شكرا للأخت إخلاص على هذه المعلومات، مع انني اشك في عدم قدرة المعهد المذكور على حل تلك العلاقة.

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان ابو راشدة

«الوسطية والوهم القاتل»

طالما كنا نضرب القاعدة التي تقول: «القناعة كنز لا يفنى» بعرض الحائط، لاننا لم نكن نقبل بالمساومة او عمليات التقسيم الفرضية التي لا يمكن تطبيقها على ارض الواقع.. ولكن اليوم اصبحت تلك القاعدة امل كل واحد فينا.. ونحاول مرارا ادراكها دون جدوى..!!

المهم في الموضوع.. ان «الوسطية» في المفهوم الذي ندركه او نستوعبه شيء وهمي.. نتخيله او نتصوره، وربما نؤمن بوجوده، لكن لا يمكن الامساك به ما دمنا نشعر ان «الوسطية» غير محسوسة وملموسة. فنحن نعرف وندرك ان (الجزيرة) التي تفصل بين شطري الشارع قد وجدت لسلامتنا، ومع ذلك فاننا ندفن فيها اخلاقنا واحترامنا للقانون، وكذلك فان الذي يعرف الحقيقة كلها، اما ان يصمت فتموت الحقيقة ساعة ولادتها، او يختار (الثرثرة) فتضيع الحقيقة بين (ثنايا) الصخب والضجيج..!

واستدرك - للقارىء العزيز - ان الوسطية لا تعني كما يفهمها الكثير الاختيار الاسهل او (الاسترخاء) على اريكة من اسفنج، ولكنها تعني الاختيار الاصح الذي لا يفرط بمليون دينار من اجل دينار واحد..!!

الوسطية التي نتمنى.. اصبحت - للاسف - وهما قاتلا.. اضعنا معها احلامنا واخلاقنا وقيمنا..!!

«كلمات من الديباجة»

○ انا وأنت.. ربما نصل الى الهدف عبر طريق طويلة.. ولكن ثمة من يصل اليه دون أن يخطو خطوة واحدة..!!

○ لا تصل الى القمة ذاتها حتى لا تضطر للهبوط الجبري من هناك نحو الهاوية..!!

○ لا ينبت الشعر في باطن اليد، ولكنه ينمو فوق الأرصفة..!!

○ الشمس لا تحرق أوراق الورد.. ولكنها تكشف عن شخصية مريضة تمارس خلف الأبواب عادات سيئة..!!

○ اذا أشرت بسبابتك الاخر بالاتهام فإن هناك ثلاثة أصابع تشير اليك بنفس الاتهام..!!

○ لا تنتظر من يقول لك «شكرا» اذا فعلت شيئا عظيما يستحق التقدير.. الا اذا كنت تجيد الابتسامة المزيفة..!!

○ «الدواء» يتحول أحيانا الى جرعة سم قاتل..!!

عالم غريب..!!

البقر كالبشر في سويسرا!!

○ في سويسرا.. احدث طريقة للمساواة بين الانسان والحيوان، حيث أصبح لكل بقرة شهادة ولادة عند ولادتها تسجل في سجلات وملفات الحكومة شأنها شأن الانسان، أما عند تعرضها لحادث، فان الجهات المختصة تتولى التحقيق بالقضية انصافا للحق.. وربما نقف البقرة في قفص الاتهام أو تجلس بجانب الادعاء العام..!

حكي «فاضي»..!!

○ مسكين أنت ايها الزمن.. فلقد اصبحت سلة مهملات، يرمي بك الضعفاء أوراقهم..!

○ من حيث لا أدرى.. وجدت نفسي أخاطبك بدون حواجز أو الحصول على اذن من سكرتيرتك الحسناء.. ما أروعك فأنت ديمقراطي من الدرجة الاولى..!!

○ كل شيء أستطيع الحصول عليه من الاسواق اذا اخرجت من جيبي كرت «عادل امام»..!!

○ لا أعرف أيهما أصح أن نقول.. «الجنون فنون» أم «الفنون جنون»..؟!

○ تستطيع أن تتجنب الاحراج بكل سهولة.. لانه لم يعد هناك قشرة لكل (بصلة)..!!

○ كل واحد فيكم.. إن لم اكن اعرف اسمه، استطيع أن اطلق عليه اسم (عرقوب) لأنه يصلح لكل انسان في هذا الزمان..!!

○ لفيت المداين.. مدينة مدينة، فلم اجد علبة حليب نيدو واحدة، وكلمة يا ريت عمرها ما عملت حاجة..!!

○ الماضي صورة جميلة.. لكنها تدفعك للبكاء..!!

○ أيام اللولو.. صارت «سنك»!!

زوبعة في فنجان..!

وأخيرا.. اعترف بحقيقة نفسه..!!

○ ها أنا أمامك.. قل لي ماذا تريد مني؟

- لا أريد منك سوى أن أعرف ما الذي جعلك تكرهني الى هذا الحد؟

○ أكرهك.. والى هذا الحد؟ ما هذا الذي تقوله؟!

- نعم.. انت انسان مخادع، لقد اوليتك كل ثقتي، ولكنك لم تحافظ عليها.. فبدلت الاحسان بالاساءة..

○ للان لم اعرف شيئا مما تقول.. أرجوك.. قل لي ما الذي حصل؟

- ما حصل.. هو شيء لم أكن اتوقعه في يوم من الأيام.. ولكن هذه هي الحقيقة..!!

○ اكيد انت تريد ان تلعب باعصابي.. انا لم افعل شيئا يسيء لك، ارجو أن توضح كلامك؟

- والى هذه الدرجة تخالني غبيا يا صديقي المحترم؟

○ لقد جننت.. يا إلهي ان رأسي تكاد أن تتحطم..

- اذا اردت أن تخدع الناس بأسلوبك هذا.. فاعرف أن للناس رؤوسا اكبر من رأسك هذا.

○ اني اكره هذا النوع من المزاح.. ارجو مرة اخرى أن تنتهي هذه اللعبة فورا قبل أن يتحول الامر الى شيء اخر اكره أن يحصل..

- وهل بقي شيء اخر لم تفعله.. لقد وقعت «الجرة» وانكسرت ولم يعد بالامكان تجبيرها.

○ ماتركك تكلم نفسك لوحدك.. وحتى تصحو من جنونك، انا في انتظارك!

- نعم.. نعم.. نعم؟.. لا يمكن أن تغادر هذا المكان قبل أن أحاسبك.. واحصل على حقي منك..

○ ليس بيننا شيء حتى لتحاسب عليه..!

- غلطة.. اقترفتها أنت بحقي..

○ وما هي؟

- تريد أن تعرف مني ذلك.. مع انك تعرف انك اخطأت بحقي؟

○ اريد أن أعرف شيئا لم افعله!!

- لقد أفسدت علي زواجي من (سهير)..!!

○ انا.. انا؟.. ومن هي سهير؟

- نعم لقد ذهبت بنفسك لأم سهير وقلت عني انني انسان نصاب ومحتال وعاطل عن العمل.. و.. و..

○ لا أعرف من هي سهير حتى اعرف من هي امها.. وحتى تتأكد من ذلك.. يجب أن تعرف انني كنت خارج البلاد منذ شهرين.. ولم أعد الا البارحة.

- يا الهي.. اذن من فعل هذا؟

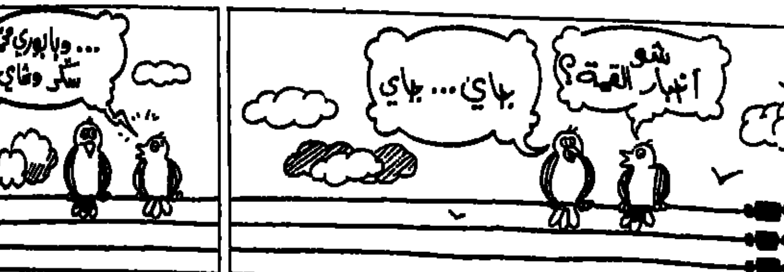
○ أنت بالطبع.. لانك تأخرت في قول الحقيقة عن نفسك..!!

- والشاطر اللي بيفهمها عالطاير..!..

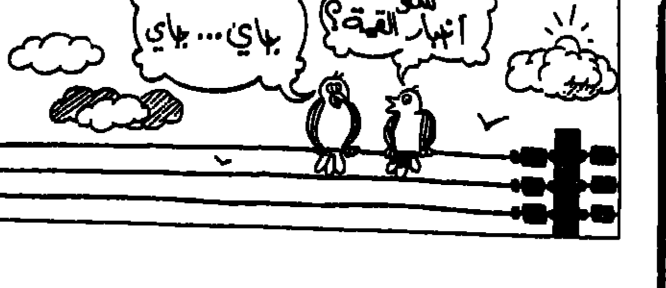
أخبار وأسرار وقضايا من الصحافة العربية..













وخـزة

بعد الحملة المسعورة التي شنتها اميركا والسائرون في ركبها ضد ليبيا لانتاجها اسلحة كيماوية «سامة» ـ على حد زعمهم ـ نخشى ان يخرج من ابناء امتنا العربية من ينادي بمنع تدريس مادة «الكيمياء»... علشان خاطر العم «سام»!!.

● وخاز

صباح الخير

بادي وميك

اصبحت النكتة الارلندية اصطلاحا مجازيا لكل ملحة او تقليعة تقوم على سذاجة العقل او الغفلة او الغباء بغض النظر عن اصل او هوية اصحابها الاصليين. «بادي» و«ميك» شخصيتان وهميتان في العالم الانكلوسكسوني. يحيك الناس حول مغامراتهما وصداقتهما شتى ما يخطر في اذهانهم من طرافات او سخرية، على نحو ما نفعل نحن بجحا وزوجته. إنها مجموعة من النكات العالمية التي لم يعد حتى الارلنديين يتضايقون منها، بل راح كبار ممثليهم الكوميديين ينسجون المزيد منها ويروونه على التلفزيون والراديو.

بادي وميك يتحدثان دائما بمعميات مضحكة بسذاجتها. التقى احدهما بالاخر فقال له «اين كنت يوم امس عندما التقيت بك على الجسر؟». ويجيبه الاخر «الحقيقة انني لم الاحظك عندما مررت بجانبي. يا ميك، وعندما التفت لاناديك عليك، كنت قد عبرت الجسر».

واشتغل الاثنان في موقع بناء، فلاحظ بادي ان زميله ميك يحمل قطع الطوب إلى اعلى البناية ثم يعود بها إلى حيث كانت ويعيد الكرة طوال النهار. فساله عن ذلك، فقال «تخاصمت مع صاحب العمل هذا الصباح واريد ان اتظاهر بالعمل فقط».

إنها حكاية تذكرنا تماما بما كان يفعله لوري وهاردي في الثلاثينات السذاجة التي تتقمص الذكاء فتصبح حماقة موضوع ابدي لضحك البشر وبالطبع تزداد السذاجة نالقا بتوغلها في عالم التكنولوجيا. كما حدث لبادي وميك عندما سافرا بالطائرة إلى نيويورك. وفي وسط الطريق، اعلن القبطان على مكبرة الصوت ان إحدى المحركات الاربعة قد سقط في البحر وسنواصل السفرة بالمحركات الثلاثة الباقية. ولكن ذلك يسبب تاخر الطائرة نصف ساعة عن موعد الوصول. وبعد دقائق اعلن القبطان ان محركا آخر قد سقط مما سيجعل الطائرة متاخرة لمدة ساعة. وبعد قليل اعلن القبطان سقوط المحرك الثالث مما سيزيد مدة التاخر لثلاث ساعات. وعندئذ التفت ميك إلى بادي وقال «هل تعرف. اذا سقط المحرك الرابع فاننا سنبقى هنا طوال هذه الليلة».

وكثيرا ما تودي الحماقة بميك إلى مازق وعلقات مؤلمة. كما حدث له عندما هاجمه اثنان من اللصوص وطلبوا منه ان يسلمهم ما عنده ونزلوا به لكما وضربا لامتناعه عن ذلك حتى ادموه وطرحوه على الارض وفتشوا كل جيوبه فلم يجدوا غير عشرين بنسا فسخطوا عليه «من اجل عشرين بنسا، تقاوم كل هذه المقاومة وتعرض نفسك لكل هذا الضرب يا غبي». فاجابهم «انا لست غبيا. انا كنت اتصوركم تريدون الخمسمائة جنيه التي خباتها في حذائي».

وعلى غرار ذلك تحمل الضرب في مقهى عندما جاءه رجل وساله «هل انت باتريك مكوهن؟». فقال له نعم، فنزل به ضربا وشتما ومايك يزداد ضحكا وعاد الرجل فاعطاه علقة ثانية. وثالثة. ومايك يضحك ويقهقه، حتى جن جنون الرجل فقال ما الذي يضحكك تحت كل هذا الضرب؟ فاجابه «اضحك لانني لست انا باتريك مكوهن».

خالد القشطيني

مقصود: في ادارة ريجان فئة سعت الى اجهاض الحوار الامريكي ـ الفلسطيني

مع انتهاء عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان، الذي شكلت قضايا العالم العربي مسالة اساسية في سياسته الخارجية، اجرت «المجلة» حوارا مع الدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية في الولايات المتحدة والامم المتحدة. قال فيه ان هناك فئة في ادارة ريجان، سعت الى اجهاض الحوار الامريكي ـ الفلسطيني. وقد رجح مقصود كفة السلبيات على الايجابيات في هذا الصدد. واضاف: «منذ تسلمه السلطة التزم الرئيس ريجان بتفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية. وبسبب بهذا التحيز تساهل كثيرا امام خرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة حول فلسطين ولبنان وغيرهما. ورجع هذا التحيز والتساهل قدرة تل ابيب على الاستمرار في القمع والاحتلال، والضغط، والتهويد. لكن الانتفاضة الفلسطينية اثارت لدى الراي العام الامريكي الشكوك حول اهداف اسرائيل وسلوكها. وكانت واحدة من محاولات سياسية جديدة ادت الى الحوار الامريكي ـ الفلسطيني». وحول لبنان قال «ان تساهل ادارة ريجان تجاه اسرائيل اشتمل كذلك على السكوت عن احتلال اسرائيل جنوب لبنان. وفي جانب اخر تعاملت هذه الادارة مع مشكلة لبنان كمحاور عن فئات معينة رفضت الصيغة السورية ـ الامريكية في موضوع الانتخابات الرئاسية. وكان لا بد للادارة ان تدرك ان الدور السوري تعبير عن الدور العربي».

وحول الخليج قال مقصود. «التزمت ادارة ريجان في البداية بالحياد في الحرب العراقية ـ الايرانية. لكن توسع النزاع بما هدد الاستقرار في المنطقة ادى الى تحرك الادارة لدعم هذا الاستقرار، والحد من التوجه الايراني. فاصبح لها دور اكثر موضوعية، وانتهى الى تحريك الامم المتحدة لاتخاذ خطوات عملية لحل النزاع». اما عن ليبيا فاعتبر انه «منذ البداية سيطر هاجس ليبي على سياسة ريجان، فحال دون قيام علاقات موضوعية بين البلدين. وكانت الادارة بحاجة الى هدف للتعبير عن رواسبها في منطقة كانت تعتبرها سهلة المنال او قابلة للاستباحة».

لكن الاستياء الدولي اعطى الولايات المتحدة درسا، واكد العرب رغم اختلافاتهم انهم لا يقبلون خرق سيادة دولة عربية واستباحتها. ويبدو ان هناك فئة في ادارة ريجان (و امل الا تكون في ادارة بوش) تريد اجهاض التقارب الامريكي ـ السوفييتي، وكذلك الحوار الفلسطيني ـ الامريكي باستغلال النزعة الشخصانية لدى ريجان ضد القذافي لتخفيف الكبت الذي تعاني منه هذه الفئة.

فرح وقرح

لا صداقات دائمة

بالامس القريب، كان «البوليساريو» في نظر كثيرين من رجال السياسة في المغرب «مرتزقة»... لا اكثر ولا اقل.

اليوم، بعد لقائهم بالملك الحسن الثاني، صار «البوليساريو» من ابناء المغرب.. واشقاء واحبة.

صحيح لا صداقات ولا عداوات دائمة في السياسة لا سيما في العالم العربي المعقد.

وينك يا قاضي لتقضي؟

كاميرا

من بلاد همحستان.

قال الراوي انا اسطفان بسكاليدس جرجس من الصعيد وانا مهندس هاجرت الى الحبشة في اواخر اعوام الخمسين واستقر بي المقام في اسرة وتزوجت من هناك ورزقت بنين وبنات وصارت لغتي هي الامهرية واشتد بي الحنين في صيف من اوائل سني السبعين الى ان اتكلم لغتي وبصحوتي ببلاد همحستان، قيل نفقات الحياة محدودة يتحملها امثالنا من سكان العالم الثالث (يقولون الثالث حتى لا يقولوا التيرسو) وحطت بي الطائرة في المطار وابتدأت اسمع اللغة واشاهدها مكتوبة ورايت كلمة ميناء ولكني لم اجد بحرا نزلت من الطائرة وقدمت جواز السفر، قلبه الموظف من اوله الى اخره، ثم من آخره الى اوله، اعطاه لغيره، ثم لثالث وغاب الاول وغاب الثاني، ثم الثالث والرابع. وانا واقف ولكني اسمع الجواب لا يوجد

هنا قال الموظف الاول نتركه يمر ونساله ان يلبم ويعود للسلطات العليا ولكن واحداً منهم تبدو على محياه امارات الذكاء الثوري قال من باب الاحتياط نأخذه الى الفرع فمثل هذا الاسم لا يمكن ان لا يكون امبرياليا.

بكل التأدب والتهذيب، قال لي نفضل مع الاخ وسلمه الحوار وهذا قادني الى حيث توجد حقائب الركاب، فأخذت حقيبتي، وقال مرافقي لموظف الجمارك. لا حاجة للتفتيش، انه على مسؤوليتنا وبسرعة خرجنا من مبنى المطار الى المدينة ثم ادخلوني مبناه وجرت عملية تسليم وتسلم لشخصي ولحقيبتي ثم ودعني مرافقي بكل التأدب والتهذيب، ثم نزعوا عني الكثير من ثيابي وحشروني في مرحاض كبير مع ثلاثة اغطية ومن خلال الدهشة، صرت أتعرف على المكان فاكتشفت انه زنزانة فيها مرحاض وليست مجرد مرحاض وانها تطل على مقبرة الامر الذي لا يحمل على التفاؤل

وفي الليل صرت اسمع اصوات استغاثة اصواتا كالتي كنا نسمع عنها في التحقيق في بلدي قبل ان اهاجر منه وكان صوت المحقق يضج في الاذان بين ولت وأخر، انهم لا يأتون الينا الا بالشيوعيين ما جاؤونا بواحد خارج لتوه من المسجد

ولا حاجة للحديث عما لاقيته في التحقيق، من انا، وما هو اسمي الاصلي وكيف احمل هذا الاسم واتكلم العربية، وعبثا كنت اشرح لهم بان الصعيد ابا كان من الاقباط وبان اسمي هو قبطي مائة بالمائة، وبان سيبروستريس سيداروس باشا كان وزيرا في عهد الملكية وكان الضرب يشتد راعمين انني اخوانجي وكان على ان اجيب عن سؤالين الاول اسمي الحقيقي والثاني اذا صح انني قادم من الحبشة فما هي علاقتي بالامبراطور هيلاسيلاسي عميل الاستعمار والامبريالية واخيرا وحتى اتخلص من الضرب قلت لهم انا سيد قطب فارتفع عني الضرب وجاء من يصيح المحقق بان يسالوا في البلد الذي ولدت فيه عما اذا كان يوجد شخص يحمل اسمي واذا كان مهندسا، ذلك انه بحسب معلوماته ان سيد قطب قد اعدم في عام ١٩٦٦

وبعد سنتين وسبعة شهور ويومين جاءتهم معلومات بان هذا الاسم كان موجودا في القرية في الصعيد وانه مهندس وسافر الى الحبشة وانقطعت اخباره، وبشروني بان اوراقي سترفع الى القيادة وبعد شهر وثلاثة ايام جاء العفو واعتذروا واهدوني ملابس جديدة على نفقة الفرع ودفعوا لي ثمن تذكرة طائرة توصلني الى اسمرة

بعد سبع سنين قلت لنفسي ذهبت الى بلاد همحستان ولا اعرف منها الا الزنزانة ذات المرحاض وصورة المقبرة التي كنت أنس الى اهلها لماذا لا اذهب لزيارتها، وذهبت، وفي المطار قالوا ان لك ملفا عندنا عليك ان تراجع الفرع الفلاني. غدا واعطوني مذكرة للفرع وذهبت في اليوم التالي وكانوا مهذبين وبعد الاطلاع على الملف، قالوا اهلا بك في همحستان وعندما كنت اهم بالخروج، رايتهم يدخلون شابا وينهالون عليه بالسياط وهم يقولون لقد رايناه خارجا من المسجد.

وغادرت على اول طائرة «مصور»





يوم في حياتي

..وفي لحظة اختفى الوزير في زحام الكعبة!

ماجد الشطي

ماذا يحدث لو تولاه المذيع بإجراء حديث على الهواء مع شخصية سياسية كبيرة لكنه فجاة وفي لحظة تختفي هذه الشخصية الكبيرة من امام عينيه؟!

ماذا يفعل مذيع في هذا المطب الهوائي؟ وما هي الكلمات التي تسعفه كي ينقذ الموقف ويعتذر للمستمع؟ كيف يتصرف؟

بالضبط هذا هو ما حدث لي في يوم لا انساه من عام ١٩٦٩.

كنت بصحبة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية، لنقل اذاعة على الهواء اثناء غسيل الكعبة المشرفة في مكة كان متواجدا وقتها جلالة الملك فيصل عاهل السعودية وكبار الشخصيات من الدول الاسلامية

وكنت مخططا في ذهني وقتها لاجراء حديث على الهواء مع معالي وزير الخارجية، وتوهت عن هذا الحديث مرارا وتكرارا اثناء النقل الاذاعي. فقد كنت متأكداً بان عيني لم تفارق الشيخ صباح الاحمد. وبالتالي فالرجل لن يمانع بالتحدث الى مستمعي الاذاعة الكويتية كرئيس لوفد الكويت في هذه المناسبة وفي لحظة لوان قليلة.

اختفى الرجل من امام عيني! التفت يمينا ويسارا ابحث عنه فلا اجده!

تصبب العرق على جبيني. كادت الكلمات تتلعثم على شفتي: ماذا افعل وسط هذا الزحام الذي تكتظ به الكعبة؟ كانت لحظة من اصعب اللحظات التي واجهتها طوال عملي الإذاعي لكن. كما يقول الشاعر

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت. وكنت اظنها لا تفرج

فوجئت بمن يقف بجواري. كان الله بعثه لي نجدة لانقاذي من هذا الموقف الصعب: كان سفير الكويت في المملكة السعودية محمد يوسف العدساني، وكما كانت مفاجأة لي حينما اختفى الشيخ صباح من امامي، كانت ايضا مفاجأة للسفير حينما وجد نفسه يُطلب منه ان يتحدث على الهواء عن مناسبة غسيل الكعبة، ومشاركة وفد الكويت ـ ضمن وفود الدول الاسلامية ـ في هذه المناسبة ـ وكان الرجل متجاوبا تحدث بلباقة، وكان حديثه ممتعاً ومعلوماته غزيرة، كما وجدت لساني ينطلق في الحوار مع السفير واعتذرت للمستمع بان معالي وزير الخارجية، الذي كان من المقرر اجراء حديث معه، مشغول مع بقية الوفود، ولا باس إذن من استضافة سفيرنا في المملكة السعودية محمد العدساني.

وخرجت في هذا اليوم بدرس وعظة وعبرة .. فالمذيع يجب ان يتوقع مالا يتوقع!

أمين وستيفاني!

الشائعات تلاحق الرئيس اللبناني السابق امين الجميل من كل صوب.

وبعض خصومه «يفبركون» اخباراً عن حياته الخاصة. روجوا، مثلاً، ان «الأمين» يعيش ازمة مع زوجته السيدة جويس قد تؤدي الى الطلاق.

وقالوا انه «يخرج» مع الاميرة ستيفاني دو موناكو.

لكن الجميل، المقيم في باريس، يبتسم وهو يستمع الى هذه الشائعات ويكتفي بالقول: «دعوهم يتسلون!» فمن «يتسلى» في حقيقة الامر؟

عبد الله باجبير

من افواه المجانين.. والممثلين

يقولون: «خذوا الحكمة من افواه المجانين».. اي ان العقلاء كثيرا ما لا يكونون حكماء، وان العقل ليس دائما دليلا على الحكمة.. او ان الحكمة تأتي احيانا بالصدفة على لسان مجنون.. او مجنونة طبعا.

وكما يقولون «خذوا الحكمة من افواه المجانين».. فاقول خذوا الحكمة من افواه الممثلين.. والممثلات. ولكن ليس كل الممثلين.. ولا كل الممثلات. فبعضهم وبعضهن، بل اكثرهم واكثرهن، بينهم وبين الحكمة ما بين سعاد حسني وفريد شوقي من تشابه.. او ما بين فيلم من اخراج فيلليني.. وفيلم من اخراج شخص مجهول الهوية من خلاف.

المهم قرات حديثا للممثلة الفرنسية الاصل، الامريكية العمل والاقامة «جاكلين بيسيه» يحفل بالكثير من اخبارها التي بالطبع لا تهمني.. ولكن فيه بعض اللمحات الذكية التي استوقفتني.

وبسرعة.. فان «جاكلين» التي لمعت منذ سنوات وتألقت مرت بتجربة حب وزواج صهرت روحها، وجعلتها اكثر حكمة.. والذين مروا بالتجارب افضل في الحديث ممن سمعوا بها.. والمثل يقول «الذي يده في الماء ليس مثل الذي يده في النار».. او كمن يجلس على الشاطىء ويخيل اليه انه اذا نزل الماء فسيسبح فورا كسمكة القرش.. ولكنه يغرق في شبر ماء!

«جاكلين» ـ بعد انزواء طال بسبب قصة حب فاشلة ـ عادت الى الاضواء.. تتحدث عن تجاربها في الحب والزواج والحياة.. فماذا تقول الممثلة الحسناء؟ او ما هي الحكم التي خرجت بها من تجاربها؟!

تقول: انني اتمنى السعادة.. ولكني لا اجري وراءها!

وتقول: يبدو لنا الكون جميلا ونحن في سن العشرين.. ولكننا بعد ذلك نكتشف الحقيقة!

وتقول: وانا صغيرة كنت اتصور ان العذاب يزيد الحب عمقا.. ولكن ذلك ليس صحيحا!

وتقول: الحب كالفصول.. دائم التغير.. دائم التحرك!

وتقول: لا بد ان يفعل الانسان ما يعجبه، وليس ضروريا ان يكون هذا الشيء مهما او ذكيا.

نناقش ما قالته النجمة التي اشتهرت بانها عربية الطباع لانها شديدة الكرم.

ـ انها تتمنى السعادة، ولكنها لا تجري وراءها.. هذا صحيح.. فقد ثبت ان السعادة تأتي.. ولا يمكن الذهاب اليها. ان السعادة نوع من الحظ.. ونوع من الكيمياء. وما نتخيل انه سيسعدنا قد يشقينا.. والعكس صحيح.

ـ انها كانت ترى الكون جميلا وهي في العشرين.. ولكن عندما تقدمت بها السن اكتشفت انه ليس كذلك.. وهذا صحيح.. ان حيوية الشباب.. وتفاؤله وقلة تجاربه تلون الحياة بالالوان الزاهية.. ولكن مع التجربة تنطفىء الالوان.. «وتبهت» ونكتشف قبح الاشياء.

ـ وانا صغيرة كنت اتصور ان العذاب يزيد الحب عمقا، ولكن ذلك ليس صحيحا!

انه تعليق ذكي جدا.. وذلك ان علم النفس يؤكد ان الانسان لا بد ان يكره مصدر عذابه بمرور الوقت.. حتى ولو كان الحب.. حتى ولو كان الاب اذا كان قاسيا.. والام اذا كانت لا مبالية بأمومتها.

ـ الحب كالفصول.. دائم التغير.. دائم التحرك.. وهذا ايضا صحيح.. فالحب الذي لا ينمو يموت.. الحب لا بد ان يزيد.. ان يثمر.. الحب الثابت كالشجرة الميتة.. لا بد ان تسقطها الرياح.. الحب علاقة ديناميكية.. ديالكتيكية. اي تتأثر وتؤثر.

ـ لا بد ان يفعل الانسان ما يعجبه وليس ضروريا ان يكون هذا الشيء مهما.. او ذكيا.. هذا صحيح.. فما يعجب الانسان دائما هو الصح.. او الصحيح.. كما ان ما يعجب شخصا قد لا يعجب الاخر.. وكما يقولون.. ان حريتي تنتهي عندما تصطدم مع حرية الاخرين..

واذا فعل الانسان ما يعجبه قد تتوقف حركة المجتمع.. بالاهمال.. او الكسل.. او اللامسؤولية.. او حتى بالاصطدام بين ما اريد وما يريده الاخرون.. ان هذا يشبه حركة المرور في ميدان مزدحم.. كل واحد يريد ان ينطلق ولكن هناك اشارات المرور.. اما ان يكون ما اريد ليس مهما وليس ذكيا فانا اوافق عليه..

لكم من افعال تافهة تسعدنا.. وانا مقتنع ان التفاهة جزء من نسيج الحياة!

والان.. اذا كنا في امتحان و«جاكلين» هي الطالبة الوحيدة.. فكم تعطينها من الدرجات؟

شخصيا اعطيها تسعة على عشرة. فقد ذاكرت جيدا منهج الحياة.. ولكنها لم تذاكر الصفحات الاخيرة فقط.. ما راي سيداتي انساتي.. وسادتي ايضا؟ ♥

بدون مؤاخذة

قواعد وخناجر في.. كابوس!

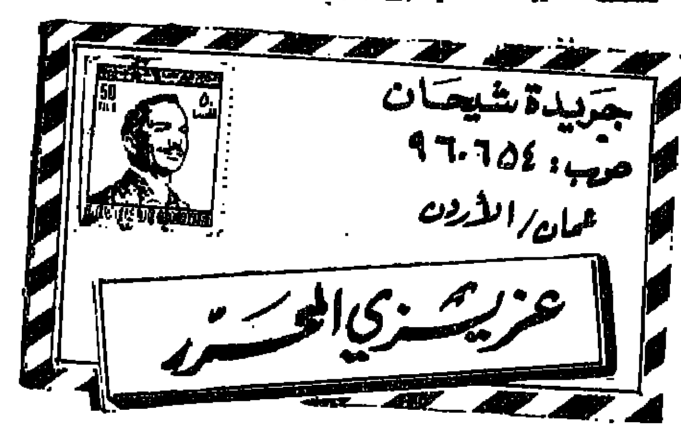
شاهدت حلما غريبا.. رأيت أبرهة الأشرم وجورج بوش وشامير يستحمون في مياه واحة صغيرة.. وكان هناك رجل يفرك لهم ظهورهم على التناوب.. لم أتبين ملامحه جيدا.. إنه كابوس غير سعيد أن نرى مثل هؤلاء في حلم واحد، وفي مثل هذا القرف، خصوصا أني كنت عطشا وذهبت دون أن أشرب، لأن مياه الواحة قد تلوثت.. ورحت أتبختر على جبل أخضر لا هو بصحراء ولا هو ببستان، حتى رأيت قافلة من الجمال تتهادى ببطء يقودها رجال شعث غبر.. وكان منظرهم يبعث على الحزن والشفقة، رغم أنهم كانوا مسلحين بخناجر مرصعة بالجواهر وقد انحنت لشدة القيظ.. «وتدندلت» على كروشهم مربوطة على أقمشة قذرة، لا هي بالقمصان ولا هي بالفساتين ولا هي بالخيام.. توقفت وسألت رجلا منهم عن ماء أشربه، فقال : جفت ابارنا ونفدت مياهنا.. وليس لدينا مايروي ظمأك.. فسألته من أين أنتم قادمون؟، قال : من مدينتنا.. فقلت : وإلى أين تذهبون؟.. قال : إليها.. قلت : وماذا تحملون على هذه الجمال؟.. قال : لاشيء.. قلت : ولماذا خرجتم إذن؟!.. قال : لنبحث عن أنفسنا وحضارتنا.. قلت : وهل وجدتم شيئا؟.. قال : ليس بعد.. ربما بمثل هذه الرحلات.. قلت : وهل لديكم ما تؤملون عليه؟.. قال : لقد بنوا لنا قواعد حضارية، ولا شك أن هذه الحضارة ستنطلق انطلاقة صاروخية في يوم من الآيام.. فقلت: ألم تستطيعوا البقاء في مدينتكم لتصنعوا حضارتكم بأيدكم دون الاعتماد على قواعد الأجانب؟!

نظر إلي بصمت مخيف وعميق وعيناه تقولان :

أحيانا يكون المنفى أحن من الوطن، وعندما ينضب الماء يحل التيمم ولو في أقذر تراب..!!

مهند





كلمات مميزة

في عيد الأم والبطولة

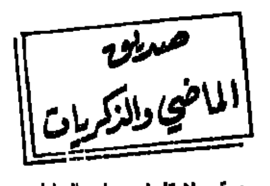
في عيد أم الابطال أزف إليك بشرى انضمامي إلى قائمة المناضلين، في عيدك يا ام المناضلين أقدم اليك روحي مع باقة الياسمين، أطبع على رأسك ألف قبلة وألف قبلة. لهذا الرأس ولهذا الجسد الذي أنجب الابطال المناضلين، والان يحمل حجارة تصرخ وتقذف في وجه المعتدين، يا أمي يا أم المسلمين، يا أم الرجال أحبك. فكيف لا احبك وانت تحملين الحجارة؟ كيف لا احبك وانت خلفي تزودينني بسلاحي الوحيد من جرحك، من جسدك. إنه الحجر المقدس، أحبك يا أمي.. فأنت لست كبقية الأمهات. أنا حجر. فاقذفي بي على الاعداء لأمزقهم إربا إربا، بالامس زففت لك خبر استشهاد أخي، وأقمت له العرس، وطليت ذقني بحناء دمائه. على أنغام زغاريدك، ودبكنا الدبكة الفلسطينية وطبول الحرب تقرع، وأصوات أخواتي تعلو وتغني «يا ام الشهيدزغردي» كل اولادك، وهن مرتديات أجمل أثواب الفرح المطرزة بدم الشهيد، والحناء على أيديهن خط بعبارة «سنفديك يا شهيد».. في عيد الام أقدم، أقدم لك أطهر هدية. أقدم إليك دمي وروحي فداء للوطن. أقدم إليك أغلى هدية. أقدم إليك أبنائي ليحرروك من الأقدام الوحشية ليطهروا أثواب فلسطين الحبيبة، بدمائهم بأجسادهم الطاهرة بأرواحهم البريئة، لتخلدوا في سماء فلسطين طيورا مناضلين ترميهم بحجارة فلسطين.

ابراهيم ابراهيم عفيفي
محلة منوف ـ طنطا ـ جمهورية مصر العربية

دوما أبحث عن...

دوما أبحث عنك.. حتى توقفت وقدرت أن أزرع لك وردة.. زرعتها بتربة قلبي.. ومن بذرة عمري قطعتها.. وبدموع عيني رويتها.. وبسيف اشتياقي قطفتها.. وحملتها لك..
وسرت.. وسرت أبحث عنك.. بطريق الحزن.. مررت.. وشوك الحرمان تخطيت.. ومن بيارات الاشتياق.. سرت وأنا أبحث عنك.. ولكني لم أجدك..
فمتى سوف أجدك..؟
ولمتى سوف أبقى أبحث عنك... لمتى...؟.

عهود



صديق الماضي والذكريات

صديقي لا تلمني على الماضي.. فالحياة ذكريات.. اذكرني في هذه الحياة، ولا داعي للرتوشات التي جعلت كلا منا في طريق لا يعرفه سوى الاقدار.. في ذلك اليوم الذي رايتك فيه كان الامل.. كان يوما جديدا في حياتي.. في ذلك اليوم تفتحت الزهور والاماني في قلبي.. فلماذا هدمت تلك الايام الجميلة التي قضت على هذه الصداقة البريئة.. ترى ما هو السبب؟
دع السبب للقلب الذي تراكمت عليه المحن من كل ناحية. ومن كل طريق.. وسأدع هذه العبارات للغد الجديد للامل المنشور بالمعاني البريئة.. هذا هو مصير كل صديقين متفاهمين على الحب والخير.. فوداعا ياصديق الماضي والذكريات...

رائد مشانكة

كلمات للحياة

ـ من استنصر بالحق نصره، ومن لاذ بالباطل خذله.
ـ من سلك سبل الشيطان ضل وهلك.
ـ من ترك الخير باختياره، وعمل الشر باختياره فقد قطع حبل الرحمة بينه وبين ربه.
ـ لا تتكلم بالغيب ترجم، ولا تحكم بالظن تاثم، وابتعد عن الشر ابتعادك عن الاجرب تسلم.
ـ من أسرع الى الناس بما يكرهون. قالوا فيه بما لا يعلمون.
ـ لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالادب. ولا ظهير كالمشاورة.
ـ لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكبته، وغيبته، ووفاته.

علي سليم عياصره ـ جرش

الليل والذكرى



سأعود إليك فايامي
لن تقبل مني أن أرحل
سأعود إليك فأحلامي
عن طيف يحملك تسأل
الليل يدق على الذكرى
يسترجع ماضيك الأول
عند ينبوع لنا ذكرى
وجدار الطين لنا منزل
في البيت المهجور المهدود
تكون اللقيا في اليوم المقبل
نتهامس في حب ووداد
لم ندر بظلم المستقبل
سأعود إليك فإحساسي
لن يقبل بعدك لن يقبل
فلولا الحب لبار الورد
وبدونك عمري لن يكمل

ماهر سالم الرويلي الكلية المتوسطة ـ عرعر / السعودية



الف حسام وحسام

من يا ترى؟! من ذا يكون؟!
خلف اللثام الاسود
هول وسيل عارم
نار وموت وانتقام
علمي به الموت الزؤام
تنهال من يمناه نبعا ثائرا
رعد وبرق وحطام.
* * *
لكنهم خدعوه
ساروا وراء الليث حتى يعرفوه
جاءوا له من خلفه فأوثقوه
فكوا اللثام
طفل بسن العاشرة
عمر الورود عمره
وانه يدعى حسام
* * *
وفجاة.. يهوي حسام
يهوي.. ويهوي قائلا:
امي.. بلادي.. عزتي
ها انه يهوي ويقضي تاركا من خلفه
الف حسام وحسام وحسام.

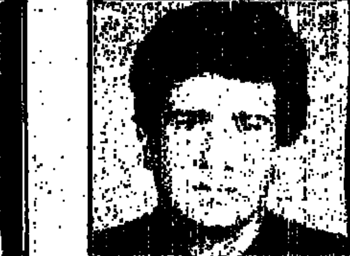
مجدي محمود عتوم
سوف الثانوية للبنين

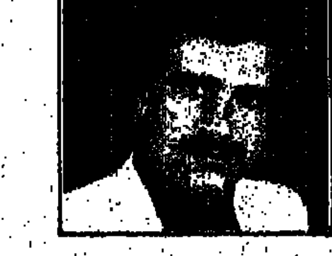
نحن أمة..

نحن امة نتطلع ان تكون امة التاريخ والحضارة. تستمد مثل العطاء من تاريخها المشرق. وتستلهم قيم التضحية والفداء من ابنائها الذين حملوا الامانة وادوا الرسالة وخدموا الامة. فكانت اسماؤهم واعمالهم قلائد متلالئة في جلد التاريخ. ووشمة افتخار على خد الزمن. ورموزا نهتدي بها ونتمثلها مبدءا واسلوبا وتطبيقا. في تحقيق النهوض والتطور وصنع التاريخ، الذي يربط الحاضر بالماضي ويرسم المستقبل بشكل يدعم روح الوحدة.. ويقوي معاني العطاء ويغذي الاصالة والانتماء ويساهم في صنع الانتصار. ورفعة شان الامة

محمد يوسف حماد العبادي

أصدقاء شيحان


الاسم: عبد الكريم محمد عبد القادر الرواشدة
العمر: 25 سنة.
الهواية: جمع الطوابع والمراسلة
العنوان: جرش ـ ومون / مكتب بريد ومون.


الاسم: زهير صبحي حماد
العمر: 24 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: عمان ص.ب 1794.


الاسم: محمد جابد سليم
العمر: 23 سنة.
الهواية: المراسلة والرحلات.
العنوان: دولة البحرين ـ مدينة عيسى ص.ب 32984.


الاسم: فوزي فتحي جودة
العمر: 26 عاما.
الهواية: كتابة الشعر، الرياضة والمراسلة
العنوان: العراق ـ بغداد ـ بريد حيفا


الاسم: مجدي زيدان احمد عزيز
العمر: 21 سنة.
الهواية: المراسلة ونظم الشعر.
العنوان: مخيم حطين. ص.ب 121


الاسم: مسعود عبد الرحمن ابو الجوله
العمر: 22 سنة.
الهواية: التحدث باللغات الاجنبية
العنوان: السعودية ـ تبوك ص.ب 466



المحبة..

قال احد الحكماء: المحبة لا تجيء من الارض، بل هي هبة من السماء، ولا تنبعث من جمود العقل، بل من تحرر العاطفة. ولا تنبع من ظلام الجسد، بل من اشراق الروح. ان اشراق الروح هو مصدر كل تضحية نبيلة. لذا كان الحب اقرب الى القلب الناسك منه الى عقل الفيلسوف. واقرب الى قلب الام منهما معا

اختارها: بسام الطواهية ـ العراق

عاشقة لبنان

الليل والقمر وصوتك الروي والاحلام وشوقي. انا وحكاية تحكي حكاية الوعد والجنون. يا امرأة استوطنت خلايا نفسي ما زال صوتك يقتحم ارجائي وسقيني شوقا وحنينا وانتظارا. وها انا ارسم في ذاكرة الزمن بحروف من دمي وأزرع صوتك في اعماقي وردة وانتظرك. تطول الايام وتقصر الاحلام. وتطوي الامتي. اسمع قلبي يردد همسك. ويزف للغياب وهج شوق مقيم وحاز حزين. صار قلبي عبدا احزاني. عزف عليها ايام بعدك واوجاع انتظاري وحنيني لرؤيتك.
سيدتي يا امرأة من نور
انت عالمي. انت سجني وانطلاقي. خزي وارتوائي. قمري وشمسي فجري وقدري
سيدتي يا سيدة حلمي
ارجوك دعيني ارتشد اغنية عشق على شفتيك. ازرعني وردة في مقلتيك.. اطعمها هواي واسقيها ندائي. ملكت قلبي وساما. ووهبتك حبي واسكنتك رموشي. واكتحلت بنور اللهفة ونهب الشوق للقياك. وراء الجفون الذابلة ترقد احلامي عطشى تنتظر امطار سماء عينيك.
يا سيدة عالمي
اعرف اني قبلك لم اكن وبعدك لن اكون. قبلك لم يملاني احد لم يبهرني احد لم يسهرني احد.. حتى جئت انت لتعلميني عشقا. ووجدت حبك هو الاقوى والابقى"
فيا قلبي. ساشدو مع العصافير المهاجرة لك اجمل قصائد عشقي. فانتظريني عائدا قادم ـ قادم

ميرلاند اسماعيل

حب وغموض..!!



يا صبح أيقظ أفكاري … يصعقني مثل النار
فغدوت امامك لا أدري … الحب عهدي وقراري
بعيونك أقرأ افكاري … من وجهك أكتب اشعاري
فاحاول أن انسى يأسي … لأواصل كل المشوار
لكنك دوما في عقلي … إعصار يلسع الاعصار
وأطالب قلبي أن ينسى … فيقول سماحا افكاري

جواد شحاده ابو جليل

مأساة عروس

لو كنت اعلم انك ستفارقني. لما بحثت. ما خرجت من بيت والدي. لو كنت اعلم بمصيرك ومصيري. لجعلت زواجنا سرا مدى العمر. بكيت بكاء مرة على خروجي. ولم اكن ابكي على لقائك ولقائي. خرجت من بيت والدي بثوب ابيض احضره لي ابي وعلى راسي عباءة سوداء لم اكن اعلم انها بلون ليلتي. يمسك بيدي ابي واخوتي. مهنئين اباك واهلك بي. وسرت في طريقي اليك. حتى وصلت البيت الذي حلمت به كانت نظرات الناس على ثوبي. وانا كنت اترقبك للجلوس بجانبي. دق قلبي دقة فرح. عندما سمعت غناء الرجال. قبل قدومك للجلوس بقربي. اذ بطلقة طائشة تعدت مسمع اذني. اسرعت صوب هجوم الناس. ولم اصدق ما شاهدته عيني. وجدتك جثة هامدة. فلم اصدق عقلي. امن المعقول فراقك عني. كيف وبالامس كنت تتكلم معي. زادت صدمتي عندما قالوا ما جرى له كان على وجهك. مضيت الى بيت ابي عائدة والكل يواسيني ويواسي مدمعي. مضيت وصورتك لا تفارقني. ومهما مرت الايام ستبقى في مخيلتي

حنان عبد الفتاح / الزرقاء

ألم الفراق



بعثت اليك يا حبيبتي قصيدا … اعبر فيه عن ألم الفراق
كتبت اليك وحدي مع عذابي … على ورق الى يوم التلاقي
اتيت اليك يا شوقي سريعا … لكي القاك من بعد احتراقي
فدمع العين للاقلام حبر … نقشت به على خدي وساقي
نقشت به نوى صبري وعشقي … لكي نبقى جميعا في وفاق
فهل يكفيك هذا ام ازيد … ولن ابعث اليك سوى اشتياقي

عبد السلام الذيابات ـ الجامعة الاردنية

القلب الصامد

احن امي لكل قلب صامد كالجبال
سوف انمو الطير في الرمال
لاحقق المراد والآمال
حتى ارتاح وارتاح البال
وانتظر مجيء الاحمال
مهما امتد الزمن وطال
فمهلا ايها الوقت حتى انال
وعنه كانت مناي وما تزال

فليح شوفان العظامات
البحرين

أمل...

قبل ان اعرفك كانت حياتي لا تحتمل. كان عقلي متبلدا وفكري مشتتا. وتحاشاني اصدقائي. افرباسي ما هو العمل؟ لم يجيبوا على سؤالي سوى «لا يوجد امل» زادوا عذابي وهمومي ولم اعد احتمل.. ذلك الثقل.. بالله اخبروني هل سر النجاح اساسه الفشل؟ رايتك صدفة وكنت على امل. ان تبادليني حبي هذا والقلب بحبك قد اشتعل. انا احبك فعلا ولن استعمل معك الحيل. اقول لك انت انت انت لا فكله دجل.. فحبك اعاد لي البسمة والسعادة والامل. ماذا افعل فقد كان ينتابني الخجل. لاتكلم معك واقول كلاما لم يقل.. ساكتب لك. وساكتب عن حبك احلى كلام الغزل. وسوف اضرب بحبنا احلى مثل. انا لست مغرورا.. لا ولن تجدي مثلي حتى في كوكب زحل. فكلامك قد سمعته وكان احلى من العسل. انت القمر. والقمر عندما راك ارتحل.. اسمك (سناء) هادىء، جميل. وسيبقى بقلبي الى الازل. سار قلبي اليك فاخبريني اذا وصل. يقولون هل تحبها اقول اجل اجل اجل.

ابراهيم حماد

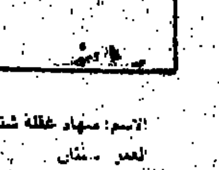
وصلت رسائلكم

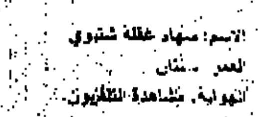
عبد الهادي محمد، واشدة ـ الكتة ـ جرش. عبدالله احمد الرفاعي ـ اربد. هاشم يوسف دولات ـ بيت يافا. علي حسين [illegible] ـ الزرقاء. صقر فدعوس الدهيس ـ صحاب. مها [illegible] ـ ماركا الشمالية. خالد احمد حسن ال زاهر ـ السعودية ـ الباحة. احمد عبد الهادي حسن ابو زاهر ـ محمد نايف [illegible] ـ المفرق. حاكم الشرازي ـ البحرين. خلود ـ حويه السوق. عبد [illegible] ـ الزرقاء ـ [illegible] محمود مبارك الحربي ـ السعودية. خلف سلامة [illegible] ـ المفرق ـ [illegible] العظامات ـ البحرين. باسم علي نمر ـ سحاب. سمر [illegible] ـ جبل عمان. سماره صبحي حليقة ـ كفر الشيخ ـ مصر. نادر محمد الصمادي ـ اربد. خالد موسى الجنابدة ـ اربد. عبدالله علي النعيمات ـ معان ـ القاع. سليمان محمد المجابا ـ وادي الابيض. خضر هايل الخالدي ـ المفرق ـ الزعتري. خلود الغمسان ـ خريبة السوق. سمر حسن المعاني ـ الزرقاء ـ حي الحسين. نهاني سالم ـ بني [illegible]. ماجد هيال السبيله ـ الموقر. يوسف ابو سعيد ـ القطرانه. ابن الاياد ـ الرصيفة. الفتاة العربية المغتربة ـ السعودية. حسن حمد عليمات ـ المفرق. ساهر باسم محمد ـ الجوفه. منال عوض المعاني ـ ماركا الشمالية. امل الحواري ـ اربد. الصريح. خالد محمود علي المومني ـ عجلون ـ صخرة. ابتسام القيسي ـ الكرك ـ الربة. باسم محمد امين الفريحات ـ عمان. عبدالله سليم الجار الله ـ السعودية ـ القصيم. ابراهيم [illegible] العنزي ـ دولة البحرين. مي يوسف ابو قبيطه ـ الكرك ـ القوير. فريال عوض ـ القطرانه. وفاء بطوشه ـ مخيم شنلر. M ـ الوحدات. جمال فاروق عبد ربه ـ ابو نصير. محمود سلمي محمود ـ مصر ـ المحلة الكبرى. غادة. هدى خزاعله ـ رحاب. بني حسن. قصر انور الذيبان ـ اربد. كمال الصعوب ـ المفرق. احمد عبد الجواد احمد ـ معان. محمد سلمان سليم ـ رحم الشامي. حسن صالح الرجا ـ الصبيحي ـ بيوضه الشمالية. [illegible] احمد البدور ـ الزرقاء. مصطفى محمد [illegible]. [illegible] حداد. محمد بني هاني. محمد عودة المساعيد ـ عمرة وعميرة. [illegible] محمد بدوي ـ دولة البحرين. ريم سعيد ـ الزرقاء. مجدولين ابراهيم [illegible] ـ مدرسة الحسين المهنية ـ الزرقاء.

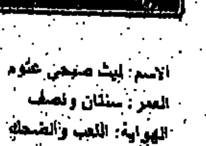
تلكس

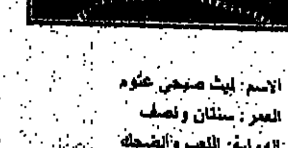
★ الصديق راضي عبد الحميد ابو هزيم / اسكان ابو نصير:
قصيدتك غير صالحة نهائيا. اكتب مرة اخرى.
★ الصديق احمد ابراهيم حدوش / السلط:
اهلا بك صديقا للجريدة
★ الصديق محمود علي رجا النعيمي / البحرين.
نقدر لك مشاعرك تجاه الجريدة والعاملين بها. واهلا بك
★ الصديقة الحائرة المعذبة S.O.S ـ الزرقاء:
رسالتك احلناها الى مفتاح القلوب. انتظري الرد
★ الصديقة M.A.M ـ اربد:
يمكنك الحصول على العدد المذكور من مكاتب الجريدة.
★ الصديق باسم محمد شتيوي / عمان:
القصة التي ارسلت غير صالحة للنشر. اكتب مرة اخرى بموضوعية. وبدون ان تشكل الحروف
★ الصديق مجدي عبد السلام / عمان، والصديقة نوير محيمر الشرى / عمان:
يرجى حضوركما الى مكاتب الجريدة بالسرعة الممكنة
★ الصديقة امينة درويش / الزرقاء:
قصائد صفحة البادية تكون موزونة. وترسل الى صفحة «البادية».
★ الصديقان م. عبد اللطيف، وعمر الكيلاني / المغرب:
نعلمكما ان شركة «سوشبريس» تقوم بتوزيع «شيحان» في الدار البيضاء، والمغرب. اهلا بكما. ويسرنا ان نرحب بطلبات القراء من المغرب العربي. اهلا وسهلا.
★ الاصدقاء: اذعار دحيمات / ماعين، عائشة حامد / المفرق، عبد محمود / مادبا.
اكتبوا مرة ثانية لان رسائلكم غير مفهومة اطلاقا.

أحباؤنا الصغار

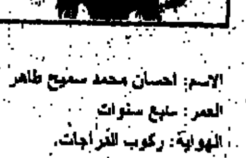

الاسم: ليث صبحي علوم
العمر: سنتان ونصف
الهواية: اللعب والضحك



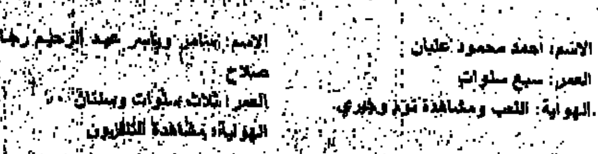

الاسم: احسان محمد سميح ظاهر
العمر: سبع سنوات
الهواية: ركوب الدراجات




الاسم: احمد محمود عثمان
العمر: سبع سنوات
الهواية: اللعب ومشاهدة التلفزيون







خدمات شيحان الإعلانية المباشرة وما فاتكم من خدمات إعلانية في الصحف المحلية

STOP

★ هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟

★ هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟

★ هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتا؟

★ هل تود أن تبيع قطع أراضي أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟

★ هل لديك نشاطات أو أعمال أو خدمات فنية أو ثقافية أو تنموية؟

★ إذا كنت واحدا من هؤلاء وتريد أن تعلن عن ذلك أكتب ما تريد على أن لا يزيد ذلك عن سطرين، ونحن ننشره مجانا وبدون مقابل تحت باب

خدمات شيحان
ص.ب: 960654 هاتف: 60150
شيحان في خدمة قرائك

وظائف شاغرة

★ مؤسسة صحفية في اربد بحاجة إلى سائق يمتلك سيارة كابين او ديل. لتوزيع مطبوعاتها في اربد وقراها والويتها والدوام كامل. للمراجعة مع تلفون 246996 اربد دوار القيروان/ البريد للتوزيع.

★ مكتب ش فخر للتعهدات العامة بحاجة إلى :
- مهندس أو منهدسة معمارية شاملة من خريجي كليات المجتمع
- مئة ـ 100 مهني يشمل جميع المهن مهما كانت
- مندوبين ومندوبات
- عمال.
يرجى الاتصال على هاتف 668941

★ ستة عمال اردنيين وسكرتيرة مكتب للمراجعة ت 274177 اربد الطرزي لمواد البناء

★ مندوبو ومندوبات مبيعات
- سكرتيرة بدوام كامل للمراجعة ت 778338 عمان

★ نجار موبيليا ودهانيحمل رخصة سواقة للمراجعة معرض الاشرفية للاثاث ت 778329.

★ سكرتيرة للعمل في مكتب مؤاب لتدقيق الحسابات على أن تتقن اعمال حفظ الملفات والطباعة وتسجيل الحسابات من حملة التوجيهي التجاري أو أحد المعاهد المتوسطة اختصاص محاسبة أو إدارة اعمال لها خبرة سابقة لا تقل عن سنتين للمراجعة الحضور شخصيا للمقابلة إلى مكتب مؤاب لتدقيق الحسابات شارع وادي صقرة بناية الفيومي سنتر الطابق الاول ت 630414

★ كوافير درجة اولى للمراجعة صالون الريتيو الهاشمي الشمالي ت 898309

★ سكرتيرة تجيد المحاسبة واعمال السكرتارية ويفضل خريجة كلية مجتمع المراجعة شخصيا مع محطة عاليه ماركا الشمالية ت 894538

★ ميكانيكي ديزل اليات ثقيلة وهايدروليك بخبرة سابقة للعمل لدى شركة الصناعات الاسمنتية الجاهزة للمراجعة ت 811706

★ موظف للعمل في مكتب للمراجعة ت 644024

★ موظف أو موظفة استقبال عدد اثنين
- سكرتير عدد واحد
- سائق خاص عدد واحد
- عمال نظافة عدد اربعة
- مشرفة نظافة عدد واحد للعمل في فندق سنتي بعمان المراجعة مع الفندق جبل عمان شارع الأمير محمد مقابل عمارة البرج

★ خبيرة تجميل او مساعدة صيدلاني للعمل لدى مدارس المؤسسات ويشترط ان يكون لها المام جيد في مواد التجميل، ترسل الطلبات الى ص.ب 5226 عمان مع ذكر المؤهلات والشهادات ورقم الهاتف ان وجد.

★ طابع او طابعة يتقن الطباعة باللغتين ويحسن استعمال التلكس وحفظ الملفات، ويشترط ان يكون خريج احد المعاهد مع خبرة لمدة سنة على الاقل. ترسل الطلبات باللغتين العربية والانجليزية في موعد اقصاه 89/2/11 متضمنة صورة حديثة وصور عن المؤهلات وشهادات الخبرة الى عمان ص.ب 6147 - طلب توظيف.

★ مندوبات لتسويق الكتب ويفضل من لديها خبرة في التسويق.

- طابعة وطابع. يشترط اجادة الطباعة على كمبيوتر ابل ماكنتوش والخبرة مطلوبة.
للمراجعة: مؤسسة المعالي 834700.

★ معلم دهان سيارات بخبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل لدى مركز الونانات لتجليس ودهان السيارات (فرن حراري). للمراجعة ت 886681 - ابو خالد.

★ صيدلي او صيدلانية للعمل في الازرق. للمراجعة ت 982756 - الزرقاء.

★ معلمين مواسرجية بخبرة خمس سنوات.
- مساعدين مواسرجية بخبرة ثلاث سنوات. للعمل لدى المؤسسة الاردنية للكهروميكانيك. للمراجعة ت 681648.

★ مهندس مدني للعمل لدى شركاء للمقاولات. خبرة لا تقل عن ثماني سنوات، ثلاثة منها في اعمال المياه والمجاري. تقدم الطلبات الى مقر الشركة الكائن بجبل الحسين شارع السد ت 668323.

★ عمال عدد 3.
- موظفة عدد 1. للعمل لدى حلويات ومرطبات عبير الشام. للمراجعة ت 995842.

★ سكرتيرة للعمل لدى فندق هوليدي ان العقبة ضمن الشروط التاليه:
- 3 - 4 سنوات خبرة في فنادق درجة اولى.
- اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.
- اجادة الطباعة والعمل على التلكس وحفظ الملفات. المراجعة مع شؤون الموظفين بالفندق ت312426 ص.ب 215.

★ سكرتيرة تنفيذية ذات شخصية قوية
- مديرة إدارة وعلاقات عامة تملك سيارة خاصة
- محاسب او محاسبة خريجة تجارة ولها المام في مسك الدفاتر
- مندوب أو مندوبة مبيعات والخبرة ضرورية
- مندوب مبيعات مع باص فان للتوزيع للعمل لدى شركة تجارية ويرجى إحضار الشهادات للمراجعة : الشميساني - خلف البنك العربي - دخلة ازهار الشميساني - مقابل بقالة روزا - اول بناية على اليمين - الطابق الثاني

★ فني الات مصانع بخبرة لا تقل عن خمس سنوات عدد اثنين
- كهربائي الات مصانع بخبرة لا تقل عن خمس سنوات عدد اثنين. ويفضل خريجي كلية وادي السير للعمل لدى المشغل الفني للصناعات الميكانيكية المراجعة في نفس المشغل، اول دخلة دائرة الترخيص - ماركا الشمالية من الساعة الثانية وحتى الخامسة ت 893193

★ مندوبي ومندوبات مبيعات متجولين من الجنسية الاردنية للمراجعة ت 644938-646092

★ صيدلي للعمل لدى صيدلية الانوار الشونة الجنوبية بدوام كامل للمراجعة ت 571359

★ محامي متفرغ خبرة كاستاذ لا تقل عن اربع سنوات ويفضل من يتقن الانجليزية
- موظفي تامين خبرة في التامين لا تقل عن اربع سنوات للعمل لدى شركة تامين. يرجى كتابة السيرة الذاتية والتخصص الى ص. ب 922752

للعمل في البلاد العربية

★ شاب مصري حاصل على دبلوم صناعة تخصص زجاج خبرة خمس سنوات للمراجعة جمهورية مصر العربية القناطر ص. ب 13711

★ - فني ماكنة تعريج
- مشرفصيانة
- مشرف انتاج
- مراقب جودة
- فني بولرات صناعية
- فني طباعة عدة الوان
للعمل لدى شركة في المملكة العربية السعودية تعمل في مجال صناعة العلب والصناديق الكرتونية والخبرة ضرورية من سبع إلى عشر سنوات تقدم الطلبات مع السيرة الشخصية إلى مؤسسة أبو سليم للخدمات العامة ص. ب 3068 عمان ت 641861

★ سكرتير للعمل في العراق على أن يجيد الطباعة باللغتين واستعمال التلكس ويتقن الانجليزية كتابة ومحادثة وبخبرة لا تقل عن سنتين المراجعة ت644996 من التاسعة وحتى الواحدة ظهرا ومن الثالثة وحتى السادسة مساء

★ مهندس زراعي للعمل كمندوب دعاية تسويق في سلطنة عمان على ان يكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات، وان يكون اردني الجنسية ويتقن اللغة الانجليزية تقدم الطلبات إلى ص. ب 830193 «بريد زهران» عمان مع ارسال الشهادات والوثائق اللازمة

أريد عملاً

★ شاب اردني يحمل رخصة سواقة عمومي فئة رابعة للمراجعة ت 432954

★ شاب اردني يحمل رخصة سواقة عمومي ويرغب في العمل بأي دولة عربية للمراجعة ت 03/43131 الشوبك

★ سكرتيرة ذات كفاءة وخبرة خمسة عشر عاما لغتها الانجليزية جيدة لا يشترط اذا كان دوام كامل او صباحي للمراجعة ت 645301

★ شاب حاصل على البكالوريوس في الفيزياء يرغب في اعطاء حصص تقوية للمرحلة الاعدادية والثانوية للمراجعة ت 645301

★ سفرجي يرغب بالعمل لدى مطعم او منزل او فندق بدوام كامل لديه خبرة في المطبخ للمراجعة ت 645801

★ شاب مصري حاصل على شهادة كهرباء تمديد وطراشة المراجعة ت 601501 عمان

★ سائق خصوصي للمراجعة ت 819157

★ مدرس ذو خبرة في اللغة الانجليزية، مستعد لاعطاء دروس خصوصية لجميع المراحل التعليمية. للمراجعة ت 685426.

★ شاب حاصل على دبلوم علوم مصرفية ومالية، له خبرة في الاسواق التجارية ولديه رخصة سوق للمراجعة ت 899218 من الساعة التاسعة وحتى الرابعة

منازل للإيجار

★ بيت يصلح عيادة او مشغل خياطة بالوحدات مقابل قيادة "البادية وحدة رقم واحد للمراجعة ت 848069

★ شقة من غرفتي نوم وصالون وسفرة وحمامات وتدفئة مستقلة مع هاتف الموقع ضاحية الصحفيين مقابل مدارس الأرقم ت 680335

★ شقة ملن غرفتي نوم وصالون كبير وحمامين ومطبخ وتدفئة مستقلة وكراج طابق ثالث الموقع الصويفية المراجعة مع صالون العراب ت 621661-827520

★ شقة من غرفتي نوم وصالة مع جلوس ومطبخ وحمامين مع برندة وتدفئة مستقلة طابق اول شقة رقم ثلاث الموقع الشميساني خلف فندق تايكي للمراجعة ت 666523

★ روف من غرفتي نوم وصالون وسفرة الموقع الدوار الخامس للمراجعة ت 812354

★ شقة طابق ارضي من غرفتي نوم وصالون حرف ل وحمامين وتدفئة مستقلة الموقع اليسار - الجندويل للمراجعة ت 814064 بواسطة بقالة ابو انور

★ شقة من غرفتين وتدفئة مستقلة مدخل خاص بها الاجرة السنوية 75 شهريا الموقع المدينة الرياضية مقابل كلية الرياضة للمراجعة ت 674928-665795

منازل للبيع

★ بيت حجر مولف من طابقين الطابق الثاني موجر وتدفئة مستقلة لكل شقة. ويوجد كراج وهاتف الموقع حي نزال المراجعة ت 792249

★ شقق ديلوكس في عبدون بسعر مغري للمراجعة ت 791535

★ بيت مستقل الشارع الرئيسي في جبل عمان قرب الدوار الاول جاهز للسكن والسعر بعد المعاينة والبيع نقدا للمراجعة ت 627015 ازهار ابو احمد

★ فيلا ثلاثة طوابق تقع في ابو نصير حارة رقم خمسة للمراجعة ت 848899

★ بيت مساحة الارض 527 م مربع، مساحة الطابق الارضي 120 م مربع الموقع البيادر خلف مدرسة الصناعة السعر النهائي 20000 دينار للمراجعة ت 816484

★ روف كامل مساحته 323 م مربع، البناء المقام 163 م ربع مكون من ثلاثة نوم وصالون وسفرة وزجلوس وغرفة خادمة ومطبخين وثلاثة حمامات وثلاثة تراس انتركم انتين مركزي، سخان شمسي مصعد كراج تدفئة مستقلة للمراجعة ت 828827

★ فيلا من ثلاثة نوم وثلاثة حمامات وصالات عديدة ومطبخ وكراج وحديقة للمراجعة ت 602169 عمان

منازل مطلوبة

★ شقة كبيرة أو فيلا صغيرة لغرض الاستئجار من اربعة نوم وثلاثة حمامات طعام ومعيشة ومطبخ في المناطق التالية : عبدون، جبل عمان، ام اذينة للمراجعة ت 668350

شقق مفروشة للإيجار

★ شقة من غرفتي نوم وصالة صالون وحمامين ومطبخ وتدفئة ركزية ومدخل مستقل وحديقة الموقع لجبيهة مقابل مسجد الجامعة الاردنية لاجرة 150 دينار للمراجعة ت 846442

★ شقة من غرفتين مع كافة الكماليات مستقلة مدخل خاص الاجرة السنوية 75 دينار شهريا. الموقع منطقة مدينة الرياضية مقابل كلية الرياضة للمراجعة ت 674928-665795

★ شقة من غرفتي نوم وصالون وسفرة حرف ا وفرندة ومطبخ وحمامين الموقع قرب جسر الداخلية للمراجعة ت 604302 - 896047

للايجار :

★ شقة مستقلة من 3 غرف نوم وصالون ومنافع وحديقة واسعة ذات مدخل مستقل.
الموقع. عمان - جبل الحسين.
للمراجعة ت 745302 المهندس حيدر ابو حديد

★ شقة من غرفتي نوم وصالون وسفرة وحمامات وتدفئة مستقلة وهاتف الموقع ضاحية الصحفيين مقابل مدارس الارقم ت 680335

محلات ومكاتب للبيع

★ مطعم في اربد بكامل معداته وديكوراته الموقع قرب جامعة اليرموك للمراجعة ت 276430 اربد

★ محل مكون من بابين في الشميساني مساحته مئة متر مربع للمراجعة ت 826604

★ محمص في جبل النزهة قرب الدوار بجانب حلويات مشوار المراجعة في نفس الموقع اسامة الطوباسي

★ عيادة في موقع بدوار المطار فوق صيدلية خطاب، ماركا الشمالية مجهزة بكافة اللوازم مع هاتف للمراجعة ت 886722 حتى السابعة مساء وبعد ذلك ت 886722

★ محل لبيع الازهار ونباتات الزينة ومستلزماتها وبيع التحف والطيور المحنطة مع كامل تجهيزاته وتسهيلا للدفع الموقع العبدلي مقابل مدخل وزارة التربية والتعليم للمارجعة ت 782359

★ معمل طوب في عوجان شارع ياجوز للمراجعة ت 953890 ابو طلال

★ محل نوفوتيه في جبل النزهة. ... بوتيك. الشارع الرئيسي. مقابل ... للمراجعة ت 645722.

★ نوفوتيه الوفاء، بكامل محتوياتها على ان يكون البيع نقدا. المراجعة في الموقع بيادر وادي السير - شارع الصناعة - عمارة الرشيد.

★ سوبر ماركت فارغ او بالبضاعة. باب واحد بمساحة 70 متر مربع والعمق 14.5 م وبسدة خشبية مساحة 40 م مربع ويوجد هاتف وديكور ماركا الشمالية - مقابل بنك الاسكان ت 894255

★ مطعم حمص وفول وفلافل الموقع ماركا الشمالية - دخلة بنك الاسكان ت 894278

★ مطعم وكفتيريا بجميع ديكوراته ومعداته الموقع الاشرفية الشارع الرئيسي ت 895948

★ محل في جبل الحسين دوار فراس للمراجعة ت 647119.

★ محل تجاري عبارة عن شقة ارضية مرخص تجاري المساحة 167 الموقع ضاحية الروضة وضاحية الرشيد للمراجعة ت 647701

أجهزة وآلات للبيع

★ عدة مطعم وحلويات كاملة للمراجعة معرض الاشرفية للاثاث ت 778329

★ ثلاجة عرض ايطالية
- فريزر
- خزانة زجاج
- كاونتر
- ماكنة كاش
للمراجعة ت 826604

★ حفارة باكهو ولودر موديل 81
- كمبريسورات بروموبد عدد اثنين
- كرفانات مكاتب عدد ثلاثة
- لودر هانوماك قياس خمسة خمسين موديل 78
- ونشات سحب كوابل عدد اثنين
- عربة سحب كوابل عدد اثنين للمارجعة ت 789389

★ طقم كنب ستيل تركي مذهبي من النوع الفاخر استعمال شهرين للمراجعة ت 818805 البيادر

عقارات للبيع

★ قطعة ارض مساحتها 12 دونم للبيع بها ثلاث عمارات مستقلات وبها 50 شجرة زيتون وبئر ماء خمسة في خمسة وبها كهرباء وماء والسعر مغر المراجعة مع المالك عبد الرزاق احمد المسعود المفرق ام السرب

★ قطعة ارض مساحتها اربع دونمات وبها اربعون شجرة زيتون مثمرة وغرفة باطون وبها ماء وكهرباء والسعر اربعة الاف دينار المراجعة مع المالك احمد السعود ابو عبد الرزاق المفرق ام السرب.

★ ارض في المفرق حوض ام الجمال المساحة 32 دونم تقع ضمن مزارع وابار مياه والسعر مغر للمراجعة ت 897441

★ قطعة ارض في اللويبدة قرب مدرسة عالية سكن ج مساحتها 449 م مربع للمجعة ت 625711-633162

★ مزرعة مساحتها 411 دونم مع بئر ارتوازي بطاقة انتاجية 70 م بالساعة على اقل دوران للماتور مع كافة الخدمات للمزرعة الموقع ام الجمال للمراجعة ت 647022 محمد حامد

سيارات للبيع

★ فيات موديل 87 بحالة ممتازة جنط المنيوم زجاج ملون وعلى الكهرباء للمراجعة ت 651338-651351 الثالثة والنصف وحتى والواحدة ومن الثالثة والنصف وحتى السادسة مساء

★ باص فولكس فاجن للمراجعة معرض الاشرفية للاثاث ت 778329

★ مرسيدس 200 موديل 82 بحالة جيدة وبكامل الاضافات ماعدا الجنط وعلى الفحص الكامل للمارجعة ت 991646 الزرقاء من العاشرة صباحا وحتى الرابعة مساء

★ سيارة ميتسوبيشي موديل 86 لون سلفر ميتالك للمراجعة ت 812261

★ قلاب مرسيدس راس واحد موديل 69 ماتور 71 ترخيص جديد كاوتشوك جديد وعلى الفحص الكامل للمرايعة ت 881413

★ سيارة قلاب بيانو الموقع عوجان شارع ياجوز للمراجعة ت 953890 ابو طلال

★ تويوتا كورولا موديل 87 لون فضي بحالة جيدة جدا للمراجعة ت 620218 ابو محمد

★ مرسيدس دبلوماسية. كامل الاضافات. لون كحلي ميتاليك 230 E موديل 85 بحالة ممتازة للمراجعة ت 822632

★ ميتسوبيشي (سوبر صالون) موديل 82 مكيفة. بور ستيرنج. زجاج على الكهرباء وملون. السعر 4000 دينار للمراجعة ت 616813 بعد الساعة الثانية ظهرا

★ كاديلاك سيفيل موديل 76 كامل الاضافات
- فان فولكس فاجن ديزل موديل 84.
للمراجعة ت 811471 السيد ايهاب الرملاوي.

★ اوبل اسكونا برلينا موديل 82 لون ذهبي ميتالك وكامل الاضافات للمراجعة ت 794068.

★ B.M.W. موديل 82 لون اسود كامل الاضافات.
المراجعة مع السيد فؤاد ت 886418.

★ بلايموث فولاري. ستيشن موديل 77 - 6 سلندر. جير اوتوماتيك. المراجعة بواسطة ت 659898 كراج زغلول.

أثاث للبيع

★ اثاث مكتب هندسي
- اثاث منزل استعمال مدة قصيرة للمارجعة ت 649200

★ اثاث بيت كامل. استعمل شهرين فقط للمراجعة جبل الحسين شارع نابلس ،عمارة رقم 42 الطابق الثاني.

مع الناس

- تهنئة بالشفاء -

بمناسبة خروج السيد مصلح الطراونة "المدير المالي والاداري في وزارة الداخلية" معافى اثر العملية الجراحية التي اجريت له وتكللت بالنجاح.
حمدا لله على سلامتك يا أبا زيد

- شكر وتقدير -

نشكر السيد عبدالله ناصر عزمي اليمني لتكرمه بتبرعه السخي، مما كان له الأثر في نفوسنا وعزز ثقتنا بالناس، يحفظه الله ويديم لعمل الخير في ظل مليكنا صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

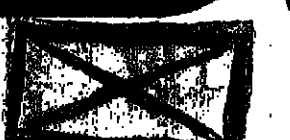
اعلان الى كافة الحرفيين في مدينة الكرك

يرجى من كافة اصحاب المهن الحرفية التالية حدادة - نجارة - المونيوم - خدمة سيارات واشغالها. التقدم لبلدية الكرك كل على انفراد لعدد المخازن التي يرغبون استئجارها في المنطقة الحرفية (علما بان مساحة المخزن الواحد 44 مترا مربعا). وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخه حتى تتمكن البلدية من توزيع المخازن بين الحرفيين بما يتناسب مع عدد المخازن الخالية.

د. عبدالله الضمور
رئيس بلدية الكرك

للبيع أو المبادلة بسيارة

قطعة أرض في طبربور حوض ٢ مقامة على شارعين تصلح للسكن ومساحة القطعة ٩٧ م، علما بأن المساحة الكلية ١٨٠ م للاستفسار ٨٨٦٤٣٤.



الجريمة والناس

لأجل خمسة دنانير... ماتت فريال..!

العنوان غريب!! أليس كذلك؟ هي جريمة.. أو قل قصة.. لكنها غريبة، وغرابتها تظهر من خلال غرابة تصرف الرجل الزوج.. من يسمعها يظن أن الزوج ابله.. وما هو بأبله.. ومن يسمعها يظن أن الزوج «انجليزي» ذو أعصاب باردة.. لكن الزوج هنا عربي.. تصرف حسب قناعته..

فقد بدأت فصول هذه الجريمة عندما وُجدت فريال جثة هامدة بجانب احدى البنايات التي لا زالت تحت الانشاء.. اتصل حارس العمارة بالشرطة.. حضرت الشرطة ووضعت غطاء على الجثة واتصلت بالمدعي العام الذي بدوره اتصل بالطبيب الشرعي ووقف الجميع حول الجثة..

دونت النيابة ملاحظاتها.. ودون الطبيب الشرعي تقريرا بمشاهداته ثم فحص الجثة فحصا اوليا.. وأمر المدعي العام بنقل الجثة الى المستشفى لتشريحها وفحصها فحصا دقيقا..

في نفس الليلة اتصل زوجها بأنسبائه مستفسرا عن زوجته إن كانت عندهم أم لا.. ولما عرف انها ليست هناك اتصل بالشرطة مخبرا عن غياب زوجته..

لم تجد الشرطة صعوبة في التعرف على الجثة.. خاصة وأن «سامي» كان قد اتصل بهم ليخبرهم عن غياب زوجته فاتصلوا به.. حضر وتعرف على الجثة.. قائلا.. كنت اتوقع هذا المصير..

هذه العبارة كانت كفيلة بتوجيه اتهام له يتضمن قتلها او معرفة قاتلها او التدخل او التحريض على قتلها..

وقد تأكدت الشرطة من ذلك عندما اجرت تحقيقا اوليا مع اهلها اذ ذكروا انهم يؤكدون ان زوجها هو القاتل.. اذ لاحظوا خلال السنة الاخيرة ان فريال وزوجها سامي كانا على خلاف مستمر.. وإن كان هذا الخلاف يأخذ مظهر «اللاعنف»، ففريال لم تكن تترك بيت زوجها غضبى لتستقر في بيت اهلها ولو مؤقتا، وفريال لم تكن تشتكي سوء معاملته، لكن زوارهما كانوا يلاحظون ان هناك شيئا ما فيما بين الزوجين.. فهما لا يتحدثان مع بعضهما مطلقا.. ولا يتبادلان ابتسامات..

المهم ان الاوراق احيلت للنيابة وبدأ التحقيق الفعلي والبحث عن خفايا علاقة فريال بزوجها سامي خاصة وقد مضى على زواجهما اربع سنوات دون ان ينجبا..

الامر المحير ان سامي تربطه بزوجته فريال علاقة قرابة مباشرة ولم يتوصل التحقيق الى اية خلافات بين عائلة الزوج وعائلة الزوجة كما جرت العادة.

الزوج - سامي - من جهته.. لم يعط جوابا شافيا.. ولم يشك بأحد ولم يتهم احدا.. كان جوابه الوحيد دائما «كنت اتوقع لها هذه النهاية». وامام غموض الزوج واتهامات اهل الزوجة له، وشهادات الذين أكدوا انهم لاحظوا شيئا غير طبيعي في علاقة الزوجين «سامي وفريال» اضافة الى اتصال سامي بالشرطة الذي تزامن مع لحظة وفاتها كما توقع الطبيب الشرعي الذي رجح أن تكون الوفاة قد حصلت في الحادية عشرة مساء، اذ اتصل سامي بالشرطة مخبرا عن غياب زوجته في الحادية عشرة والنصف ليلا.. كل هذه الامور تراكمت وتكاملت لتولد اتهام سامي بقتل زوجته، فأحيلت الأوراق الى المحكمة مع قرار من النائب العام باتهام سامي بالقتل..

عرضت المحكمة على سامي ضرورة توكيل محام للدفاع عنه فرفض.. وعرض اهله كذلك ونصحه اصدقاؤه فرفض ايضا.. وكان دائم الابتسامة ساخرا من كل عرض من هذا النوع..

البعض قال انه مطمئن لبراءته لكن البعض الاخر قال انه مطمئن لادانته.. ولدى سؤاله من المحكمة عن التهمة المسندة اليه انكر قائلا.. «لم اقتلها» ولم يزد عليها اية كلمة.

فبدأت المحكمة بالاستماع الى بينات النيابة. كان شهود النيابة ينوفون عن العشرة، منهم من كان أخا لفريال أو أختا أو أخا لسامي أو ابن عم او صديق عائلة وهكذا.. يأتي الشاهد ويذكر انه لاحظ وضعا غير طبيعي في علاقة الزوجين وانهما دائما العبوس ولا يتحادثان.. وعندما تسأل المحكمة المتهم «سامي» إن كان يريد توجيه سؤال للشاهد يسأل سؤالا واحدا،

«ماذا كنت تلاحظ على المزهرية الموضوعة على طاولة الصالون؟» فيجيب الشاهد.. كنت اشاهد قطعة نقد ورقية من فئة الخمسة دنانير فأسأل عن سر وجودها فيجيب سامي بأنه سر بيني وبين زوجتي فريال..

وهكذا.. استمعت المحكمة لاثني عشر شاهدا.. ويقوم سامي بتوجيه نفس السؤال.. ويقوم الشاهد بالاجابة بنفس الجواب..

اخيرا استمعت المحكمة للطبيب الشرعي الذي افاد انه لم يلاحظ اي كسر في جسم المتوفاة سوى كسر واحد في يدها اليمنى، وان سبب الوفاة هو صدمة عصبية ولا علاقة للكسر بالوفاة وأنها لو أسعفت لما ماتت.. ثم انه وجد الجثة بجانب جدار البناية وعلى بعد اقل من متر..

كانت المحكمة تستمع للبينات وهي مشدوهة.. ما حكاية الخمسة دنانير الموجودة بالمزهرية؟ وما سبب تركيز المتهم سامي على هذا السؤال فقط دون سواه؟

انتهت بينات النيابة وأتى دور بينات الدفاع.. ولدى سؤال المتهم سامي ان كان لديه شهود دفاع أجاب: نعم لدي شاهد واحد.. والله لولا اضطراري له خوفا من ادانتي لما دعوته.. انه الشاهد عبد القادر .... وعنوانه.....

حضر الشاهد عبد القادر، وكان قد عرف أن صديقه سامي متهم بقتل زوجته لكنه صديق خارج البيت.. وبمعنى اخر.. لم يكن قد زاره في البيت ولا يعرف اسم زوجته.. وللتوضيح نقول.. ربما انه يعرف فريال بالوجه ولكنه لا يعرف انها زوجة صديقه سامي..

ولدى سؤال المحكمة له بعد حلف القسم.. أجاب بأنه يعرف سامي وأنه يعرفه فقط من خلال المقهى ولا يعرف زوجته ولم يسبق له أن زاره في البيت ولا يعرف بيته اصلا..

نظر القاضي المترئس الى المتهم سامي وقال.. أهذا هو شاهد الدفاع؟ تفضل واسأله ان كان لديك اسئلة..

هنا نظر سامي الى صديقه الشاهد عبد القادر وقال له.: يا عبد القادر انت الوحيد الذي ستعلن براءتي اذا كنت صادقا في كل حرف تقوله.. ارجو ان تخبر المحكمة عن قصة «جزدان النقود» وكيف أعدته لك، وكيف توسطت لك عند احدى صديقاتك وأعدت لك فلوسك..

دُهش عبد القادر ونظر الى القاضي وقال : يا سيدي هذه امور شخصية تخصني انا ولا علاقة لسامي بها.. انها علاقة شخصية بيني وبين صديقة لي..

لكن القاضي أمره أن يقول كل ما عنده حول ذلك الموضوع فقال:

يا سيدي.. أعرف سامي منذ خمس سنوات تقريبا وكنت العب وإياه «الشدة» في مقهى «...»، وكنت احدثه عن غرامياتي وعلاقاتي مع صديقة لي كنت انقدها خمسة دنانير مقابل كل زيارة لها..

وفي احد الايام كنت مهموما فسألني سامي عن سبب همومي فقلت له: ان صديقتي ذاتها سرقت مني جزدان النقود مع العلم انه يحتوي على مبلغ ثلاثمائة دينار.. وخجلت أن أقدم شكوى ضدها حتى لا تنكشف علاقتي معها.. فقال لي سامي: «هاي بسيطة» اعطني عنوانها وسأذهب انا منتحلا صفة رجل أمن وسأهددها إن لم تعد لي الجزدان.. وفعلا اعطيته عنوانها وقلت له: تسكن في بناية كذا.. الدور الثالث.. الشقة رقم 5.. فذهب سامي وخلال نصف ساعة كان قد اعاد لي «جزدان النقود» واخبرني انه فتح «الجزدان» وتناول منه خمسة دنانير واعطاها لصديقتي واعاد لي الباقي.. هذه هي القصة فقط.

لاحظت المحكمة ان العنوان الذي ذكره الشاهد عبد القادر هو عنوان منزل المتهم..

فوجه القاضي سؤالا لسامي: «أتريد أن تقول أنك قتلتها لهذا السبب؟» فأجاب سامي: لا، هذه القصة عمرها سنة.. وكان بامكاني قتلها.. واستطرد شارحا القصة موضحا قصة الخمسة دنانير الموجودة في المزهرية قائلا: عندما وصف لي عبد القادر عنوان صديقته التي يضاجعها مقابل خمسة دنانير.. صعقت على شيء ما.. دخلت الى زوجتي وقلت لها فورا وبصيغة أمر: «أعطني جزدان عبد القادر»، فانهارت وكانت تنتظر مني ان أقتلها.. لكنني تناولت الجزدان منها وتناولت منه خمسة دنانير وقلت لها: «ان ثمنك هو خمسة دنانير فقط، فلماذا اخذت الباقي؟»، قد[...] تأخذها بالطبع فوضعتها في المزهرية على الطاولة وقلت لها: اياك ان ترفعي الخمسة دنانير من مكانها.. اريدها ان تبقى هنا حتى تموتي كلما شاهدتها.. اريدك ان تموتي ببطء.. فأنت فريني ان قتلتك سيعلم الناس لم قتلتك، وسيلحق العار بشقيقاتك المسكينات وبشقيقاتي ايضا، وبكل نساء العائلة.. وهكذا تركتها تواجه الموت قهرا كل يوم عشرات المرات.. ومما يؤكد روايتي ما جاء على لسان كل الشهود انهم كانوا يشاهدون «خمسة دنانير في المزهرية» وكنت اجيبهم عندما يسألون «انه سر بيني وبين زوجتي».

ويبدو أن فريال لم تحتمل منظر الخمسة دنانير اكثر من هذه المدة فذهبت الى اقرب عمارة ورمت بنفسها عن السطح لتموت انتحارا وليموت معها عارها..

هذا كل ما لدي.. فاذا ارادت المحكمة ان تصدقني فلتصدقني، واذا لم تقتنع بروايتي فها انا امامكم بانتظار الاعدام.

ويبدو أن المحكمة مالت الى تصديق روايته بعد ان أكد شاهد الدفاع «عبد القادر» صدقها، وبعد أن ذكر شهود النيابة جميعهم ما يشير الى صحة تلك الرواية.. وقد تأكدت قناعتها من خلال شهادة الطبيب الشرعي الذي قال بأن المتوفية لو تعرضت فعلا الى محاولة قتل من قبل شخص اخر.. كأن يدفعها من على السطوح.. لكانت جثتها على بعد عدة امتار من جدار البناية وليس على بعد متر فقط.

فقررت بالتالي اعلان براءة سامي.

وربما يسأل قارئ عن مصير عبد القادر..

عبد القادر عاد الى منزله مباشرة ولم يتعرض لأية ملاحقة.. لأن الفعل الذي ارتكبه مع المجني عليها كان برضاها اضف الى انها الان متوفية.. ولا يجوز اقامة شكوى الزنا الا بمواجهة الشريكين معا.

علوم

التغلغل في أسرار الدماغ

نتائج 25 عاما من البحث..

سجل في قائمة الاكتشافات الاخيرة عمل نظري أساسي يلقي الاضواء على نشاط الدماغ التفكيري، وهذه نتيجة عمل فريق من علماء معهد الابحاث العلمية في الطب التجريبي لدى أكاديمية العلوم الطبية السوفييتية، استغرق 25 عاما. يوري غوغوليتسين الدكتور في البيولجيا، وأحد واضعي الدراسة المذكورة يتحدث عن هذا الموضوع فيقول :

لقد وجدنا الطرق المفضية إلى إدراك سر الدماغ، وإن نهاية هذا الطريق ما زالت بعيدة للغاية بالطبع، واكبر الصعوبات تكمن في أننا لا نجري تجارب خاصة، الشيء الوحيد الذي نقوم به هو علاج المرضى، وهنا يكمن التناقض التالي : يتطلب علاج الدماغ معرفة كيفية عمله، أي يجب دراسته وإجراء التجارب، إلا أنه لا يجوز إجراء التجارب على أناس أحياء، فكيف يمكن للطبيب ما نرى؟

عندما يدخل المرء المستشفى العلمي هذا، يجذب اهتمامه أن مرضاه يلبسون أغطية رأس قماشية، تختفي تحتها أسلاك ذهبية جد دقيقة تتصل بالدماغ، ويمرر الاطباء دوريا عبرها تيارا كهربائيا ضعيفا، وفي هذا يتلخص العلاج كله، أما المريض فانه لا يشعر بضربات التيار الكهربائي، إذ لا توجد في الدماغ خلايا تحس الالم، ولكن نبضات الكهرباء هذه تعيد الصحة للناس الذين قد حكم عليهم الطب الاعتيادي بمرض مدى الحياة.

ونضطر أحيانا إلى سلوك طريق الجراحين، أي تحطيم قطاعات الدماغ المصابة بالمرض، عن طريق استخدام التيار الكهربائي، لانه لا يمكن تجنب ذلك في بعض الحالات حتى الآن، ولكن أغلبية نبضاتنا الكهربائية تؤثر في الدماغ بطريقة أخرى، إذ نجبره على «نسيان» المرض، و «بعث ذكرى» حالته السليمة.

منذ لحظة ولادة الكائن الحي يتطور دماغه ويخلق ما يسمى «مصففات الذاكرة»، والتي «تحتفظ بذكرى» حالتها السليمة الاعتيادية، ويحافظ الدماغ على هذه الحالة بكل ما لديه من وسائل، ولكن هاهو المرض يصيب الدماغ بالذات، وإذا لم يكتف الاحتياطات وأصبح المرض مزمنا، فإن الدماغ ينتقل إلى حالة أخرى ويحفظها في ذاكرته أيضا، آنذاك يتشكل مصفف الذاكرة المرضية ويأخذ الدماغ في بذل جهد جهيد لتبقى في حدوده، ولذا يعتبر علاج الأمراض النفسية أمرا صعبا للغاية، فيجب كشف موقع هذا المصفف في كتلة الدماغ وتحديد طريقة التأثير فيه لتزول و «ينسى» الدماغ مرضه. وهذا يتطلب معرفة عمله، ترى كيف يمكن اختراق هذه الحلقة المفرغة؟!، وكيف يمكن تحديد طريقة العلاج دون إجراء التجارب؟. لقد وجد العلماء المخرج، وأرغموا الدماغ على أن يتحدث هو نفسه عن نفسه.

فقد اكتشفوا أن الدماغ يتحدث عن نفسه بأصوات كثيرة، وتعكس الخطوط البيانية التي ترسم على الورق وشاشات الاجهزة صورا تكون معقدة للغاية، وهي عبارة عن ذبذبات كهرومغناطيسية، وتتحدث كل خط منها عن عمليات ما تجري في الدماغ، حيث يجلس الانسان ويمر التيار الكهربائي عبر الاسلاك المتصلة بدماغه، هكذا يجري العلاج، وهو طريقه للتأثير في قطاعات لحاء المخ المصاب بمرض «باركينسون» الرهيب، وفي الوقت نفسه تجرى التجربة، والانسان على دراية بذلك، إلا أنه لا يهتم بهذا، إذ تغمره همومه الخاصة ومجموعة متنوعة من الانفعالات المتقلبة بين اليأس والامل : هل سيساعد العلاج أم لا؟ ويسجل الكمبيوتر الحساس كل الانفعالات والنبض والنفس وارتكاس البشرة الجلفاني، الذي يعمل على أساسه جهاز «كشف الكذب». ويساعد كل ذلك على تدقيق موقع بؤرة المرض ومراقبة تغيراتها، وتظهر على خارطة الدماغ علامات، وإن كانت تقريبية، منطقة الغضب ومنطقة اليأس ومنطقة السرور.. الخ، وادرك الباحثون بطبيعة الحال ان كل شيء ليس بسيطا على هذا النحو، ويشك في أنه توجد بؤر انفعالات منفردة، ولكن محرز واقع النجاح في تقدير الخلايا التي «تشترك» في الغضب والسرور والحزن هو انتصار فعلا.

إن سر الاسرار هو كيف يفكر الدماغ؟. لقد تسنى إدراك بعض الشيء أثناء

كيف يفكر الدماغ؟

التجارب على الحيوانات، وقد أحرز هنا الأمريكيون نجاحا كبيرا، حيث علموا الفرد عبارات مبتكرة بسيطة بلغة الحركات. أما الفريق السوفييتي، فقد علم كل شيء من الدماغ نفسه، وكان هذا العمل عسيرا إلى أقصى حد، إذ استطاع الكمبيوتر إثبات أصوات الدماغ ونسبها الى نفعالات وحالة الانسان فقط، بينما لم يستطع الاجابة عن سؤال واحد : ما معنى جميع هذه المنحنيات؟، وما هي العمليات التي ترمز إليها؟.

لقد اتضح تدريجيا أنه لا توجد في الدماغ قطاعات منفردة «مسؤولة» عن هذه أو تلك من أنواع النشاط، فهناك هياكل دقيقة جدا - إن جاز التعبير - تتخلل الدماغ كله وتقع مكونات هذه الهياكل في اللحاء وفي القطاع تحت اللحائي، وهذه المنظومات في تغير مستمر، إذ تتصل بالمكونات الصلبة التي تتحمل مسؤولية التصرفات العادية التقليدية، كالحركة والكتابة والقراءة، مكونات مرنة تتحمل مسؤولية التصرفات غير المنطقية التي تظهر لاول مرة.

إذن يربي الانسان دماغه بنفسه، في سياق تطوره، ويجب أن تأتي هذه التربية في وقت مناسب، إذ يؤدي التأخر إلى عدم تطوره، وعلى سبيل المثال، يجب أن تتطور المنظومات المسؤولة عن الكلام قبل أن يبلغ الطفل السنة الثالثة من العمر، إذ أن هذه المنظومات لن تتطور بعد ذلك، ولذا لم يتعلم الكلام ولو طفل واحد من عشرات الاطفال، الذين أرضعتهم الحيوانات والذين انتقلوا ليعيشوا مع الانسان بعد بلوغ العمر المشار إليه.

هذا، وتعكف على دراسة الدماغ قوى علمية عظيمة في العديد من مختبرات العالم، وتجري المسابقة الآن، من سيكون في المقدمة، الطب أو نمط الحياة السريع التغيير؟. وبطبيعة الحال للدماغ أجهزة وقائية ضخمة، ولكن يجب دراستها من أجل التوصل في المستقبل إلى أقصى حد من الفعالية.

مقهى الألوان

فرس البحر.. ومختار المخاتير...

اشفة فنجان

كلما أشعلت سيجارتي كانت تنطفىء حالا، وكأنها مبلولة مما جعلني أترحم على سجاير (الهيشة) كنغ سايز لا سلندر بدون فلتر، أو (أكزوزت). فمزقت السيجارة بقهر. واندسست بفراشي وأنا في غاية الانزعاج أحسد جداتنا القديمات اللواتي كن يدخن البايب. طوله متر ونصف، وحينما ينتهي من التدخين يستعمله عكازة. انها «الهيشة» ذات الرائحة النفاذة التي لا تقهر، فغفوت وأنا اتمنى ايام زمان، وخبز الطابون ورائحته التي تفتح الصدر. فاذا بصوت يصرخ قائلا: يا رجل انهض. فنظرت الى مصدر الصوت فاذا بامرأة سمينة كاملة الدسم تقف أمامي بثوبها المطرز الفضفاض قائلة.. يا رجل انهض. لقد حلبت الغنمات. وخبزت العجيبات. وحطيتلك الزوادة في خرج الحمارة (خضوره). انهض الناس خلصت حصايد، وحضرتك بتكتب جرايد، يا ميلة بختك يا بنت يا فخرية.. يا ريتني قبل ما اتجوزك في الجاز.. وورق الجزاز. فنظرت اليها وانا في اشد حالات الغضب قائلا: ويحك (يا رداحة) يا مشعلة النار يا ابنة (قداحة) ما شانك بي". الهي يوقف نموك.. انا أطلع على الحصيدة. ولك انا لو حملت المنجل بمكن اقص أصابعي. يا اقص راسك. ولك انا اذا حاولت ركوب الحمارة المذكورة.. خضورة. سوف (تترفش) في بطني. فأنا لم يسبق لي ان اعتليت صهوة «كر» صغير. فكيف تريدين مني أنا ان امتطيها. حتى تعضني، او تربي لي عاهة أبدية. وهناك شيء اخر. مين حضرتك حتى تصرخي بوجهي.. ما أن قلت هذه الكلمة حتى شقت ثوبها وزعقت باعلى صوتها: انا (مرتك.. انا حرمتك) انا بنت المختار على سن الرمح. بطلت تعرفني؟ والله لاوريك وخرجت غاضبة، وكانما هي فرس البحر. يتبطبط في مشيته. وانا انظر حولي. فلا ارى الا خيمة في العراء. ورجالا يهرعون. وكل واحد منهم يحمل في يده شيئا بينما تتقدم هذه الجموع الغاضبة. زوجتي فرسة البحر ووالدها الذي كان يمتطي دابة ربما كانت بغلا قصيرا. وفي يده نبوت. فعرفت بانني المقصود. فاطلقت ساقي للريح وانا أصرخ.. واشيحاناه.. واشيحاناه، وقبل ان ابتعد عن الخيمة، سقطت متعثرا لاجد نفسي ملقى على ظهري، ووالد فرسة البحر لا زال يمتطي دابته. وهو يصدر او امره لاتباعه بسلخ جلدي. وتقبيل قدم زوجتي الحبيبة فرسة البحر حتى ترضى عني وتعود الى. وما ان سقط النبوت على رأسي حتى صرخت باعلى صوتي.. واشيحاناه.. فاذا بماء ينسكب على وجهي جعلني اصرخ بذعر شديد وكاد ان يخنقني. فصحوت لاجد رئيس التحرير. يقف عند طرف طاولتي قائلا: والله صحفيين اخر زمن.. ناس بتشقى وبتتعب عشان تطلع الجريدة. وناس نايمة.. بتحلم بالنسوان.

وجدها.

بعد ان تاكد الزوجان ان طفلهم التاسع قادم على الطريق، صاح الزوج الذكي وكأنه اكتشف شيئا مهما:

- يا سعدية. الآن فقط عرفت سبب عدم فعالية حبوب منع الحمل.
- كيف يا زوجي العزيز؟
- يجب عليك ان تتناوليها انت وليس انا..

بريد شيحو

طماطم

★ ما الفرق بين البندورة الاردنية، والطماطم المصرية؟

أماني ابراهيم / مصر

- طماطمكو بتنطبخ (بالحله) وبندورتنا بتنطبخ بالطاسة!!

عتاب!

★ أكثر من مرة بعثتلك، وديت لك وقت تفكر!

عاشقة الزهور - المفرق

- فكرت كثير وقررت اعملك اعلان: «بحاجة الى عمل»!

صيد

★ شو رأيك يا شيحو برحلة صيد؟

سلام عبد الصمد - الكرك

- بعد ما تصيد اعزمني!

زفتة!

★ يا ابو الشيخ انا عازمك على هبطة زفتة مشوية بمناسبة رأس السنة!

فراس محمد - يوط

- عازمتك زي الزفت!

ملعب

★ يا شيحو بدي اياك تشاركني في ملعب والاجرة عالنص!

امين القرعان - الطيبة

- كل واحد يلعب على كيفه!

هدية

★ يا شيحو انا أهديك اغنية نبيل شعيل «انا ما انساك لو تنسى» فماذا تهديني؟

جمعة المساعيد - المفرق

- اغنية فريد الاطرش (ما فيش أمل)

مكتوب

★ يا شيحو عندك لي مكتوب صار لي سنة بكتب فيه!

عواد سالم ابو سلد - العقبة

- وانا الي رجاء خاص عندك، اوعى تبعثه.

تعارف

★ ارجو نشر عنواني للتعارف.

مهدي الخضيرات - القويرة

- نشرته وعلقته على حبل التعارف.

حرامي

★ بعد التحقيق يا شيحو بين مين فينا الحرامي!

علي محمد العربي - الازرق

- وقديش حكموك؟

شكر وعرفان

★ لك ألف شكر وعرفان على طولة اللسان!

بسام محمد النعيمات - البحرين

- والله عين تحكي كمان! جاركو قلي انك بتطرش البيت بلسانك!

اتوستراد

★ ما هو اقصر طريق الى قلب المرأة؟

عالية حسين - عوجان

- اتوستراد جيبتك!

مديحة

★ انا من اشد المعجبين بمديحة كامل. ماذا افعل لاراها؟

صايل نايف - الحسينية

- اكتب لمفتاح القلوب!

زي بعضه

★ يا شيحو ايهما اقرب الى القلب الفتاة ام السيدة؟

ادهم فيصل - الازرق

- حسب نوع السيارة اللي راكبها.

علقة

★ يا شيحو لو قلت اسمك الحقيقي رح ابعثلك واحد يعملك علقة!

عاشقة المشارع

- خليه يعملها بالمشارع أحسن.

مغازلة

★ انا يا شيحو هوايتي المغازلة عن طريق التلفون. ارجو ان تقول لي عن نهايتي بمعاليه.

اخو سلمى - السعودية

- اخو سلمى + تلفون = بهدلة

موال

★ رح اطلع لحبيبي السدرج واعاتبه مرة عشق المجوز حلو لو كان علي ضرة!

ايمان ابو سليم - الزرقاء

- اللي من ايده الله يزيده.

عاطل

★ هل الواسطة تعتبر شهادة خبرة لكل انسان عاطل عن العمل؟

خالد المساعيد - المفرق

- وشهادة ميلاد كمان!

معجب

★ انا معجب بالمطربة حنان وانت في مين معجب؟

جمال حمدان الغزو - عجلون

- بجارتها.



دخل صاحب المقهى على غير العادة وهو يلعن ويشتم اصحاب السيارات الكبيرة، الذين يتركون ركابهم طوال ساعة او أكثر. وأبواب الباص مفتوحة على مصراعيها، بينما الريح تعصف بالركاب دون أن يتلطف جناب «شوفير الباص» ويتنازل بتشغيل التدفئة. بل على العكس كان السائق «والكونت.. رول» يجلسان في مطعم مقابل موقف الباصات في صويلح، وهما يحتسيان الشاي الدافىء. يرقبان عدد الركاب الذين يصعدون الى الباص من خلف واجهة المطعم الزجاجية، بينما الركاب يمنون النفس بأن تزول عنهم القشعريرة حينما يصعد السائق ويشغل الموتور.. ويمضي بهم. وبعد انتظار طويل صعد «الكونت.. رول» وأخذ يعد الرؤوس.. رؤوس الركاب التي أخذت تطل عليه من خلف الكراسي، وكلهم أمل بالدفء. وعندما تأكد من ملء الكراسي زعق للسائق، الذي ضغط على زر فأغلق الابواب.. وأدار المحرك وانطلق بالباص، فيما اخذت المساحات الامامية تتحرك ذات اليمين وذات الشمال، تمسحان ماء المطر المنهمر على الزجاج وكأنهما يدا امرأة تلطم خديها حسرة علينا وعلى حظنا التعيس. فتنحنحت، وأشرت للكونت.. رول، بأن يدير التدفئة لان البرد قارس. فلم يتكلم الكونت رول، بل أن الذي تكلم (لا فض فوه ولا لعن أبوه) هو السائق، الذي قال بصوت أجش خشن: الدفاية خربانة.. يا أخي الفاضل الراكب أن يطلب منا أن نزوجه. وبقينا نتوحوح وندخن، لعلنا نشعر بالدفء، ولم يتأثر السائق اذ سيان لديه ان متنا بردا أو قهرا ما دامت أجرتنا أضحت في جيبه، وأنا أعتقد بأن من حق الراكب أن يشعر بالدفء أثناء انتظاره الطويل حتى يمتلىء الباص.. لا أن يقال: الدفاية خربانة!!

وقد صدق حكيم المقهى بقوله: «حين يمسكنا الجمع يقتل فينا انسانيتنا.. ولا يبقى فينا بصيرة أو سمع.. لانه أفتك من سم تلعا!!

بدون تعليق

مفتاح القلوب

همس القلب

لقد غدت «الحرية» شعارا للتقدم والرقي، ووصلت الى درجة الاباحية.. وهنا تكمن الخطورة، الخطورة المحدقة بكل القيم دون قيمة معينة. فنحن مجتمع انساني. تحكمنا قوانين شرعية، واعراف اجتماعية تنظم العلاقات فيما بيننا. وهذا ما يميزنا عن شريعة الغاب، التي اخشى ان نعود اليها اذا سمحنا للخلل ان يصيب نظمنا. وسلمنا امرنا لمفهوم الحرية بكل شيء. فالنفس البشرية ضعيفة امام نوازعها الشخصية. ضعيفة امام اي امر فيه متعة لها. لهذا يلزمنا وقفة امام المجتمعات الغربية، التي نعتبرها متطورة ومتحضرة، ومثالا للحرية، ونرى فيها واقع مجتماعاتها وعلاقاتها الاجتماعية. وحتى الانسان البسيط منا يستطيع ان يلاحظ الهوة العميقة بين التطور التكنولوجي الذي وصل الى قمته. وبين الانحلال الخلقي الاجتماعي الذي وصل الى قمته ايضا في الانحدار، والمتمثل بالتفكك الاسري، والامراض الجنسية الخطيرة الناتجة عن هذه الحرية الاباحية اضف الى ذلك جملة الامراض النفسية على اختلاف انواعها واحجامها. ولعل نسبة الانتحار هناك لا تدانيها نسبة في العالم"

ولو سالنا با ترى، ما الذي جعل هذه الهوة قائمة بين القمة والقاع. لعرفنا انها بسبب فقدانهم للقيم والمثل الانسانية التي صاحبت تطورهم ورقيهم وحريتهم القائمة بلا اسس. فالحرية عندهم لا تحكمها قوانين ولا نظم، وما الامراض الرهيبة التي تصيبهم الا نتاج حريتهم هذه. اذا ما فائدة الرقي والحضارة، طالما انها تعمل على تدمير الانسان، وتحطم قيمه ومبادئه.."

ما فائدة الحرية التي تجعله عرضة لامراض نفسيه وجسدية رهيبة. تضعف قدرته على مواجهة اتفه المشاكل "

نحن لا نريد ان نصل لهذا. ولا نرضى لمجتمع تحكمه شرائع سماوية ان تتفشى فيه الامراض باسم الحرية. ولا نريد رقيا مبنيا على اسس واهية. وحرية جوفاء مستهترة

الحرية ان احلق ذاتي، من خلال العقل والمنطق. الذي شرع القيم والنظم، والعلاقات الاجتماعية. نريد الحرية التي تنتهي عندما تبدا حريات الاخرين.

فيروز بكر

زوجي لا يحترمني

عزيزتي المحررة.

انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري، زوجني اهلي من رجل يكبرني ب 12 سنة، ورزقنا بطفلة عمرها اربع سنوات، هي سعادتي في هذه الدنيا، مشكلتي هي ان زوجي لا يحترمني، ويعتبرني خادمة عنده، وهو يطيع أمه في كل صغيرة وكبيرة، وهي لا تحبني ودائما تحاول الايقاع بيني وبينه، زوجي حالته المادية ممتازة، وهذا ما طمع اهلي به، وأمه دائما تهددني أنها سوف تزوجه امراة اخرى. زوجي يشرب الخمر، وكلما سكر يضربني ويوجه لي ولاهلي أسوأ الاهانات، حتى أنه في مرة من المرات حاول خنقي. وكاد ان يقتلني. إنني لم اعد قادرة على تحمل الحياة معه، لقد تحولت حياتي الى جحيم، والمشاكل شبه يومية بيننا. لقد طلبت منه الطلاق لكنه يرفض، ويقول أنني سأبقى خادمة عنده، وأنما أصبحت اخشى على نفسي وابنتي منه، لهذا أتمنى ان تساعدوني وتجدوا لي الحل. فانا لا اعرف كيف التصرف.

المعذبة م. ن. و

●●●

الاخت المعذبة م. ن. و :

... يا اختي ضحية جشع الاهل. ... وهذه ظاهرة للاسف ما زالت منتشرة في مجتمعاتنا العربية، ومن حظك ... ان زوجك لا يتحمل مسؤولياته. ... انه ابا وله اسرة تحتاج لعطفه وحبه ... قبل توفير الامكانيات المادية. ... ليس كل شيء في الحياة. ... الطلاق يا عزيزتي، قرار صعب، واخطر ... ان تتخذيه بسرعة دون أن تستنفدي ... الفرص. لكل معاناتك هذه. ستجدين ... اصعب عندما تطلقين، وانت بهذا ... أم وانت عندك طفلة. فهل تصورت ... ... من جراء الطلاق هذا؟! ... يستحق محاولة منك لتفادي ... وترطيب الاجواء بالفعل والممارسة الايجابية. وطالما ان والدة زوجك تؤثر على زوجك. فعليك ان تتقربي منها. وتعالي على نفسك من اجل ان تحافظي على بيتك. وهي مهما صدر منها تبقى امه. وامرأة كبيرة بالسن وعذرها معها. اعيدي التفكير بالاسباب الحقيقية لتدهور علاقتك مع زوجك. وحاولي التقرب منه. فالمرأة الذكية تعرف كيف تجذب زوجها، اشعريه بحبك وحنانك وتفهمك، وحاولي ان تملئي وقته وتفكيره بك. فقد يبتعد عن الخمر ويسيطر على نفسه. واذا فشلت جهودك واستمر الامر على ماهو عليه، ورفض زوجك الطلاق، استعيني باهلك، وعليهم مساعدتك، وتحمل نتائج قراراتهم غير السليمة، وان لم ينجحوا بالضغط عليه، ليس امامك الا اللجوء للقضاء ليحررك منه. فالزواج علاقة اساسها الاحترام.

ولا يمكن ان تستفيد مع استمرار المشاكل والاهانات

المهم ان تحاولي مرة اخيرة. وتستنفدي كل الفرص وبعدها قرري ما تشائين وفقك الله

أمي لا تعرف الامومة

عزيزتي المحررة :

اكتب اليك وانا في حالة من الياس والضياع، تكاد تفقدني صوابي.

انا فتاة ابلغ من العمر 16 عاما. في الاول الثانوي، مجتهدة في المدرسة، واحب دراستي لدرجة كبيرة، فمنذ ان وعيت على هذه الدنيا، وانا في صراع دائم مع من أسميها «امي». فهي قاسية جدا، ولا تعرف الامومة. وتسمعني دائما كلاما يخنقني، مما يدفعني لان احاول الانتحار، لكنني لا انجح في ذلك. هي امراة جاهلة ولا تعرف شيئا اسمه المناقشة. بل هي دائمة الصياح والزعيق، وهي لا تعطيني اية فرصة لان اتقرب منها، ودائما تجعلني أكرهها، بسبب تصرفاتها لدرجة اصبحت اكره الدنيا من اجلها.

امي هي التي تحكم البيت. فابي رجل كبير في السن. وليس له كلمة في البيت ولا يتدخل في شيء، وهي دائما كلما غلطنا ولو غلطة بسيطة انا واخواتي، تذهب لاخي الكبير وتخبره بذلك، دون ان تسمع شكوانا وعذرنا. مع انها - صدقوني - امور تافهة جدا، كان نعتذر عن طلب معين لها بسبب دراستنا فلا نلبيها. وهكذا، وما ان يسمع اخي بذلك حتى يسارع بضربنا، ويستخدم الفاظا قاسية جدا، مع العلم انه متعلم، وهذا الامر يحصل مع جميع شقيقاتي. وابي تحت ضغط امي لا يتدخل. حاول احوالي الكبار التدخل، ولكن لم يستطيعوا امام امي واخي الكبير، انني اعيش في جحيم، ولقد احترت في امري. وها هو اخي يخبرني انه لن يدعني ادرس اكثر من الاول الثانوي، وسيخرجني من المدرسة، بحجة ان الفتاة يكفيها ان تعرف القراءة والكتابة، ونهايتها لبيتها. ماذا بيدي ان افعل؟. فهو سيحرمني من أعز امنية في حياتي، ولن يسمع رايي ابدا. الوحيدة القادرة ان تؤثر عليه هي امي. شقيقاتي من قبلي لم يكملن تعليمهن. ولقد حاولن ان يوسطن بعض الاقارب للتحدث مع امي، ولكنها لم تسمع كلامهم. فكفوا عن نصحها، واصبحوا يخشون أن يتحدثوا معها في شيء مهما كان، لدرجة أن احدا ممن يعرفنا صار يخشى ان يناسبنا او يرتبط بنا. وكل هذا من اجلها. شقيقاتي لم يتزوجن الى الان. والكبيرة اصبحت في الثامنة والعشرين. انهت الثالث الاعدادي، وتعلمت الخياطة. وهي الان جالسة في البيت. وشقيقتي الاخرى تعلمت حتى الاول الثانوي. وبعدها ايضا جلست في البيت. والان جاء دوري، واخشى فعلا ان يكون مصيري مثلهن. ارجوكم ساعدوني. فانا احب دراستي. وسافقد صوابي ان اخرجوني من المدرسة. فماذا افعل. وكيف اتفهم؟!.. ساعدوني ولكم مني جزيل الشكر.

المعذبة A.T.N

●●●

الاخت المعذبة A.T.N :

انني استغرب، يا عزيزتي، موقف اخيك الكبير من دراستكم. مع انك تقولين انه متعلم. وهذا يثبت ان الشهادة لا فائدة منها. اذا لم تصقل فكر الانسان وتنمي مداركه. خاصة وأن التعليم هذه الايام مهم للفتاة بقدر اهميته للرجل. ولكن الظاهر ان اهلك مازالت افكاره قديمة. انا أعذر امك كونها غير متعلمة، وقد نشأت تنشئة معينة تنعكس اليوم على أسلوبها في التعامل معكن. وعليكن ان تعذرنها، ومن واجبكن ان لا تعاندنها في أي أمر كان، حتى تشعر بكن، وتخفف من حدتها وتزمتها. واكيد عندما تشعر بهذا ستقابل ... لها. فالام لا يمكن ان تقسو على ابنائها. وانا على يقين من هذا. واذا ... هذا الامر، وتصرفتن بهدوء، فانه سيسهل تاثيركن عليها. وبالتالي قد تؤثر على اخيك وتجعله يغير رأيه بالنسبة لحرمانك من الدراسة. وأنت بدورك عزيزتي، حاولي أن تتحدثي مع شقيقك. اطلعيه على نتائجك الدراسية باستمرار. فقد يشعر بظلمه ان اخرجك من المدرسة. تقربي من والدتك ... تاثيركن من الوالدة ... على اخيك ايضا. وتاكدي يا عزيزتي انك ... ان تكملي دراستك بالمستقبل ... حتى لو حرمك ... وطالما الرغبة والارادة موجودتين ... وتيدي على اجتهادك، وان شاء الله لن يحرمك من ... ابيك

كلمة..

ما زال العقل سيدي.. وما زلت اركع امام المنطق، وما زلت اراقب دقات قلبي.. واتأكد بأن ساعتي ما زالت تعمل.. لم استشهد يوما بباقات الزهور.. ولا بعدد النجوم.. حتى لحظه.. لم تكن تعنيني فيه دقات قلبي.. ولا عقارب ساعتي.. لانني كنت منشغلا بالابحار في عينيك.. اخشى انني انزلقت في هوة.. كنت انكرها، وما زلت انكرها واخشى انني اصبحت من العشاق المجانين..

ع.م.

ردود خاصة

★ الاخ م. س. ج - اربد :

هذه الفتاة لا تحبك، بدليل تورطها مع شباب اخرين وطالما نصحتها ولم تسمع كلامك، فانني انصحك أن تبتعد عنها، وهذا افضل لك.

★ الاخت س.ع.هـ - الزرقاء :

صبرك على زوجك، إن شاء الله تكون نهايته خيرا، اهتمي بنفسك، فالزوج يفرح عندما يرى زوجته تهتم بنفسها من أجله، ولا تنسي انك زوجة قبل ان تكوني اما، أشعريه بحبك وحنانك، وحتما سيعود لاهتمامه بك.

★ الاخت «سجينة العذاب» - عمان :

امام الارادة والصبر - يا عزيزتي تهون الصعاب، ويتحقق المستحيل، وانت إن آمنت بهذا، فلن تهزمك الظروف ابدا. وان جاءك خاطب، فكري بالامر والزوجي، فقد تكون حياتك في بيتك وتربية اولادك.

★ الاخ أحمد «عاشق س» :

الأب مهما كان أسلوبه قاسيا، فهو لا يهدف إلا لصلاح أبنائه، ومن حقه عليك أن تطيعه وتحترمه، حاول أن تتقرب منه وتتفاهم معه بهدوء، تحدث معه بالمنطق، واجعله يشعر أنك رجل وتقدر المسؤولية، وحينها سيغير أسلوبه.. وفقك الله.

★ الاخ الشهراني ه. و - السعودية :

زوجتك مهما كانت غيورة، فانك تستطيع بحبك وحنانك ان تخفف من نيران غيرتها. اجعلها تثق بك من خلال توضيحك للموقف، وأن الصدفة وحدها هي التي جمعتك بالانسانة السابقة، وثق تماما، أن المرأة إن شعرت بالحب الحقيقي والاهتمام، تكون حياتها كلها لبيتها وزوجها.

★ الاخت «الدموع الصامتة» - ماركا :

وكلي أمرك لربك يا عزيزتي، وهو لن يخيب رجاءك، وتأكدي أنه ليس هناك داء الا وله دواء، وإن شاء الله سوف أعرض مشكلتك لعل أحد الأطباء يقرؤها ويتبرع بمعالجتك بدون مقابل، فقط اصبري لان مرض «البهاق» يحتاج لفترة طويلة من العلاج. اتصلي بنا واطلبي مدير التحرير.

★ الاخت عاشقة جبال السلط A.A :

استسلامك للأمر ليس من صالحك، ولهذا يجب تتفاهمي مع أبيك، وأن تقنعيه أن هذا الرجل لا يصلح لك ويكفي أنه بعمر أبيك حتى ترفضيه، ثم المال ليس كل شيء، والسعادة لا يمكن أن تشترى بالمال.

★ الاخ س.هـ - الحمامة البيضاء :

المفروض أن تتقدم لها حتى تثق بك وتعرف أنك جاد في علاقتك، طالما أنك تحبها وظروفك تساعدك، وحتما بعدها سوف تبادلك نفس المشاعر كالسابق.. وفقك الله.

شخصيا جداً

عزيزي القارئ ...

★ الى الصديقات. كارنسي تشكركزيان. وابتسام العبادي. وماري حجازين. وديما فراج. وامل شديد. مبروك نجاحكن بامتحان الفصل الاول
صديقتكن ساندي عشا

★ الى الصديق محمد الكيالي. الف مبروك بمناسبة نجاحك في المكتبة العربية. وعقبال الشهادة الكبرى
صديقك المخلص فراس فاخوري

★ الى الاخ امجد جمسن وردات. بمناسبة الزواج السعيد اتمنى لك حياة زوجية سعيدة.
اخوك وصفي ابو النصر

★ الى الخال قاسم محمد متعب. الباعج ... الشقائق
علي الزيادنة - البحرين

★ الى M ذات العيون الزرقاء اتمنى لك دوام التقدم والازدهار في التوجيهي
خضر - الخالدية

★ الى ن. س - الخالدية: يبهج قلبي مرورك كل يوم من امام الدكان ماعدا يوم الجمعة
طالب الساعي - الخالدية

★ الى الاخ جهاد محمد وناجح سلامة: اجمل التهاني واطيب الاماني واحلى الاغاني نهديكم اياها بمناسبة زواجكم ومبروك
نايف - عطا الله/ رضوان

★ الى رئيس نادي شباب الفيصلية: لماذا كل هذه الفترة من اغلاق النادي. ومن المسؤول عن ذلك. ونرجو اعادته الى مستواه كما عهدناه سابقا
شباب الفيصلية - الموقر

★ الى سمية - السعودية ...

★ الى الاخت خولة ...
قطر الندى ...

★ الى لؤلؤة فوادي ...
والدك ادعاز حميدات - ماعين

★ الى نورس
اتمنى لك مستقبلا زاهرا وحياة سعيدة
عمر سلامة الجازي

★ الى اساتذتي وزملائي وكل الاحبة في اردننا الحبيب والجامعة الاردنية بشكل خاص. باقة شكر وعرفان لما لقيت. اثناء دراستي في الجامعة الاردنية. ولكل من بعث رسالة. كلمة شكر. وللعلم يمكن استئناف المراسلة على العنوان السابق. ولمن طلب اهداء من ديواني. انه في الطريق اليه ولكم الود
احمد العتيبي - السعودية

★ الى الاخ احمد مصلح العجارمة - ام البساتين: اتقدم باجمل باقة ورد بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى
اختك شمسية وابناؤها: اريج وتقسيم ونسيم وحمودة

★ الى العم الغالي احمد العجارمة - ام البساتين: اشاركك في فرحتك بمناسبة الخطوبة واقدم احر التهاني
ابن اخيك زيدان العجارمة - ناعور

★ الى نجاح العتوم: الحمد لله على السلامة ومبروك المولودة الجديدة
اختك مني العتوم - جرش

★ الى الاخ عثمان حمد شديفات: مبروك تسلمك للوظيفة الجديدة والى الامام
ذياب النعيمات - المفرق

★ الى سحابة عمري: لا يليق بالرمان غير الكبرياء ولا يليق بي غيرك لن تطال الارض السماء
راضي الحويطي - سحاب

برقية مختارة

★ الى رمز الخير والانسانية الدكتورة سعاد الدسوقي - عمان: يدك الحنونة وقلبك الكبير. جاءا في السحر ليزرعا املا جديدا في الحياة. وبشيا بسمة على الشفاه. كنت وستظلين رمزا للعطاء والوفاء.
اختك فاطمة ابراهيم

★ الى والدتي الحبيبة في ذكرى رحيلها الاول: رحمك الله. فلن انساك ما حييت فانت الشمعة التي سوف تظل مضيئة في حياتنا.
سيد عبد المنعم سمرة - معان

★ الى السيد بدر - دمياط: اعلمك بانني ساسافر الى ليبيا خلال هذا الشهر
عادل بدر - الاردن

★ الى اهلي وامي الحبيبة - مصر: انا بخير وموجود في الاردن. امنياتي لكم بكل الخير والمحبة
ابنكم احمد البتولي

★ الى ريم الباد - الجنوبية: كل البنات نجوم وانت قمرهن
خلف النعيمي - معان

★ الى الغالية T. M: كل عام وانت بخير بمناسبة العام الجديد
محمد الصويت - المفرق

★ إلى الاخ أبو مالك: الف مبروك بمناسبة المولودة الجديدة الاء
وليد القطامين - الحسا

★ إلى الصديقة ايمان عبد الله - مادبا: ارجو ان تفهميني جيدا. ليس ذلك هو قصدي. ارجوك سامحيني ولا تدعي احدا يدخل بيننا
صديقتك سعاد محمود - مادبا

★ إلى محمد عبد العزيز: الف مبروك نجاحك الباهر وعقبال الدكتوراه
راضي الحويطي - سحاب

★ الى الغالية نهى. ف - مادبا: اغار من قلبي اذا هام للقياك فانت المنى والروح كيف انساك
عاشق البادية محمد عبد - مادبا

★ الى خطيبتي الغالية هدى علي غازي - مصر: اي هدى! مذ عرفتك عرفت السعد والهنا. وحين اراك تحلو لدي الحياة ويملأ نفسي الامل.
خطيبك «جمال السعيد»

★ الى احلام - السلط: اذا كانت العيون تنسى من نرى. فان القلب لن ينسى من احب
جهاد - السلط

★ الى الخال احمد الصعوب: بمناسبة نجاحك وتخرجك احلى الامنيات اقدمها لك والف مبروك
ابنة اختك سهام الصعوب - عمان

★ الى المطربين الهابطين: فيا موت ان الحياة ذميمة ويا نفس جودي ان دهرك هازل
زايد محمد البدور - الشوبك

★ إلى الدكتور عادل H. A: كفاك تشاؤما فالحياة حلوة. واحلى ما فيها معانيها. فلا تكن يائسا لمجرد انك فشلت في الحب مع تمنياتي لك بالخير والسعادة
S.A.A.J

★ إلى الصديق حسين الزعبي «ابو أكرم»: اذا العين لم تراك يوما. فإن القلب لا ينساك لحظة
أخوك اكرم مشفق الخالدي - الحمراء

★ الى الغالية ريما - الحمراء. اذا وقفت امام حسنك صامتا فالصمت في حرم الجمال جمال كلماتنا في الحب تقتل حبنا ان الحروف تموت حين تقال
عاشق السمراء - الحمراء

★ إلى الاخ محمد غازي - جامعة الاسكندرية: اتمنى لك التوفيق في دراستك الجامعية. والى الامام يا ابو وضاح
اختك فريال غازي - صبحا

★ الى الخطيبة منال: قسما بربي انني اهواك ولولا الشريعة ماعبدت سواك شعرك سواد الليل ووجهك قمر عيناك مرآة سحرية تعكس وتسحر حتى السحر
عادل سليمان - حي نزال

★ إلى N الحمراء: نقل فؤادك حيث شئت من الهوى.. ما الحب الا للحبيب الاول
راجي ضيف الله - ثغرة الجب

★ إلى راكان القاضي - جامعة اليرموك: أتمنى لك دوام النجاح والتوفيق مع اجمل باقة ورد
أخوك أسامة القاضي - قطر

وصلت برقيتك وشكراً

عيادة شيحان

اعتن بنفسك لارضاع طفلك!

○ عزيزي الطبيب المسؤول عن عيادة شيحان، أرجو التكرم بارشادي الى ما يجب علي عمله أثناء فترة ارضاعي لطفلي الوليد؟..

ل.ش - المفرق

●●●●

★ الاخت ل.ش - المفرق

إن الوجبة الغذائية المتوازنة لأمر حيوي. تجنبي الاطعمة التي تسبب الغازات مثل: البقول والملفوف، ويفضل تناولك للفواكه والخضروات الطازجة، ومنتجات الحبوب الكاملة والبروتينات.

ويعتبر الحليب والماء والشاي والعصير مهمة لانتاج كمية كافية من الحليب. وتستطيعين تناول الشاي والقهوة لكن ليس اكثر من 2 - 3 فناجين يوميا.

ويجب الامتناع عن تناول الكحول والتدخين في هذه الفترة. كوني حذرة مع الأدوية ولا تأخذي من الدواء الا ما يصفه لك الطبيب.

ومن الواجب على كل سيدة حامل زيادة في معلوماتك يا اخت - تحضير الحلمتين للرضاعة عن طريق تدليكهما بلطف بمنشفة أو بقطعة من القماش. ارتدي صدرية مريحة ومناسبة للرضاعة. واذا دعت الضرورة في الليل ايضا وذلك لاسباب جمالية وصحيه. يجب تغيير اللبادة الموضوعة على ثديك عدة مرات في اليوم. خذي قسطا كافيا من النوم قدر الامكان، واقض وقتا قصيرا للراحة خلال النهار. ولا تعملي كثيرا أو ترهقي نفسك كثيرا، ويعتبر ارضاع الطفل مناسبة مثالية للتحدث الى طفلك وملاطفته. ابقي طفلك بين ذراعيك قليلا - بعد اتمام الرضاعة. استرخي واستمتعي بهذا القرب الذي يغمر كليكما بالسعادة وتوكلي على الله.

المياه الزرقاء (الغلوكوما)

○ أنا في الخامسة والأربعين من عمري، وأحس بتدن تدريجي في حدة النظر، وأشعر أنني بحاجة الى تبديل نظاراتي الطبية، كما أشاهد هالات ملونة حول الأنوار، صداع وألم في العين ينبض ويصير حادا في النهاية والاحظ احمرارا في العين ولا سيما في بياضها المحيط بالقرنية. كما أن جفني متورمان، وتميل عيناي الى الدماع، وأحس بأن بؤبؤ عيني قد تضخم كما أن قرنية عيني «بخارية» المظهر، فمن ماذا أعاني؟

ف.ش - عمان

●●●●

★ الاخ ف.ش - عمان

...

اصفرار الطفل الوليد وتلف الدماغ

ارتباطات

★ 1632 ب.س.و:

شاب سوري الجنسية مسيحي، عمره 23 سنة، ومقيم، طوله 170 سم، وزنه 72 كغم، موظف دخله لا بأس، يرغب بالارتباط مع فتاة عربية مسيحية. لا يتجاوز عمرها 26 سنة. من عائلة محافظة، حالتها المادية جيدة، لا بأس اذا كانت ارملة او مطلقة.

★ 1633 خ.ن:

شاب اردني مسلم، عمره 34 سنة، ومقيم، موظف بمركز جيد وراتبه جيد جدا، طوله 175 سم، ووزنه 75 كغم، يرغب بالارتباط مع فتاة عربية جميلة. لا بأس اذا كانت مطلقة، ويفضل ان تكون اجتماعية، مرحة، وعمرها لا يزيد عن 26 سنة، وأن تحترم الحياة الزوجية.

★ 1634 ي.س:

فتاة عربية مسلمة، تبلغ من العمر 21 سنة، طولها 167 سم، وزنها 59 كغم، متعلمة، من عائلة محافظة، جميلة المظهر والسلوك، ترغب بالارتباط مع شاب اردني اعزب، عمره يتراوح بين 28 - 24 سنة، دخله جيد، على خلق.

★ 1635 ي.م.أ:

شاب سوداني الجنسية مسلم، يبلغ من العمر 34 سنة، ... يرغب بالتعارف بغرض الزواج من فتاة عربية مسلمة، ... لا يزيد عن 20 - 27 سنة. لم يسبق لها الزواج، متوسطة التعليم، حسنة الاخلاق، تحترم الحياة الزوجية. مستعدة للعيش معه في اي مكان.

★ 1636 :J.J.J:

فتاة عربية مسيحية عمرها 34 سنة، جامعية، موظفة براتب جيد، ترغب بالارتباط مع شاب مسيحي عمره ما بين 40 - 50 سنة، ولا مانع اذا سبق له الزواج، على أن يكون متفهما للحياة ومثقفا.

★ 1636 :أ.أ:

شاب أردني مسلم، عمره 24 سنة، يعمل بمهنة «ديكورات»، براتب لا بأس به، ومقيم، يملك بيتا مؤثثا مستقلا، يرغب في الزواج من فتاة أردنية، حسنة المظهر، لا يزيد عمرها عن 24 سنة، سمية التنبيه، ولا يهم اذا كانت غير متعلمة، على أن تحترم الحياة الزوجية.

★ الرجاء من أصحاب الارقام والرموز التالية الاتصال مع مسؤولة خدمات الضرورة:
★ 1594 - م.م.م
★ 1599 - ل.م
★ 1435 - ر.أ.هـ
★ 1602 - ن.ي.هـ
★ 1608 - عاشقة الخليج
★ 1622 - ...

تسالي

همسات

دمعة من عيون رجل

...

كلمات متقاطعة

اعداد: امجد محمد ناجي قاسم - عمان.

أفقي

1 - اسم مؤلف موسيقي الماني + اسم ... انجليزي.
2 - علم مذكر + اسم نوع طائرات + علم مؤنث + ن + فريد + ا
3 - حزن. مختلفان. احضر.
4 - متشابهات. اسم قائد الماني. اداة تمني. علم مذكر. ثلثي وبن + و.
5 - من النخلة. المياه الجارية. ثلثي ورد. ... معكوسة. رولي ناقص حرف.
6 - يحب. سلوك مبعثرة. عقل معكوسة. ... جنين ناقص حرف.
7 - دلو مبعثرة. للتمني. عكس جزء. اسم عملة. علم مذكر معكوس. قفز معكوسة.
8 - يضع قانون. عكس القصر. متشابهان. اسم حيوان. نظر ... للعين والمه معكوسه.
9 - ينم مبعثرة. احد الاقارب. تستجيب ...
10 - هجع مبعثرة. عاصمة اوروبية. زعيم وطني هندي. من الاسماء الخمسة.
11 - أحد الاقارب. دولة اوروبية معكوسة. يخرب. للحيوان.
12 - جمال معكوسة. شراع مبعثرة. اقتراب. يرى بالانجليزية + ثلثي ضفة. قاد مبعثرة.
13 - نبأ. يحصل. زهق. للتعريف + للتعريف. احدى الحواس + ب.
14 - و - ت. اسم طائر معكوس. للسؤال. متشابهات. و - ر.
15 - اجيب. اترك. ضمير.
15 - اجيب. اترك. ضمير.
16 - الرئيس السابع والثلاثون لامريكا + وحدة قياس قديمة + احد الالوان.
17 - ادعى + فؤاد + احد مذاهب الاسلام + في الفم + شاي بالانجليزية.
18 - كاتب هزلي امريكي + ل + شاعر عربي + اميط مبعثرة + نصر.
19 - الخليفة الاموي الثاني + و + اسم زهرة + مئة سنة.
20 - عاصمة اوروبية + دولة اسيوية + في البحر + عاصمة افريقية.

عامودي

1 - اسم كيميائي فرنسي + اسم رياضي عربي + ب.
2 - دخل + علم مذكر + احدى الحواس + متشابهات. المرض معكوسة + نصف زخرف.
3 - اسم عملة + اسم مكتشف اشعة اكس + رجعت + عكس حلو + للنداء.
4 - الة موسيقية معكوسة. فتح + ازال صفوه الماء.
5 - بحر. حامل الرسالة + أ + عاصمة اوروبية. شك بالامر.
6 - مفتاح بالانجليزية. عاصمة اسيوية معكوسة. ثلثي ويل + من النباتات. الله + لوت مبعثرة.
7 - هرب. عاصمة روسيا. اصحاب «و». تقال عند الضيافة.
8 - متشابهان. متشابهات. متشابهان + في الوجه. اداة نصب معكوسة + عين مبعثرة.
9 - ثلثي نجم. ب + ماء الحياة معكوس. يوضع في العين + احد الوالدين.
10 - اسم رسام ولحات اسباني + حرف جر معكوس + خليج في امريكا الشمالية + قمة معكوسة.
11 - فاتح مغولي مسلم + نفط + اسم حيوان معكوس + اسم حجر كريم
12 - ضمير + ن + يجهل مبعثرة.
13 - للتخيير معكوسة. صوت الماء + ا. اسم شهر. اسم حجر كريم
14 - مهارة. للنداء معكوسة + ابن الفرس. صوت الحمام + ن. القوم + بين اثنين
15 - متشابهان. دولة عربية. اسم شهر عربي. نوع اسماك.
16 - متشابهان. اترك + محب مبعثرة. من الحيوان معكوس + اداة نصب. تليه + ي.
17 - للنداء. متشابهات + حجر الزهر ناقص حرف.
18 - حب + اسم كاتب مسرحي انجليزي + تغير طعم الماء + سكن عن الحركة معكوس.
19 - من الارقام + اسم حيوان + مرض. في القرة معكوس.
20 - اسم قائد فرنسي + اسم مخترع شخصية ميكي ماوس.

حل الشبكة السابقة

عمارة

من بين الأربع بنايات في الأسفل، هناك بناية واحدة فقط تتشابه تماما مع البقية في الأعلى، جدها.

ديكور

● ظلل الاشكال التي تحتوي على نقاط، ستجد نفسك أمام منظر جميل.



فلتكن محققا بوليسيا

ماس الكونتيسة الفائتة

بعد ان دلوك على «فيلا» الكونتيسة الجميلة «مارشا بالبوني» في فلوريدا، تجد الكونتيسة شاحبة الوجه مضطربة. وعلى خدها الايسر ثلاثة خدوش الظافر. اما شفتاها فقد خدشتا ايضا. والشبابيك الطويلة المطلة على الحديقة كانت مفتوحة على مصراعيها. وقبل ان تتيس انت بنت شفه تتفحص بعينيك الحجرة من حولك. فتلاحظ ان خزنة النقود والمجوهرات الموجودة في الحائط فوق مدفأة الحائط المرمرية مفتوحة. وخالية تماما من اي شيء. بينما لوحة للفنان «مونيه» التي كانت تغطي الخزنة قبل فتحها ما تزال معلقة بجانبها. وهناك كنبة ايضا قد ابعدت من مكانها. اما اوراق المكتب فقد بعثرت هنا وهناك. وعلى بعد متر ونصف من مدفأة الحائط. تجد ساعة محطمة من «البورسيلان» وقد تناثرت قطعها في ساحة دامية ضيقة

في اعقاب مشاهداتك هذه تبادر قائلا «لقد انتدبتني شركة التأمين للتحقيق في امر السرقة، التي كنت ضحية لها ايتها الكونتيسة». فقد سرق عقدك الالماسي البالغ قيمته 5(888) دولار. فهلا قصصت علي ما تعلمينه عما حدث». فتصرخ الكونتيسة وهي تفرك كفا بكف: يا لفظاعة ما حدث. فقد دخل احد الرجال الغرفة من خلال بابها المطل على الحديقة، وربط يدي بالكرسي، ثم اغلق فمي. انظر كيف ادماها. انه كان يحمل مسدسا وقد هددني باطلاق النار علي. وعند فتح اللص لخزانة المجوهرات دفع باب الخزانة الساعة الموجودة بجانبه بقوة. فطارت في الهواء ثم هوت على الارض. وعندما حاولت الصراخ غضب جدا، ووضع عقدي الماسي في جيبه. ثم ركل الكرسي وقذف باوراق مكتبي في الهواء. ومن ثم ولى هاربا. وعلى اثر ذلك قمت بحل رباط يدي. ولكن بعد عناء. وخلعت «البلاستر» عن فمي ثم قمت بدعوة الشرطة

وهنا تسالها.

هل تستطيعين وصف اللص يا سيدتي. "

فتجيبك الكونتيسة: «ماذا اقول لك» فقد كان يخفي وجهه وراء قناع. وكان يلبس بدلة فضفاضة سوداء. وقفازين اسودين ايضا.. انني لا اتذكر جيدا. كان متوسط الطول. بل ولربما كان امرأة. لا ادري! لانه عندما انحنى ليقيد يدي شممت رائحة كولونيا نسائية تنبعث منه. وتضيف الكونتيسة ان عقدي الماسي اغلى بكثير من الثمن الذي قدرته شركة التأمين. لقد اخذته من صندوق الامانات في البنك. لانني كنت عازمة على لبسه في حفلة الرقص الكبرى التي سيحييها الكونت زوجي

وهنا تسالها انت:

هناك اشاعات تقول بان الكونت زوجك يعاني من مشاكل مالية. فهل هذا صحيح؟ فتهز الكونتيسة ذات الشعر الاحمر راسها وهي تضحك: «كذب» كذب! انها مجرد اشاعة مغرضة. ولكي تكون الامور واضحة امامك. فانني أعترف انه خسر في اخر عملياته التجارية. لكن خسارته لا تساوي شيئا، اذا ما قورنت بالممتلكات التي نمتلكها. ومن الافضل يا سيدي ان تبدا التفتيش عن اللص - سارق العقد - بدل تسأل عن احوالنا الاقتصادية. فتقول لها على الفور: يا سيدتي الكونتيسة هناك برهان في هذه الغرفة يثبت ويؤكد عدم صحة قصتك غير المحبوكة جيدا!! فما هو هذا البرهان..؟

حل العدد الماضي

تعلم - عزيزنا القارىء - ان جيم كان يتعاطى المخدرات. وكانت العلامات الحمراء التي تركها وخز ابر «الهيروين» كلها على يده اليمنى، الامر الذي يؤكد لنا أن جيم كان اشول «يستعمل يده اليسار». وعندما شاهده جيم كان يبدو جالسا على الكرسي وهو يقابل الجهة الجنوبية. وكانت اشعة الشمس ايضا، والساقطة على المسدس الملقى على الارض تحت يده اليمنى، تجعله يلمع كالمرآة، وأنت تعلم ايضا ان الرصاصة قد اخترقت جانب راسه الايمن. فهل يطلق انسان اشول النار منتحرا على جانب رأسه الايمن..؟



هكذا من الأمل